

## المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2025

World Food Programme  
Programme Alimentaire Mondial  
Programa Mundial de Alimentos  
برنامج الأغذية العالمي



البند 4 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2025/4-A/Rev.1

التقارير السنوية

لاتخاذ قرار

التوزيع: عام

التاريخ: 6 يونيو/حزيران 2025

اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

## تقرير الأداء السنوي لعام 2024

### مشروع القرار\*

يوافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2024 (WFP/EB.A/2025/4-A/Rev.1)، مع ملاحظة أنه يتضمن سجلا شاملا لأداء البرنامج في تلك السنة وتقدمها نحو الأهداف المحددة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وفي إطار النتائج المؤسسية. ويطلب المجلس، وفقا للمادة السادسة-3 من النظام الأساسي للبرنامج، وعملا بقراريه 2000/EB.A/2 و2004/EB.A/11، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة E/RES/2013/5، وقرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في عام 2013، إحالة تقرير الأداء السنوي لعام 2024 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة، مشفوعا بهذا القرار وقراراته وتوصياته لعام 2024.

\* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

#### لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة M. Latcovich

رئيسة الديوان

بريد إلكتروني: [meghan.ladcovich@wfp.org](mailto:meghan.ladcovich@wfp.org)

السيد C. Skau

نائب المدير التنفيذية

والرئيس التنفيذي للعمليات

بريد إلكتروني: [carl.skau@wfp.org](mailto:carl.skau@wfp.org)

السيدة رانيا دقش - كمارا

مساعدة المدير التنفيذية

إدارة الشراكات والابتكار

بريد إلكتروني: [rania.dagash@wfp.org](mailto:rania.dagash@wfp.org)

السيدة V. Guarnieri

مساعدة المدير التنفيذية

إدارة العمليات البرامجية

بريد إلكتروني: [valerie.guarnieri@wfp.org](mailto:valerie.guarnieri@wfp.org)

السيدة W. Bigham

مديرة

دائرة التخطيط والميزنة والإبلاغ المؤسسية

شعبة رئيس الشؤون المالية

بريد إلكتروني: [wendy.bigham@wfp.org](mailto:wendy.bigham@wfp.org)

السيد R. van der Zee

رئيس الشؤون المالية

بريد إلكتروني: [robert.vanderzee@wfp.org](mailto:robert.vanderzee@wfp.org)

## جدول المحتويات

1	مشروع القرار
3	الملاحق
4	تصدير المديرية التنفيذية
7	موجز تنفيذي
11	-1 الجزء الأول: مقدمة
11	1-1 السياق العالمي في عام 2024: انعدام الأمن الغذائي العالمي المنتشر والمتفاقم في ظل "أزمة عالمية متعددة الأبعاد"
13	-2 الجزء الثاني: التمويل والنفقات
13	1-2 لمحة عامة عن المركز المالي للبرنامج، واحتياجاته المالية وآليات التمويل الخاصة به
18	2-2 التخطيط التشغيلي والنفقات
23	2-3 تحليل النفقات لكل مستفيد
24	-3 الجزء الثالث: أداء البرامج
24	1-3 مدى وصول البرنامج: المستفيدون والتحويلات
27	2-3 الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في البرنامج
28	3-3 الأداء بحسب الحصيلة الاستراتيجية
37	4-3 أبرز الجوانب في المجالات البرمجية الرئيسية
45	5-3 الأولويات الشاملة
48	6-3 التقدم المحرز في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام
48	7-3 سلاسل الإمداد الإنسانية وخدمات التنفيذ
50	-4 الجزء الرابع: أداء الإدارة
50	1-4 الإنجازات والنفقات بحسب نتائج الإدارة
63	2-4 ميزانية دعم البرامج والإدارة
64	3-4 المبادرات المؤسسية الحاسمة
65	4-4 استخدام جزء غير مخصص من الصندوق العام
65	5-4 مكاسب الكفاءة
66	6-4 أبرز نقاط الحوكمة لعام 2024

## الملاحق

اتجاهات الأرقام الرئيسية للأعوام 2020-2024	الملحق الأول:
المساهمات المؤكدة بحسب الجهة المانحة للفترة 2023-2024 (دولار أمريكي)	الملحق الثاني - ألف:
النفقات المباشرة بحسب البلد، ومجال التركيز وفئة الوضع الخاص 2022-2024 (آلاف الدولارات الأمريكية)	الملحق الثاني - باء:
النفقات بحسب الناتج المعياري، 2024	الملحق الثاني - جيم:
تحليل النفقات لكل مستفيد	الملحق الثاني - دال:
منهجية حساب عدد المستفيدين والإبلاغ عنه	الملحق الثالث - ألف:
منهجيات تقييم الأداء مقابل النواتج والحاصلات والأولويات الشاملة	الملحق الثالث - باء:
النتائج مقابل النواتج والحاصلات والأولويات الشاملة	الملحق الثالث - جيم:
تحليل مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية بحسب نتائج الإدارة	الملحق الرابع - ألف:
الإبلاغ عن المبادرات المؤسسية الحاسمة	الملحق الرابع - باء:
تقارير تكميلية عن مكاسب الكفاءة في عام 2024، مع تسليط الضوء على المبادرات العشر الأولى	الملحق الرابع - جيم:
الإبلاغ عن مشروع الضمان العالمي	الملحق الرابع - دال:
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر	الملحق الخامس:
تنفيذ قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية	الملحق السادس:

## تصدير المديرية التنفيذية

في عام 2024، لم يشهد الطلب المتزايد بلا هوادة على الدعم الإنساني أي تباطؤ، إذ أدت النزاعات الجديدة والممتدة، والكوارث الطبيعية المتزايدة التواتر، والتقلبات الاقتصادية، واستمرار تضخم أسعار السلع إلى تفاقم معدلات الجوع في الكثير من أنحاء العالم. وكما هو معهود دائما، اضطلع البرنامج بدور القيادة في الاستجابة العالمية لهذه الاحتياجات الملحة.

وتغلّبت أفرقتنا الشجاعة العاملة في الخطوط الأمامية في قطاع غزة والسودان على عوائق ومخاطر هائلة تهدد سلامتها من أجل إيصال مساعدات إنقاذ الأرواح إلى المدنيين العالقين وسط هذه النزاعات. وازدادت الاحتياجات في بلدان الجوار مع محاولتها التصدي للآثار الإقليمية المترتبة عن الأزمات – بما في ذلك في لبنان في الشرق الأوسط، وجنوب السودان وتشاد في وسط أفريقيا. وأسفر تجدد العنف في الأنحاء الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية عن موجة جديدة من النازحين، بينما خلّفت الحرب الأهلية المتصاعدة في ميانمار ملايين الأشخاص في مواجهة الجوع الشديد. وفي الوقت ذاته، أدى تصاعد الاضطرابات المدنية في هايتي إلى تفشي انعدام الأمن الغذائي. وأخيرا، مع اقتراب العام من نهايته، أكد سقوط الحكومة السورية الحاجة العاجلة إلى المساعدة الإنسانية بوصفها قوة استقرار حيوية خلال الفترة العصيبة التي يمر بها البلد.

وتلقّى البرنامج إيرادات من المساهمات بلغت 9.8 مليار دولار أمريكي في عام 2024، وهو ثاني أعلى إجمالي سنوي عرفناه، لكن لم تمثل الإيرادات سوى 54 في المائة من الاحتياجات التشغيلية المحددة. ومع قيام الحكومات في مختلف أنحاء العالم بإعادة توجيه الميزانيات المنهكة لتنفيذ الأولويات الوطنية، ظلّت الفجوة بين الموارد والاحتياجات واسعة. واستجابة لذلك، أجرينا استعراضا شاملا لهياكلنا التنظيمية، ونفذنا برنامجا طموحا لتحقيق الكفاءة والإصلاح، لخوض المشهد الأكثر تعقيدا وتحديا الذي يواجه القطاع الإنساني بأسره، وتجهيز أنفسنا لمواصلة أداء رسالتنا في هذا السياق الجديد.

وقد أدركنا، كمنظمة، أننا بحاجة إلى أن نكون أكثر فعالية وكفاءة وتركيزا وانسيابية، مع مزيد من التكامل والتعاون بين الإدارات والشعب، وتركيز شديد على تقديم الدعم إلى أفرقتنا القطرية.

وفي إطار نموذج "المقر العالمي الواحد" الذي اعتمده البرنامج في عام 2024 ويُنفذ حاليا، يجري إدماج المكاتب الإقليمية في المقر مع استمرار وجودها في مختلف أنحاء العالم، كما تم توضيح وظائف كل منها ومسؤولياته. ويجري توحيد الخدمات التمكينية الرئيسية من خلال شبكة من المراكز العالمية بهدف الحد من الازدواجية والتشردم، وتعزيز فعالية التنفيذ من حيث التكلفة. وبالإضافة إلى ذلك، خفّض البرنامج ميزانية دعم البرامج والإدارة بنسبة 15 في المائة في عام 2024، انطلاقا من خط أساس قدره 568 مليون دولار أمريكي، ومن المقرر إجراء تخفيضات سنوية كبيرة إضافية حتى عام 2026.

ويلتزم البرنامج التزاما تاما بكونه مشرفا مسؤولا على المساهمات التي نلقاها من الجهات المانحة. وفي عام 2024، أحرزنا أيضا تقدما كبيرا في تعزيز ضوابطنا وعملياتنا المؤسسية بشأن الضمان. واستثمرنا في بناء قدرات مكاتبنا القطرية، وتصميم نظم جديدة، ووضع توجيهات أوضح، وتزويد الأفرقة في الخطوط الأمامية بمزيد من الأدوات والدعم. ويمكن للشركاء أن يثقوا بأن المساعدات الغذائية والنقدية المنقذة للحياة التي يقدمها البرنامج تصل إلى مستحقيها.

ومن المهم بالقدر نفسه أن يثق شركاء البرنامج، والأهم من ذلك، الأشخاص الذين نخدمهم، بأننا نوزع المساعدات على أساس الحاجة فقط. ومنذ يناير/كانون الثاني 2024، أتولى دور مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وبالإضافة إلى تنفيذ خطة العمل الشاملة للبرنامج، نعمل خلال الفترة التي أتولى فيها هذا الدور مع الشركاء في قطاع العمل الإنساني بأسره لإبلاء الأولوية للإجراءات التي تضمن الأخذ بنهج يركز على الناجين في ما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، ودعم التغيير الثقافي، وفي الوقت نفسه تعزيز قدرة القطاع الجماعية على التصدي لهذه المسألة البالغة الأهمية.

إن وجود البرنامج نابع من رسالته في زرع الأمل حيث نصب الأمل، ونحقق ذلك بفضل تفاني فريقنا العالمي من النساء والرجال الملهمين. ولكن حتى مع تفوق أفرقتنا العاملة في الخطوط الأمامية، فإن المخاطر والأخطار التي يواجهونها قد ازدادت. وبات العاملون في المجال الإنساني يواجهون صعوبة أكبر في التفاوض من أجل الوصول إلى الأشخاص المحتاجين. وازدادت صعوبة التخطيط للاحتياجات المستقبلية أو التنبؤ بمكان ظهور الأزمات الجديدة. ولم يسبق أن كان العمل في مناطق النزاع وسائر المناطق المحفوفة بتحديات في العالم أكثر خطورة مما هو عليه الآن.

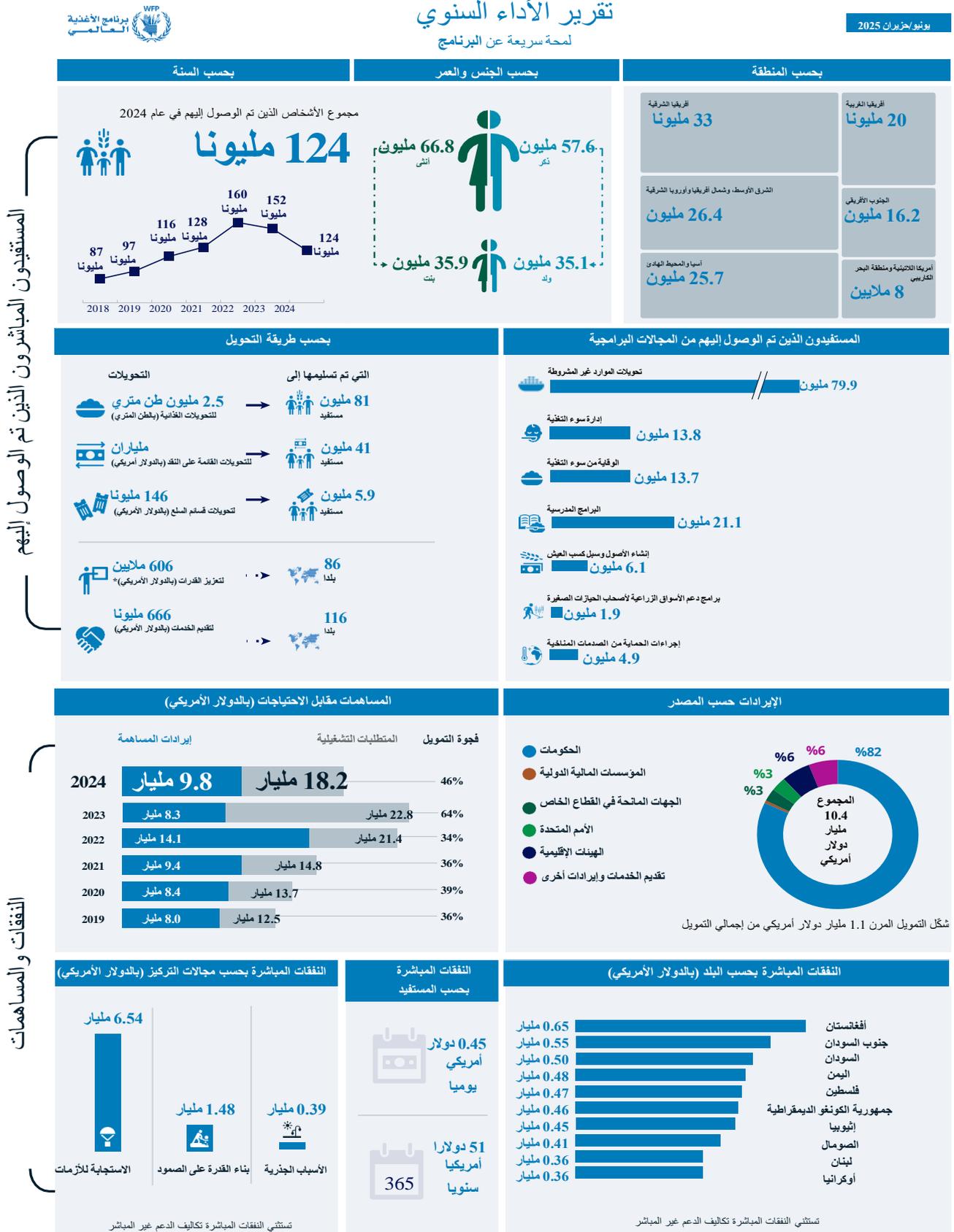
لقد عاشت أسرة البرنامج هذه الحقيقة المؤلمة عندما فُجعت بفقدان أربعة من أفرادها: السيد Benjamin Longit والسيد Mubarak Karbous والسيد أحمد موسى والسيد Mareng Dau Peter Maker. إن العاملين في المجال الإنساني ليسوا هدفًا، وينبغي ألا يكونوا كذلك في أي وقت من الأوقات. وفي البرنامج سنبدل كل ما في وسعنا لدعم موظفينا وحمايتهم.

وفي عام 2024، استحدثنا إطارا لواجب الرعاية لضمان ترسيخ هذا الواجب في جميع السياسات المؤسسية وعمليات صنع القرار. ونكثف الجهود لتقييم المخاطر، وتعزيز التدابير القائمة للحد منها، وتقوية الدعم في مجالي الصحة والرفاه، وتعزيز التعاون على مستوى المنظمة في كل جانب من جوانب هذه الأولوية المؤسسية الحاسمة.

ولا شك أن عام 2024 كان عاما حافلا بالتحديات التي وضعت البرنامج أمام اختبارات صعبة من نواح عدة. ولكنني أشعر بالفخر لما أظهره فريقنا العالمي من تميز في مواجهة هذه التحديات، وكيف غدت هذه الأخيرة روح العمل الإنساني التي توجه عملنا. ونحن مستعدون لمواجهة المستقبل واغتنام الفرص المقبلة، بما في ذلك من خلال إطلاق العنان للإمكانات الهائلة للتكنولوجيا والابتكار والقطاع الخاص، عبر شراكات جديدة وطموحة تهدف إلى تحقيق الأثر.

إن العالم يشهد تغيرا سريعا، والتحديات التي تواجه القطاع الإنساني لن تتحسر، ولذلك سنواصل التحرك بسرعة وابتكار، في حين نتكيف ونتغير استجابة للواقع. وتتمثل الميزة الكبرى للبرنامج في وضوح رسالتنا. نكرس وجودنا لمساعدة أكبر عدد ممكن من الجياع ودعمهم في بناء مستقبل أفضل. وبفضل دعم أصدقائنا من الجهات المانحة والشركاء، سنواصل العمل من دون كلل من أجل خدمة الأشخاص الضعفاء الذين نكرس جهودنا من أجلهم.

الشكل 1: لمحة سريعة عن وصول البرنامج في عام 2024



المستفيدون المباشرين الذين تم الوصول إليهم

النفقات والمساهمات

## موجز تنفيذي

### لمحة عامة

قدم البرنامج وشركاؤه المساعدة إلى 124 مليون شخص في عام 2024، على الرغم من التحديات المتزايدة التي تواجه إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية، ومحدودية التمويل، والقيود التشغيلية. ويعرض هذا التقرير نتائج البرنامج مقارنة بإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 وخطة الإدارة للفترة 2024-2026.

### الجزء الأول: مقدمة

ظلت مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد مرتفعة للغاية في عام 2024، مدفوعة بالنزاعات الجديدة والمتصاعدة، وأثر ظاهرة النينيو، والتحديات الاقتصادية المستمرة. وتشير التقديرات إلى أن 343 مليون شخص واجهوا الجوع الحاد في 74 بلداً، من بينهم 44.4 مليون شخص في مستوى "الطوارئ"<sup>1</sup> أو أسوأ. وعانى 1.9 مليون شخص، وهو رقم قياسي، من مستويات جوع كارثية في خمسة بلدان. كما أدى تقييد الوصول إلى الأشخاص المحتاجين ونقص تمويل عمليات الإغاثة إلى تقويض العمل الإنساني بصورة خطيرة.

### الجزء الثاني: التمويل والنفقات

بلغت إيرادات المساهمات 9.8 مليار دولار أمريكي - وهو ثاني أعلى مستوى مدون في السجلات - مما غطى 54 في المائة من المتطلبات التشغيلية، التي حددت بمبلغ 18.2 مليار دولار أمريكي. وكانت المساهمات غير متوقعة إلى حد كبير، حيث كان من المتوقع أن تكون مستويات التمويل منخفضة في بداية العام، ثم ارتفعت المساهمات بشكل كبير في النصف الثاني؛ ونتيجة لذلك، كانت الأرصدة المرحلة في بداية عام 2025 مرتفعة بسبب المهلة الزمنية اللازمة للتكيف مع ارتفاع مستويات تدبير الموارد بشكل غير متوقع في وقت متأخر من العام.

وبلغ إجمالي النفقات المباشرة 8.4 مليار دولار أمريكي، خصص 85 في المائة منها لتكاليف التحويلات، مما يؤكد استمرار تركيز البرنامج على تحقيق الأثر والكفاءة. واستأثرت الاستجابة للأزمات بنسبة 78 في المائة من جميع النفقات المباشرة، لكن النقص الإجمالي في التمويل أدى إلى مفاضلات صعبة، بما في ذلك فرض تخفيضات في الحصص وتقليص البرامج في عمليات رئيسية، كما هو الحال في أفغانستان وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية وأوكرانيا، فضلاً عن التخفيض الكبير في عدد المستفيدين، مما خلف آثاراً شديدة على السكان، وفرض اتخاذ قرارات صعبة للغاية بشأن الاستهداف وتحديد أولويات التدخلات.

وتم تسليم ما مجموعه 16.1 مليار حصة غذائية يومية، بتكلفة بلغت في المتوسط 51 دولاراً أمريكياً لكل مستفيد في السنة، أي 0.45 دولار أمريكي في اليوم. ومن حيث القيمة، شكلت التحويلات الغذائية 49 في المائة من إجمالي نفقات التحويلات، وشكلت التحويلات القائمة على النقد 33 في المائة.

وتلقى البرنامج 1.09 مليار دولار أمريكي من المساهمات المرنة، أي ما يعادل 11 في المائة من إجمالي الإيرادات. وكانت هذه الموارد ضرورية لتمكين اتخاذ إجراءات سريعة وقادرة على التكيف في حالات الاستجابة لحالات الطوارئ التي تعاني من نقص التمويل. وخصصت مساهمات غير مخصصة قدرها 498 مليون دولار أمريكي لعمليات في 85 بلداً، مع التركيز بشدة على البيئات الشديدة الهشاشة.

ولتعزيز استمرارية برامج، قام البرنامج بتعبئة 1.2 مليار دولار أمريكي من المساهمات المتعددة السنوات، وقدم 1.9 مليارات دولار أمريكي في شكل قروض داخلية لمشاريع في 57 عملية. ومن خلال حساب الاستجابة العاجلة، صرف البرنامج 196 مليون دولار أمريكي، مما مكن من اتخاذ إجراءات فورية لإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ.

وجمع البرنامج 336 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص، بما في ذلك المؤسسات والشركات ومنصات تبرعات الأفراد مثل منصة ShareTheMeal، وقد وُجّه جزء كبير منها إلى الاستجابة لحالات الطوارئ والابتكار.

<sup>1</sup> يعني ذلك أن الأشخاص الضعفاء كانوا يواجهون مستويات من انعدام الأمن الغذائي تصل إلى مستويات الطوارئ أو الكارثة/المجاعة، في المرحلة 4 أو المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

## الجزء الثالث: أداء البرامج

في ظل مستويات قياسية من الاحتياجات الإنسانية، قدم البرنامج المساعدات الغذائية والتغذية والمساعدة القائمة على النقد إلى 124 مليون شخص، بما في ذلك 90 مليون شخص تم الوصول إليهم من خلال عمليات الطوارئ. وفي مواجهة النزاعات والصدمات المناخية والقيود على سبل الوصول ونقص التمويل، حدّد البرنامج الأولويات لناحية حجم التدخلات وسرعتها وأثرها الاستراتيجي في إطار حصائله الاستراتيجية الخمس. وقد تعززت قدرة المنظمة على التكيف والتنفيذ من خلال النتائج التي تحققت في إطار أهدافها المؤسسية الرفيعة المستوى، التي تشكل معياراً مرجعياً لقياس أداء البرنامج في المساهمة في تحقيق الحصائل الإنسانية والإنمائية العالمية.

وفي عام 2024، واصل البرنامج تنفيذ مشروع الضمان العالمي: وهو أولوية مؤسسية قصوى لتحسين المساءلة والشفافية وترسيخ ثقافة النزاهة وإدارة المخاطر والضمان على نطاق البرنامج. وقد أصدر البرنامج في يونيو/حزيران 2024 تعميماً مؤسسياً اعتمد فيه أربعة معايير عالمية للضمان<sup>2</sup> في برامج البرنامج. ووضعت تدابير معززة للضمان في المكاتب القطرية "الأكثر عرضة للمخاطر"، مع توقع أن تقي هذه المكاتب بالمعايير العالمية للضمان بحلول فبراير/شباط 2025، أو أن تحدد مستويات المخاطر الصحيحة وتضع ضوابط أو تدابير تخفيف مناسبة. وكان تنفيذ مشروع الضمان العالمي لا يزال جارياً في نهاية عام 2024.

وحقق البرنامج الأهداف المحددة لتعزيز النظم والقدرة على الصمود والخدمات التمكينية أو تجاوزها. أعاققت تحديات الوصول ومحدودية التمويل إحرار تقدم في الاستجابة لحالات الطوارئ والتغذية. حقق البرنامج نتائج واسعة النطاق، على الرغم من القيود التشغيلية والمالية الاستثنائية.

### الحصيلة الاستراتيجية 1: تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية العاجلة

قدم البرنامج 2.5 ملايين طن متري من الأغذية و2.2 مليار دولار أمريكي في شكل تحويلات قائمة على النقد وقسائم سلع إلى الأشخاص الأكثر ضعفاً، مما وفر استجابة لحالات الطوارئ في غضون يوم واحد في المتوسط من وقوع الأزمات المفاجئة. وبشكل عام، لم يتم الوصول إلا إلى 25 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، منهم 21.4 ملايين امرأة وطفل، يمثلون 32 في المائة من النساء والأطفال المحتاجين.

وفي سياقات الأزمات، استخدم البرنامج آليات توصيل قابلة للتكيف لتقديم مساعداته الغذائية، بما في ذلك المطابخ المجتمعية وبرامج شبكات الأمان في حالات الطوارئ، في حين قُدمت تحويلات قائمة على النقد تستجيب للاحتياجات الأساسية في 37 بلداً، وهو ما حقق الهدف السنوي.

### الحصيلة الاستراتيجية 2: تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية والصحة والتعليم

وصل البرنامج إلى 38.8 مليون طفل من خلال تدخلات حسنت وصولهم إلى خدمات التغذية والصحة والتعليم، في حين قدم دعم تغذوي إلى 18.8 مليون من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، ومن الأطفال دون سن الثانية. وتلقى ما مجموعه 119 مليون طفل وجبات مدرسية من خلال الحكومات أو الشركاء، مع دعم تقني من البرنامج، في حين قدم البرنامج وجبات مدرسية وحصصاً غذائية منزلية وتحويلات قائمة على النقد مباشرة إلى 20 مليون تلميذ. وفي 46 في المائة من البرامج الوطنية، قدم البرنامج وشركاؤه مجموعة شاملة من الخدمات المتكاملة للصحة والتغذية المدرسية، مقابل هدف سنوي محدد بنسبة 76 في المائة.

### الحصيلة الاستراتيجية 3: امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسنة ومستدامة

وسّع البرنامج نطاق برامج تعزيز القدرة على الصمود، محققاً نسبة 99 في المائة من هدفه ومتجاوزاً التوقعات في إطار أنشطته لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ودعم قدرتهم على الصمود في وجه المخاطر المناخية. ووصل البرنامج إلى 20.4 مليون شخص من خلال تدخلات تعزيز القدرة على الصمود. ومن هذا المجموع، تم الوصول إلى 6.3 مليون شخص من خلال تدخلات تهدف إلى إنشاء الأصول وتنمية المهارات، وتقديم الدعم إلى 1.9 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة، واستفاد

<sup>2</sup> تتطلب معايير الضمان العالمي أن يتشاور البرنامج في كل عملية من عملياته مع الأشخاص الذين يقدم لهم المساعدة ويستمع إليهم، مع احترام خصوصيتهم، وأن يعرف من تتم مساعدته، ومن تلقى المساعدة ومن لم يتلقها عند نهاية كل دورة توزيع، وأن يتأكد من سلامة المساعدة العينية ومكانها - من المنشأ إلى التوزيع، وأن يحافظ على استقلاله التشغيلي.

12.2 مليون شخص من الحماية من المخاطر المناخية، كما تم تيسير مشاركة 337 000 شاب و15 000 مؤسسة يقودها شباب في النظم الزراعية والغذائية.

### الحصيلة الاستراتيجية 4: تعزيز البرامج والنظم الوطنية

تجاوز البرنامج هدفه المرتبط بتعزيز النظم بفارق كبير، إذ قدم الدعم إلى 76 بلداً، أي 141 في المائة من الهدف<sup>3</sup>. وتحسنت الاستعدادات لحالات الطوارئ في 70 بلداً، وجرى توسيع نطاق الحماية الاجتماعية في 63 بلداً، ولوحظت تحسينات في النظم الغذائية في 65 بلداً. وفي 107 بلدان، شملت السياسات الوطنية أحكاماً تتعلق بالوجبات المدرسية، في حين زادت 45 حكومة وطنية التمويل المحلي لبرامج الوجبات المدرسية.

### الحصيلة الاستراتيجية 5: زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية

قدم البرنامج خدمات مكنت من تنفيذ عمليات في 116 بلداً، محققاً 101 في المائة من الهدف الرفيع المستوى 5 لعام 2024، مع تسجيل معدل رضا بلغ 88 في المائة بين مستخدمي الخدمات. ونقلت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة 355 000 راكب ونفذت 663 عملية إجلاء طبي في 21 بلداً، وتلقى 145 شريكاً خدمات سلسلة الإمداد، وجرت مناولة 909 000 متر مكعب من الشحنات الإنسانية. واشترى البرنامج 133 000 طن متري من الأغذية نيابة عن تسع حكومات، ونشر نظاماً رقمية لإدارة هويات المستفيدين في أكثر من 30 مكتبا قطريا.

### الجزء الرابع: أداء الإدارة

أظهر البرنامج قدرة مؤسسية قوية على التكيف في ظل التحديات العالمية المتصاعدة. ومن خلال تحقيق الأهداف المحددة لست من نتائج الإدارة السبع<sup>4</sup> في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025، أظهرت المنظمة التزامها بالتميز التشغيلي والتركيز الاستراتيجي. واستفاد البرنامج من الشراكات والابتكار لتقديم المساعدة الحيوية، مما عزز دوره كعنصر فاعل محوري في معالجة انعدام الأمن الغذائي العالمي. ورغم إحراز تقدم حاسم في تعزيز القدرة على تلبية الاحتياجات الإضافية المفاجئة، والاستفادة من مشاركة القطاع الخاص، ودفع عجلة التحول الرقمي، لا تزال هناك تحديات في تنويع قاعدة التمويل وتأمين موارد مرنة يمكن التنبؤ بها لتحقيق الأهداف الطويلة الأجل.

### النقاط البارزة الرئيسية

- ◀ الفعالية في حالات الطوارئ - نتيجة الإدارة 1: دعمت عمليات نشر القدرات الاحتياطية لتلبية الاحتياجات الإضافية المفاجئة في البرنامج 22 مكتبا قطريا واستجابت لما عدده 31 حالة طوارئ. وعززت نظم الرصد الجديدة التي أجريت عن بُعد، وبيروتوكولات الطوارئ المعززة، بما في ذلك استخدام نظام الإنذار المؤسسي وحساب الاستجابة العاجلة، الاستجابة في الوقت المناسب.
- ◀ إدارة شؤون العاملين - نتيجة الإدارة 2: تحسن استقرار القوة العاملة من خلال تقليص العقود القصيرة الأجل؛ وحدد تعميم جديد للمديرة التنفيذية رؤية البرنامج وتعريفه ومبادئه ومسؤولياته وحوكمته في ما يتعلق بواجب الرعاية؛ وتم تحقيق مستويات عالية من الامتثال لمتطلبات التدريب؛ وعزز البرنامج أدواته للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ومع ذلك، لم ترقّ النواتج التي تعبر عن التنوع والأمن في مكان العمل إلى مستوى التوقعات.
- ◀ الدخول في شراكات فعالة - نتيجة الإدارة 3: وقّع البرنامج 108 اتفاقات مع مؤسسات مالية دولية وبلدان برامجية، بقيمة إجمالية قدرها 947 مليون دولار أمريكي. وارتفعت مساهمات القطاع الخاص، مما دعم توفير 1.34 مليار وجبة مدرسية. وتجاوز أداء مبادرات التعاون في ما بين بلدان الجنوب أهدافها المحددة.

<sup>3</sup> الهدف الرفيع المستوى 4 - عدد البلدان التي عززت البرامج والنظم من خلال دعم البرنامج - 54 في عام 2024.

<sup>4</sup> نتائج الإدارة السبع في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 هي الفعالية في حالات الطوارئ، وإدارة شؤون العاملين، والدخول في شراكات فعالة، والتمويل الفعال من أجل القضاء التام على الجوع، والأدلة والتعلم، والاستفادة من التكنولوجيا، والاستفادة من الابتكار.

- ◀ التمويل الفعال من أجل القضاء التام على الجوع - نتيجة الإدارة 4: التزاما بمبادئ حماية مصادر التمويل وتنويعها وتوسيعها، قام البرنامج بتعبئة 9.8 مليار دولار أمريكي. غير أن تحقيق أهداف نتيجة الإدارة هذه تعرقل جراء الاعتماد المفرط على الجهات المانحة الرئيسية للبرنامج، وقصور الأداء في جمع التمويل المرن والتمويل المرتبط بالتنمية.
- ◀ الأدلة والتعلم - نتيجة الإدارة 5: شهد العام زيادة في معدلات تنفيذ التوصيات الصادرة عن عمليات المراجعة والتقييم، وانخفاضا في متوسط عدد الأيام اللازمة لإنهاء دورة تحقيق. وتحسن أداء الخطط الاستراتيجية القطرية من حيث مؤشرات الحصيلة، وإن ظل دون المستوى المستهدف.
- ◀ الاستفادة من التكنولوجيا - نتيجة الإدارة 6: حافظ البرنامج على تشغيل نظم تكنولوجيا المعلومات الحاسمة الأهمية في 99.7 في المائة من الوقت، وأطلق أول استراتيجية عالمية للبيانات واستراتيجية للذكاء الاصطناعي، وتجاوز الأهداف المحددة للتحويلات القائمة على النقد المُقدمة بوسائل رقمية.
- ◀ الاستفادة من الابتكار - نتيجة الإدارة 7: فاق الأداء في إطار هذه النتيجة من نتائج الإدارة التوقعات. فقد وصلت برامج الابتكار إلى 61 مليون شخص في 90 بلدا. ومن الآثار الإيجابية الأخرى تحقيق مكاسب في الكفاءة بلغت 169.9 مليون دولار أمريكي، وزيادة استخدام الحلول المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لتحسين العمليات.

## النقاط البارزة في الميزانية

في عام 2024، أظهر البرنامج إدارة مالية قوية من خلال تخطيط وتنفيذ منضبط للموارد. وبلغ مجموع نفقات دعم البرامج والإدارة 480.9 مليون دولار أمريكي، ويمثل ذلك انخفاضا في الميزانية العامة بنسبة 15 في المائة، أو 85 مليون دولار أمريكي، خلال السنة التقويمية 2024، في حين أعفيت المكاتب القطرية وهيئات الرقابة تماما من التخفيضات. وتعتبر هذه النتائج عن قدرة البرنامج على تحقيق المستوى الأمثل لاستخدام الموارد المحدودة مع الحفاظ على استمرارية العمليات العالمية.

وعززت الاستثمارات الاستراتيجية في ثماني مبادرات مؤسسية حاسمة تنمية القوة العاملة والفعالية في حالات الطوارئ والدخول في شراكات، حيث خصصت نسبة 61 في المائة من الموارد لمبادرات دعم نتائج الإدارة 1 و2 و3. وتحققت مكاسب في الكفاءة من خلال 59 مبادرة في مجالات تكنولوجيا المعلومات واللوجستيات والمشتريات والإدارة، مما يؤكد التزام البرنامج بالمساءلة والتميز التشغيلي.

## الحوكمة والإصلاحات

أشاد تقييم أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف للفترة 2023-2024 بأداء البرنامج، وأقر بمواطن القوة المؤسسية مثل القدرة الفريدة للمنظمة في الاستجابة الإنسانية ودورها القيادي. وشملت المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى تحسين إدارة المخاطر والسمعة، والتركيز الاستراتيجي على البيئات المحدودة الموارد، ومشاركة القوة العاملة. وتستخدم هذه النتائج في صياغة الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029، وقد أدت إلى تعزيز الرقابة على المخاطر والتحسينات في التعلم التنظيمي.

وفي إطار تعزيز الحوكمة وتحقيق المواءمة التشغيلية، عملت قيادة البرنامج مع المجلس التنفيذي لتحسين الفعالية وصياغة السياسات. وبالتوازي مع ذلك، جرت عملية إعادة تنظيم على ثلاث مراحل لتبسيط هيكل المقر والمكاتب الإقليمية. وتعزز هذه الإصلاحات الهيكلية، التي اكتملت مرحلتها الأولى والثانية في عام 2024، الاتساق المؤسسي، وتوضح خطوط المساءلة، وتعيد تموضع وظائف القيادة من أجل تحسين دعم العمليات الميدانية والأولويات الاستراتيجية في بيئة إنسانية تواجه تحديات متزايدة. وفي المرحلة الثالثة الجارية من العملية، يطبق البرنامج نموذج "المقر العالمي الواحد" الجديد.

## 1- الجزء الأول: مقدمة

### 1-1 السياق العالمي في عام 2024: انعدام الأمن الغذائي العالمي المنتشر والمتفاقم في ظل "أزمة عالمية متعددة الأبعاد"

1- ظلت معدلات انعدام الأمن الغذائي الحاد مرتفعة للغاية في عام 2024، بسبب الأزمات المتشابكة الناجمة عن النزاعات الجديدة والمتصاعدة، والآثار المناخية المرتبطة بظاهرة النينيو، والتحديات الاقتصادية المستمرة. وعانى ما يقرب من 343 مليون شخص من الجوع الحاد في 74 بلداً حيث كان للبرنامج تواجد تشغيلي وبيانات متوافرة، مع وجود 44.4 مليون شخص في مستوى "حالة الطوارئ" أو مستويات أسوأ من انعدام الأمن الغذائي.<sup>5</sup> وما يستدعي القلق بشكل خاص أن 1.9 مليون شخص عانوا من ظروف كارثية، وهو رقم قياسي يزيد عن ضعف العدد المسجل في عام 2023،<sup>6</sup> كما تمّ كشف المجاعة في عدة مناطق في السودان.<sup>7</sup>

2- وفي ظل معاناة ما يصل إلى 757 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي المزمن على مستوى العالم، فإن العالم بعيد كل البعد عن مسار تحقيق هدف القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030. وكان نقص التغذية أخذاً في الارتفاع في أفريقيا، في حين لا تزال آسيا موطناً لأكثر من نصف الأشخاص الذين يعانون من الجوع المزمن في العالم. وحافظ انتشار انعدام الأمن الغذائي على معدلاته المرتفعة بين النساء أكثر منه بين الرجال، في جميع المناطق. وعليه، لم يكن بمقدور ثلث سكان العالم، أي نحو 2.8 مليار شخص، تحمل تكاليف نمط غذائي صحي في عام 2024. ولقد كان التقدم المحرز في الحد من انتشار التقرم والهزال على مستوى العالم محدوداً، غير أن 45 مليون طفل دون سن الخامسة ما زالوا يعانون من الهزال، ويتأثر 148 مليون طفل بالتقرم.<sup>8</sup>

3- ولا يزال النزاع المسلح، بما في ذلك النزاع المتصاعد في ميانمار، ودولة فلسطين، والسودان، من المحركات الرئيسية للجوع في جميع أنحاء العالم، مما يؤدي إلى مستويات كارثية غير مسبوقة من الجوع. وقد شهدت البلدان الخمسة التي واجه فيها الناس ظروفاً كارثية - وهي هايتي، ومالي، وقطاع غزة في دولة فلسطين، وجنوب السودان، والسودان - مستويات مرتفعة من العنف المسلح. ويعيش سبعة من أصل عشرة أشخاص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في أوضاع هشة أو متأثرة بالنزاعات،<sup>9</sup> كما استمر النزوح الناجم عن النزاعات في الازدياد. وبحلول منتصف عام 2024، بلغ عدد النازحين قسراً 123 مليون شخص، بما في ذلك 72 مليون نازح داخلياً. وتشير تقديرات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن عدد النازحين قسراً استمر في الارتفاع في النصف الثاني من عام 2024.<sup>10</sup>

4- واستمرت التحديات الاقتصادية في تقويض الأمن الغذائي. وفي حين استقر الاقتصاد العالمي بعد أربع سنوات من الصدمات المتداخلة، ظل النمو ضعيفاً.<sup>11</sup> وسجلت اقتصادات البلدان المنخفضة الدخل نمواً بمعدل 0.8 في المائة فقط وسط تصاعد النزاع والعنف.<sup>12</sup> ازدادت القيود المفروضة على التجارة لتبلغ خمسة أضعاف متوسط أرقامها لفترة 2010-2019 مع تزايد التوترات الجغرافية السياسية، مما أثر في كثير من الأحيان على البلدان الأفقر بشكل غير متناسب.<sup>13</sup> وعلى الرغم من تراجع التضخم،

<sup>5</sup> البرنامج. 2024. التوقعات العالمية للبرنامج لعام 2025.

<sup>6</sup> 705 000 شخص بحسب شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. 2024. التقرير العالمي حول أزمات الغذاء لعام 2024: تحديث منتصف العام.

<sup>7</sup> التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. 2024. لجنة استعراض المجاعة: السودان، ديسمبر/كانون الأول 2024.

<sup>8</sup> منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية. 2024. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2024 - التمويل من أجل القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله.

<sup>9</sup> البرنامج. 2024. التوقعات العالمية للبرنامج لعام 2025.

<sup>10</sup> مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2024. تقرير اتجاهات منتصف عام 2024.

<sup>11</sup> البنك الدولي. 2025. الأفق الاقتصادية العالمية، يناير/كانون الثاني 2025.

<sup>12</sup> المرجع نفسه.

<sup>13</sup> مركز أبحاث السياسات الاقتصادية. 2024. كيف تغير الجغرافيا السياسية التجارة؛ البنك الدولي. 2025. الأفق الاقتصادية العالمية: يناير/كانون الثاني 2025.

ظلت أسعار المواد الغذائية أعلى من مستوياتها قبل الجائحة بمرتين على الأقل في عشرات البلدان،<sup>14</sup> في حين أدت أعباء خدمة الديون الثقيلة إلى تقييد النشاط الاقتصادي في الكثير من البلدان المنخفضة الدخل، حيث يعاني حوالي نصف هذه البلدان من ضائقة الديون أو على وشك الوقوع فيها.<sup>15</sup>

5- واستمرت أزمة المناخ في تدمير المجتمعات المحلية الضعيفة وإرهاق النظم الغذائية العالمية في عام 2024، وهو أشد الأعوام حرارة في التاريخ المسجل.<sup>16</sup> وقد سيطرت ظاهرة النينو على أنماط الطقس بين منتصف عام 2023 ومنتصف عام 2024، عندما تحولت إلى ظاهرة النينيا، وأدت إلى ظهور أحوال طقس متطرفة في الكثير من المناطق. تسببت ظاهرة النينو في موجة جفاف شديدة في الجنوب الأفريقي، مع تأثيرات كبيرة على الأمن الغذائي، وأسفرت عن فيضانات استثنائية في شرق أفريقيا ومنطقة الساحل وأجزاء من آسيا، مما أدى إلى نزوح الملايين من الناس. وقد أدى التحول إلى ظاهرة النينيا إلى انخفاض معدلات هطول الأمطار عن المتوسط في شمال أفريقيا، والمناطق الغربية من آسيا، وأجزاء من منطقة القرن الأفريقي.

6- والصدمات على غرار أحوال الطقس المتطرفة أو ارتفاع أسعار المواد الغذائية وحدها لا تؤدي بالضرورة إلى أزمات الأمن الغذائي. تتحول الأخطار إلى كوارث عندما تتزامن مع مواطن الضعف التي يعاني منها الكثير من الأسر والمجتمعات المحلية. وبوسع برامج الحماية الاجتماعية أن تخفف من بعض مواطن الضعف هذه من خلال بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات، وبالتالي حماية الأشخاص الضعفاء من الوقوع في دوامة الفقر وانعدام الأمن الغذائي. حالياً، لا يشمل أي شكل من أشكال الحماية الاجتماعية 90 في المائة من سكان البلدان المنخفضة الدخل، مما يترك شرائح كبيرة من السكان عرضة للمخاطر والصدمات وغير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية.<sup>17</sup> ولا يتمتع ما يصل إلى 2.1 مليار شخص في البلدان الخمسين الأكثر عرضة لأزمة المناخ بأي حماية من هذا القبيل.<sup>18</sup>

7- ويمثل مدى وعمق انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2024 أحد أعراض ما وصفه عدد متزايد من الخبراء وصانعي السياسات بأنه "أزمة متعددة الأبعاد"،<sup>19</sup> إذ تحدث عندما تتزامن الأزمات المتشابكة التي تؤثر على نظم عالمية متعددة - وتتراوح من أحوال الطقس المتطرفة الأكثر تواتراً وشدة إلى العدد المتنامي من النزاعات، والاستقطاب المتزايد، والنمو الاقتصادي البطيء، وقابلية التعرض للديون، فتعمل على تضخيم بعضها بعضاً، وتخلق آثاراً كارثية. واشتدت حدة التوترات الجغرافية السياسية في عام 2024، مما أنشأ بيئة تشغيلية معقدة بشكل متزايد للعاملين في المجال الإنساني. وقد قُتل 378 عاملاً في مجال تقديم المعونة، وهو رقم قياسي يتجاوز بأشواط الرقم القياسي السابق الذي بلغ 20.280.<sup>20</sup> وقد أدى نقص تمويل العمليات الإنسانية إلى زيادة التحديات، إذ لم تتجاوز الاستجابات للنداءات الإنسانية نسبة 47 في المائة من المتطلبات، لتظل بالتالي أقل من 50 في المائة للسنة الثانية على التوالي.<sup>21</sup>

<sup>14</sup> حسابات المؤلف مبنية على بيانات من Trading Economics - تضخم أسعار الأغذية، وتُستكمل ببيانات من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لقطاع غزة؛ والمكتب الوطني للإحصاء والمعلومات لكوبا؛ وبنك الاحتياطي الزيمبابوي لزيمايوبي؛ ومنصة DataViz التابعة للبرنامج لجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن؛ وأداة رصد وتحليل أسعار الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لميانمار. [تم الاطلاع عليها بتاريخ 16 يناير/كانون الثاني 2025]

<sup>15</sup> البنك الدولي. 2025. *الأفاق الاقتصادية العالمية، يناير/كانون الثاني 2025*.

<sup>16</sup> المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. 2025. *المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تؤكد أن 2024 هو العام الأحر على الإطلاق بنحو 1.55 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية*.

<sup>17</sup> مكتب العمل الدولي. 2024. *تقرير الحماية الاجتماعية في العالم لفترة 2024-2026: الحماية الاجتماعية الشاملة من أجل العمل المناخي والانتقال العادل*.

<sup>18</sup> المرجع نفسه.

<sup>19</sup> لورانس، م. وآخرون. 2024. *الأزمة العالمية المتعددة الأبعاد: الآليات السببية لتشابك الأزمات*. دار منشورات جامعة كامبريدج.

<sup>20</sup> الأمم المتحدة. 2024. *عام 2024 كان الأكثر دموية على الإطلاق للعاملين في مجال تقديم المعونة، تقارير مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية؛ قاعدة البيانات الأمنية للعاملين في مجال تقديم المعونة*. [تم الاطلاع عليه في 6 فبراير/شباط 2025].

<sup>21</sup> *العمل الإنساني*. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية | لحظة عامة 2024 والعمل الإنساني. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية | لحظة عامة 2023. [تم الوصول إليه في 6 فبراير/شباط 2025].

## 2- الجزء الثاني: التمويل والنفقات

### أبرز النقاط في هذا القسم

- ◀ حصل البرنامج على ثاني أعلى مستوى له من الإيرادات السنوية المسجلة بقيمة 10.4 مليار دولار أمريكي في عام 2024، منها 9.8 مليار دولار أمريكي من إيرادات المساهمات، متجاوزة بالتالي توقعات التمويل المعدلة لعام 2024 لتمثل 54 في المائة من الاحتياجات التشغيلية. وشكل إجمالي تكاليف التحويلات 85 في المائة من النفقات المباشرة للبرنامج التي بلغت 8.4 مليار دولار أمريكي. ومثلت تكلفة تحويلات الأغذية الحصة الأعلى، تليها التحويلات القائمة على النقد.
- ◀ استأثرت أنشطة الاستجابة للأزمات بنسبة 78 في المائة من النفقات المباشرة، بما يتسق مع عام 2023.
- ◀ وزّع البرنامج ما مجموعه 16.1 مليار حصة غذائية يومية بمتوسط تكلفة بلغت 51 دولارا أمريكيا لكل مستفيد سنويا، أو 0.45 دولارا أمريكيا لكل مستفيد يوميا.

### 1-2 لمحة عامة عن المركز المالي للبرنامج، واحتياجاته المالية وآليات التمويل الخاصة به

#### التمويل وقاعدة الجهات المانحة

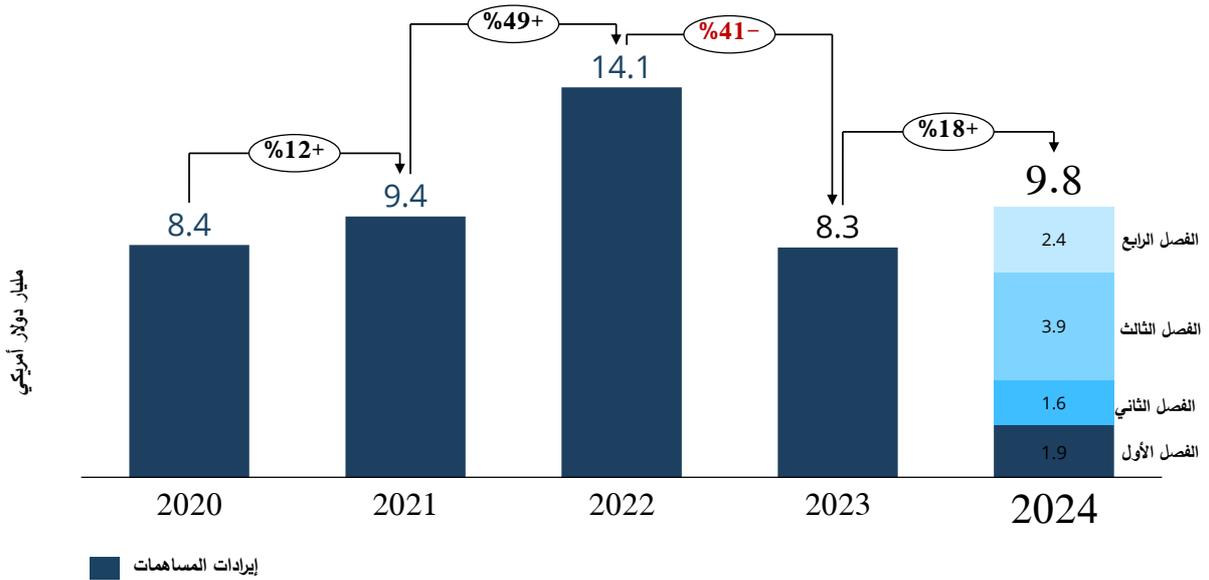
- 8 حصل البرنامج على ثاني أعلى إيرادات سنوية له بقيمة 10.4 مليار دولار أمريكي في عام 2024، منها 9.8 مليار دولار أمريكي<sup>22</sup> من إيرادات المساهمات، تمثل 54 في المائة من المتطلبات التشغيلية<sup>23</sup> التي بلغ مجموعها 18.2 مليار دولار أمريكي.<sup>24</sup> وحصل ذلك على الرغم من بدء العام بتوقعات بانخفاض كبير في توقعات المساهمات.
- 9 وفي الربع الأول من عام 2024، اضطر البرنامج إلى تعديل أنشطته المؤسسية والتشغيلية المدرجة في الميزانية استجابة لانخفاض بنسبة 20 في المائة في توقعات المساهمات، التي تراجعت من 10 مليارات دولار أمريكي إلى 8 مليارات دولار أمريكي. وفي ضوء هذه القيود المالية وبيانات التشغيل الصعبة بشكل متزايد، نقح البرنامج خطته لعام 2024 المتعلقة بأكبر عملياته وفقا لنهج قائم على الاحتياجات ذات الأولوية، أعاد تقييم القدرة والإمكانات والاستجابة الجماعية والموارد المتاحة لتقديم برامج عالية الجودة للمستفيدين الأكثر احتياجا.<sup>25</sup> وتضمن هذه الجهود أن تبقى الميزانيات المؤسسية والتشغيلية طموحة ولكن واقعية.
- 10 وتحسنت توقعات التمويل مع تقدم العام. ففي الربع الثالث من عام 2024، سجل البرنامج 3.9 مليار دولار أمريكي من المساهمات، وهو ثاني أعلى مبلغ يتلقاه في ربع واحد من العام، ويمثل في النهاية 40 في المائة من مجموع إيرادات المساهمات لهذا العام.

<sup>22</sup> يشتمل هذا الرقم على المساهمات النقدية والعينية، ويستثنى الإيرادات الأخرى الناتجة عن تقديم الخدمات المكلف بها والخدمات المقدمة عند الطلب، وفروق أسعار صرف العملات، وغيرها من العوائد على الاستثمارات.

<sup>23</sup> احتياجات الحافظة القطرية المعتمدة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024.

<sup>24</sup> تبلغ الميزانية النهائية الواردة في الكشف الخامس من حسابات البرنامج السنوية المراجعة لعام 2023 مبلغا قدره 22.1 مليار دولار أمريكي. ويعزى الفرق بين هذه المتطلبات والمتطلبات التشغيلية إلى معالجة تكاليف الدعم غير المباشرة.

<sup>25</sup> استجابة لفجوة التمويل المتزايدة في السنوات الأخيرة، والتحديات المتنامية في تأمين الموارد لعملياته، وضع البرنامج مبادئ توجيهية قوية لتفكيح تخطيطه للميزانية على المستوى القطري. ويواصل النهج الجديد التركيز على المساعدة التي تتوقع المكاتب القطرية أن تكون قادرة على تقديمها، مع مراعاة الاحتياجات القطرية، والاستجابة الجماعية، وقدرة البرنامج وإمكاناته في البلد - أي إمكاناته التشغيلية - مع الأخذ في الاعتبار بشكل متزايد الموارد التي يمكن أن تتوقع المكاتب القطرية تلقيها بشكل معقول. وسيضمن النهج الجديد تعزيز التنسيق مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل تجنب التداخل وزيادة أوجه التآزر، وتحسين تحليل التحديات والثغرات السياقية، والقيود التشغيلية، والميزة النسبية للبرنامج، واتجاهات وتوقعات تمويل الجهات المانحة. ويعكس الانخفاض في المتطلبات التشغيلية للبرنامج من عام 2024 إلى عام 2025، في ظل استمرار الاحتياجات المرتفعة، التنفيذ الأولي لنهج التخطيط الجديد هذا، الذي سيتم اعتماده تدريجيا من قبل جميع المكاتب القطرية. ولمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على تحديث خطة البرنامج للإدارة (2024-2026).

**الشكل 1: إيرادات المساهمات الخاصة بالبرنامج والنسبة المئوية للتغير السنوي، 2020-2024 (بمليارات الدولارات الأمريكية)**

- 11- وتتألف قاعدة تمويل البرنامج من شراكات مع الحكومات والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والكيانات الاقتصادية الإقليمية والأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى. وبشكل عام، يعتمد البرنامج على عدد صغير من الجهات المانحة للحصول على معظم موارده، مما يمثل قاعدة دعم قوية وموثوقة على الرغم من المشهد التمويلي الصعب. وفي عام 2024، بلغت حصة إجمالي المساهمات المقدمة من المجموعة التي تضم جميع الجهات المانحة باستثناء العشر الأكبر 18 في المائة.
- 12- وبالإضافة إلى مصادر التمويل الأكثر رسوخاً، حصل البرنامج على 291 مليون دولار أمريكي من الإيرادات من عقود تقديم الخدمات.<sup>26</sup> وتتيح هذه المشاركات للبرنامج تقديم الخدمات الأساسية نيابة عن الشركاء، مع توليد الإيرادات لدعم الأهداف التشغيلية الأوسع نطاقاً. على سبيل المثال، أبرم البرنامج اتفاقات لتوفير خدمات الإمدادات الغذائية، وإدارة سلاسل الإمداد الطبية الأساسية، ووضع وتنفيذ برامج لتعزيز النظم الغذائية نيابة عن مجموعة متنوعة من الشركاء الدوليين والمؤسسات المالية.
- 13- ووقع البرنامج على اتفاقات مع 61 بلداً مستفيداً من البرامج<sup>27</sup> بقيمة إجمالية تبلغ 945 مليون دولار أمريكي لدعم أولويات التنمية الوطنية. علاوة على ذلك، تلقت المنظمة مساهمات مباشرة بلغت 88 مليون دولار أمريكي<sup>28</sup> من المؤسسات المالية الدولية لتمويل البرامج المملوكة وطنياً في البلدان حيث لا حكومات معترف بها دولياً. وبشكل عام، بلغت الإيرادات من البلدان المستفيدة من البرامج، بما في ذلك تلك التي تمولها المؤسسات المالية الدولية، 1.03 مليار دولار أمريكي.
- 14- ونجح البرنامج في تعبئة 336 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص - بما في ذلك المؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التجارية والداعمين من الأفراد، والكثير منها من خلال المساهمات الخيرية - واستطاع بالتالي تحقيق 96 في المائة من هدفه السنوي البالغ 350 مليون دولار أمريكي. ومن الجدير بالذكر أن 37 مليون دولار أمريكي أو 11 في المائة من هذا الدعم، تم تلقيها كأموال مرنة، وتم توجيهه 157 مليون دولار أمريكي للاستجابة لحالات الطوارئ. وتؤكد هذه النتائج على الدور الحاسم الذي يضطلع به شركاء القطاع الخاص في تمكين العمليات المنقذة للحياة، والأهمية المتزايدة لمساهماتهم في رسالة البرنامج.

<sup>26</sup> يجوز للبرنامج تقديم خدمات تتفق مع مقاصده وسياساته وأنشطته مقابل الدفع من الطرف الطالب. وتشمل أمثلة أنشطة تقديم الخدمات شراء الأغذية، والخدمات اللوجستية، وخدمات دور الضيافة والإقامة، والخدمات الهندسية، وغيرها.

<sup>27</sup> البلد المستفيد من البرامج هو البلد حيث يكون لدى البرنامج وجود تشغيلي.

<sup>28</sup> لا يشمل هذا الرقم المساهمات المباشرة البالغة 9.8 مليون دولار أمريكي من الصندوق الأخضر للمناخ.

**تسليط الضوء على تمويل القطاع الخاص في عام 2024**

واصلت المؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية تقديم التمويل للنهج المبتكرة، حيث ساهمت بمبلغ إجمالي قدره 98 مليون دولار أمريكي في عام 2024، من ضمنه حوالي 37 مليون دولار أمريكي من كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، و15 مليون دولار أمريكي من مؤسسة Mastercard، و17 مليون دولار أمريكي من مؤسسة غيتس.

واصل البرنامج تعزيز الشراكات طويلة الأجل مع الشركات والمؤسسات التجارية، حيث استفاد من تقنياتها وخبراتها وانتشار نطاق عملها، وجمّع 122 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك ما يقرب من 14 مليون دولار أمريكي من مؤسسة نوفو نورديسك.

كما واصل البرنامج جذب الداعمين الأفراد من جميع أنحاء العالم، حيث حصل على 116 مليون دولار أمريكي من التبرعات المتأتية من هذا المصدر - 101 مليون دولار أمريكي من خلال التبرعات الفردية عبر موقع wfp.org، ومنصة تقاسم الوجبات ShareTheMeal، ومنظمات الأصدقاء، و15 مليون دولار أمريكي من المساهمات الخيرية.

15- وفي عام 2024، تلقى البرنامج 135 مليون دولار أمريكي من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، مما يجعله ثاني أعلى جهة متلقية إجمالاً، حيث حصل على 24 في المائة من إجمالي مخصصات الصندوق. وأدى التمويل المقدم من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ إلى تمكين البرنامج من الاستجابة بسرعة للأزمات في 37 بلداً، مقارنة بـ 32 بلداً في عام 2023. وكانت أكبر الجهات المتلقية للمساعدات بنغلاديش والسودان للاستجابة السريعة، وتشاد وإثيوبيا واليمن للاستجابات السريعة وحالات الطوارئ التي تعاني من نقص التمويل.<sup>29</sup> وانخفض التمويل المقدم من الصناديق المجمعّة الأخرى التابعة للأمم المتحدة وكياناتها<sup>30</sup> بنسبة 30 في المائة ليصل المجموع إلى 137 مليون دولار أمريكي.

16- وتضاعف التمويل المناخي من قبل الحكومات والمؤسسات المالية الدولية وصناديق المناخ المتعددة الأطراف والقطاع الخاص بين عامي 2021 و2024، ليصل إلى 278 مليون دولار أمريكي. ودعم البرنامج حكومتين من أجل تأمين ما يقرب من 15 مليون دولار أمريكي من صندوق التكيف لتنفيذ أنشطة في إطار أولوياتهما الوطنية للتكيف مع تغير المناخ. وحصل البرنامج على 10 ملايين دولار أمريكي إضافية لمشروع ينفذه مسرّع الابتكار التابع للبرنامج من خلال برنامج مسرّع الابتكار المناخي لصندوق التكيف، الذي سيدعم ابتكارات التكيف المناخي التجريبية في ثلاثة بلدان في عام 2025، مع إضافة المزيد من البلدان في السنوات المقبلة من تنفيذ المشروع.

**التمويل المرن والمتعدد السنوات**

17- تلقى البرنامج تمويلًا مرناً بقيمة 1.09 مليار دولار أمريكي<sup>31</sup> من 37 جهة مانحة حكومية والقطاع الخاص. وقد تم الحفاظ على العدد الإجمالي للجهات المانحة المرنة منذ عام 2023، على الرغم من الاتجاهات العالمية التنافسية في التمويل المرن. وجاء 471 مليون دولار أمريكي من إجمالي المبلغ كمساهمات مرنة غير مخصصة، و74 مليون دولار أمريكي كمساهمات في حساب الاستجابة العاجلة،<sup>32</sup> و544 مليون دولار أمريكي كمساهمات مخصصة بشروط ميسرة.<sup>33</sup> وانخفض إجمالي مبلغ التمويل المرن مقارنة بعام 2023، كما انخفضت النسبة المئوية لحصة التمويل المرن، التي بلغت 11 في المائة من إجمالي المساهمات، بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية.

<sup>29</sup> للحصول على مزيد من المعلومات بشأن كيفية استخدام الأموال، يرجى الاطلاع على التقارير القطرية السنوية للبرنامج المتاحة على: <https://annualreports.wfp.org>.

<sup>30</sup> بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام والصندوق الأخضر للمناخ، إلى جانب صناديق ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. انظر الملحق الثاني-ألف للحصول على معلومات إضافية بشأن المساهمات المقدمة من قبل الجهات المانحة.

<sup>31</sup> تتألف المساهمات المرنة للبرنامج من ثلاثة أنواع من التمويل: المساهمات المتعددة الأطراف غير المخصصة، والمساهمات المخصصة للأنشطة المنقذة للحياة التي تقدم من خلال حساب الاستجابة العاجلة، والمساهمات المخصصة بشروط ميسرة التي يجري تخصيصها على المستوى الإقليمي أو المواضيعي وليس على المستوى القطري. وبدأ البرنامج بالإبلاغ عن التمويل المخصص بشروط ميسرة في عام 2022.

<sup>32</sup> في عام 2024، ظل عدد الجهات المانحة التي تساهم في حساب الاستجابة العاجلة ثابتاً نسبياً عند 12 جهة مانحة مقارنة بـ 14 جهة مانحة في عام 2023.

<sup>33</sup> استحدث البرنامج فئة التمويل "المخصص بشروط ميسرة" في عام 2022 لتتوافق مع تعريف الصفقة الكبرى للتمويل المرن.

**الجدول 1: لمحة عامة عالمية - التمويل امرن للبرنامج في الفترة 2022-2024**

2024	2023	2022	الأموال المرنة
1 089	1 179	1 307	المجموع (بملايين الدولارات الأمريكية)
471	487	530	مساهمات غير مخصصة
74	108	98	حساب الاستجابة العاجلة
544	584	672	مساهمات مخصصة بشروط ميسرة
-8	-10	لا ينطبق*	النسبة المئوية لنمو الصناديق المرنة
11	14	9	الصناديق المرنة كنسبة مئوية من إجمالي المساهمات
38	38	35	عدد الجهات المانحة المرنة

\* لم يستحدث البرنامج فئة التمويل "المخصص بشروط ميسرة" حتى عام 2022، وبالتالي لم يكن هناك ما يعادلها من عام 2021 للمقارنة بها في عام 2022. ولو تم استبعاد التمويل المخصص بشروط ميسرة من الأرقام، فإن النسبة المئوية للنمو في الصناديق المرنة كانت لتبلغ 12 في المائة في عام 2022، وتسجل ارتفاعاً من 562 مليون دولار أمريكي في عام 2021 إلى 628 مليون دولار أمريكي في عام 2022.

18- خصص البرنامج مبلغاً قدره 498 مليون دولار أمريكي<sup>34</sup> من الأموال غير المخصصة لصالح 85 عملية قطرية. ومُنحت أكبر المخصصات للعمليات الحيوية في اليمن، والجمهورية العربية السورية، وأفغانستان، وإثيوبيا، وجنوب السودان.<sup>35</sup> وقد تم تخصيص 73 في المائة من الموارد غير المخصصة من أجل الاستجابة للأزمات، عبر استهداف الأشخاص الذين يعانون من أعلى مستويات الضعف، و17 في المائة لمبادرات بناء القدرة على الصمود والجهود الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للجوع، وذلك لدعم برامج تغيير الحياة التابعة للبرنامج. وخصص 10 في المائة من الموارد غير المخصصة على مستوى الخطة الاستراتيجية القطرية، مما مكن المكاتب القطرية من توزيع الأموال وفقاً لاحتياجاتها المحددة.

19- وفي عام 2024، واصل البرنامج بذل جهوده لكي يبين قيمة التمويل المرن ويبلغ عنها بشكل أفضل، بخاصة من خلال إثبات كيف تمكّن هذه الموارد من الاستجابة السريعة والفعالة في حالات الطوارئ. وتهدف الجهود المستمرة إلى دمج الأدلة الناشئة في إعداد التقارير المستقبلية وتعزيز وضوح الرؤية للجهات المانحة. ورغم أن النزاع في دولة فلسطين أدى إلى انهيار واسع النطاق في الأسواق، ونقص حاد في الأغذية، وارتفاع معدلات سوء التغذية، فإن التمويل المرن كان محورياً في دعم خط الاستجابة لحالات الطوارئ. وفي زيمبابوي، شكلت الموارد المرنة 7 في المائة من إجمالي المساهمات، مما مكن المكتب القطري من دعم أنشطة الاستجابة للأزمات والقدرة على الصمود البالغة الأهمية، التي تعاني من نقص التمويل، مثل تلك التي تقدم مساعدات نقدية طارئة في المناطق الحضرية، أو تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود. وفي لبنان، قدم البرنامج 40.5 مليون دولار أمريكي من المساهمات المرنة - أي من حساب الاستجابة العاجلة والمساهمات المتعددة الأطراف غير المخصصة - مما أتاح استجابات سريعة وتكيفية لمعالجة الأزمة المتفاقمة. وبفضل الموارد المرنة، تمكّن البرنامج من توسيع نطاق مساعداته بسرعة وتكييف استجابته للوصول إلى الأشخاص الأكثر تضرراً.

20- وسجلت نسب الأموال المخصصة على مستوى الخطة الاستراتيجية القطرية والحصائل الاستراتيجية المستوى عينه تقريباً كما في عام 2023، حيث بلغت 12 و8 في المائة على التوالي، لتشكل نتيجة إيجابية بالنظر إلى الاتجاهات العامة في زيادة مستويات التخصيص. وقد تم تخصيص 65 في المائة من المساهمات المؤكدة على مستوى النشاط.

21- كما أن الأموال التي يمكن التنبؤ بها من المساهمات المتعددة السنوات وتلك التي يتم تأكيدها في وقت مبكر من السنة التقويمية، تساعد على ضمان استمرارية عمليات البرنامج من خلال تمكين المنظمة من تجنب فجوات التمويل الحرجة وانقطاع الإمدادات، ومن إقامة علاقات أكثر استراتيجية مع شركائها، بما في ذلك الحكومات والشركاء المتعاونون. وتلقى البرنامج

<sup>34</sup> إن الفرق بين مبلغ الصناديق غير المخصصة التي تم تخصيصها - أي 498 مليون دولار أمريكي - ومبلغ 471 مليون دولار أمريكي الذي تم تلقيه كمساهمات يُعزى إلى ترحيلات المساهمات من عام 2023 لتخصيصها في عام 2024.

<sup>35</sup> يتم إدراج البلدان وفقاً لحجم العملية التي تتلقى أموالاً غير مخصصة، بدءاً من الأكبر حجماً.

1.2 مليار دولار أمريكي من التمويل المتعدد السنوات في عام 2024،<sup>36</sup> ما يمثل 12.6 في المائة من المساهمات المؤكدة الجديدة، وزيادة بنسبة 9.8 في المائة مقارنة بعام 2023.

### التمويل بالسلف: حساب الاستجابة العاجلة والإقراض الداخلي للمشاريع

- 22- واصل البرنامج الاعتماد على آليات التمويل بالسلف، بما في ذلك حساب الاستجابة العاجلة والإقراض الداخلي للمشاريع، لتمويل الإجراءات الاستباقية، مثل شراء الأغذية أو توزيع التحويلات القائمة على النقد، قبل تأكيد المساهمات.
- 23- وتلقى 35 مكتباً قطرياً، من خلال حساب الاستجابة العاجلة، ما مجموعه 196 مليون دولار أمريكي، خصصت 6 ملايين دولار أمريكي منه لأنشطة الاستعداد لحالات الطوارئ. وأدى التمويل بالسلف من حساب الاستجابة العاجلة إلى تمكين البرنامج وشركائه من اتخاذ إجراءات عاجلة في مجال الاستجابات المنقذة للحياة في حالات الطوارئ. وشكلت الأنشطة في ثمانية بلدان<sup>37</sup> 82 في المائة من إجمالي مخصصات حساب الاستجابة العاجلة، من ضمنها 56 مليون دولار أمريكي خصصت للسودان لدعم الأشخاص المتضررين من النزاع.
- 24- واستجابة للنزاع في لبنان، وافق البرنامج على استجابة عاجلة موسعة النطاق تضمنت إذناً استثنائياً للإفراج عن 24 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لتقديم وجبات ساخنة لـ 100 000 نازح متضرر جراء النزاع.
- 25- وحشد البرنامج مبلغ 274 مليون دولار أمريكي لتجديد حساب الاستجابة العاجلة من مصادر تمويل مختلفة، حيث حصل على 69 في المائة من المبلغ المستهدف البالغ 400 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 74 مليون دولار أمريكي من الجهات المانحة، و50 مليون دولار أمريكي في التحويلات من الجزء غير المخصص من الصندوق العام،<sup>38</sup> و147 مليون دولار أمريكي من المساهمات المقدمة إلى الخطط الاستراتيجية القطرية لسداد سلف حساب الاستجابة العاجلة.
- 26- وتم تقديم سلف مجموعها 1.9 مليار دولار أمريكي كإقراض داخلي للمشاريع إلى 57 عملية. وقُدمت أكبر السلف لمعالجة أزمات الأمن الغذائي، حيث حصلت أفغانستان على 260 مليون دولار أمريكي، وجنوب السودان على 197 مليون دولار أمريكي، وأوكرانيا على 156 مليون دولار أمريكي.

### مرفق الإدارة الشاملة للسلع

- 27- طوال عام 2024، مكّن مرفق الإدارة الشاملة للسلع البرنامج من الوصول إلى المستفيدين بشكل أكثر فعالية وكفاءة عبر توفير إمدادات مستمرة من الأغذية، وتقليص المهل الزمنية وتحقيق قيمة أكبر مقابل الأموال مقارنة بما يمكن تحقيقه عبر الشراء المباشر. وجرى تسليم ما مجموعه 1.17 مليون طن متري من الأغذية، بقيمة 0.93 مليار دولار أمريكي، إلى 50 بلداً من خلال المرفق.
- 28- وأدى مرفق الإدارة الشاملة للسلع العالمية دوراً حاسماً في مبادرات الوقاية من سوء التغذية التابعة للبرنامج، حيث اشترت المكاتب القطرية 187 000 طن متري من الأغذية المغذية المتخصصة من المرفق، بتكلفة بلغت 370 مليون دولار أمريكي. ومثل ذلك 16 في المائة من حيث الحجم و40 في المائة من حيث القيمة لجميع الأغذية التي اشترتها المكاتب القطرية من المرفق.
- 29- وقُلص المرفق أنشطة التجديد الخاصة به تدريجياً، حيث عمل على موازنة مخزونه العالمية مع الطلب المتراجع وتخفيف خطر تكبد الخسائر جراء انتهاء صلاحية المخزون، إلى جانب الحفاظ على المرفق بوصفه المصدر الرئيسي لمشتريات المكاتب

<sup>36</sup> تمثل "المساهمات المتعددة السنوات" التزامات الجهات المانحة بتقديم التمويل المستدام والذي يمكن التنبؤ به للبرنامج لأكثر من عام واحد. وتستخدم الأموال وفقاً لجدول متفق عليه للتنفيذ سنة بسنة، بحيث تتعهد الجهة المانحة بتوفير منحة لكل سنة من سنوات الاتفاق. ويبدأ تاريخ المنحة في 1 يناير/كانون الثاني من كل سنة تقريبية بعد توقيع الاتفاق، ما لم ينص على خلاف ذلك. واختلف تعريف البرنامج للمساهمات المتعددة السنوات عن تعريف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والصفقة الكبرى، الذي يحدد مدة قدرها 24 شهراً. وقد تم تصحيح هذا الاختلاف في عام 2025 مع اعتماد البرنامج لتعريف الصفقة الكبرى للمساهمات المتعددة السنوات، وسيتم تطبيقه على التقارير كافة اعتباراً من عام 2025 فصاعداً.

<sup>37</sup> تشاد، وإثيوبيا، وهايتي، ولبنان، وموزامبيق، والسودان، والجمهورية العربية السورية واليمن.

<sup>38</sup> وافق المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 ويونيو/حزيران 2023 على التحويلات من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لتجديد موارد حساب الاستجابة العاجلة.

القطرية. كما يتسم النهج الاستباقي الذي يتبعه المرفق إزاء إدارة المخزون بأهمية خاصة بالنسبة للأغذية المغذية المتخصصة، التي لها مدة صلاحية محدودة.

30- وشكلت مشتريات الأغذية التي أجريت باستخدام أموال المرفق 54 في المائة من مشتريات البرنامج<sup>39</sup> - بانخفاض قدره 3 نقاط مئوية عن نسبة 57 في المائة المسجلة في عام 2023.

31- واستخدم البرنامج المرفق للحصول على 213 000 طن متري من القمح من أوكرانيا لدعم العمليات في أفغانستان، وجيبوتي، وإثيوبيا، والصومال، ودولة فلسطين، والسودان، والجمهورية العربية السورية واليمن.

### التمويل المبتكر

32- بعد عملية تشاورية على مستوى المنظمة، واستنادا إلى مقارنة معيارية خارجية، اعتمد البرنامج استراتيجية تمويلية مبتكرة جديدة للفترة 2025-2026 تهدف إلى تعبئة مليار دولار أمريكي من الموارد لعمليات البرنامج وتحفيز تمويل بقيمة مليار دولار أمريكي للبلدان المستفيدة من البرامج بحلول عام 2030. وتشتمل الاستراتيجية على عمليات مبادلة الديون وحلول الأسواق الرأسمالية، والحلول المنظمة، والتمويل المناخي المبتكر، والحلول الاستكشافية، بما في ذلك التمويل الديني والأصول المالية الرقمية. وكان التركيز في عام 2024 على إنشاء النظم والهيكلية اللازمة لدمج آليات التمويل المبتكرة في الحافظة، كما استمر التعاون مع أصحاب المصلحة الداخليين ذوي الصلة حتى عام 2025.

33- وفي أغسطس/آب، حصل البرنامج على مساهمة قدرها 1.5 مليون يورو من حكومة لكسمبرغ لتصميم سند كوارث للأمن الغذائي - وهي آلية مبتكرة لتمويل مخاطر الكوارث تهدف إلى توفير الحماية لما يصل إلى 2.5 مليون شخص في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال تعبئة 100 مليون دولار أمريكي من التمويل المعد مسبقا للتصدي لحالات موجات الجفاف الشديدة. وبفضل هذه المساهمة، أبرم البرنامج في ديسمبر/كانون الأول 2024 اتفاق خدمات تصميم مع البنك الدولي لتطوير الأداة، بهدف إطلاقها في أواخر عام 2025 أو أوائل عام 2026. كما عمل البرنامج على تطوير حالات استثمار تعزز نهج التمويل المختلط في غواتيمالا وموزامبيق والسنغال لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تحسين فرص الوصول إلى الأسواق واستحداث فرص العمل والتمويل الشامل للمخاطر.

34- وحُصص مبلغ 8.3 مليون دولار أمريكي من صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة لتغطية تكاليف قدرها 22.9 مليون دولار أمريكي مرتبطة بالمساهمات العينية والقائمة على النقد من تسع حكومات وطنية مؤهلة. وفي توغو، وضع البرنامج ترتيبا متعدد السنوات يستند إلى الصندوق، مما آمن موارد كبيرة لعمل المنظمة في البلد حتى عام 2025.

35- إن مبادرات التخفيف من أعباء الديون - ولا سيما عمليات مبادلة الديون بالتنمية التي تعيد توجيه الأموال المخصصة لسداد الديون نحو أهداف التنمية الوطنية - تساعد في تعبئة موارد قيمة للحكومات الوطنية. وبالإضافة إلى تأسيس وتنفيذ مبادلات الدين التقليدية، استكشف البرنامج تطوير آليات جديدة مثل مبادلات الديون بالأمن الغذائي، والمشاركة في محادثات مع الحكومات الدانئة، واستكشاف آفاق جديدة للبلدان المستفيدة من البرامج.

## 2-2 التخطيط التشغيلي والنفقات<sup>40</sup>

### المتطلبات التشغيلية وخطة التنفيذ

36- بحلول نهاية عام 2024، بلغ إجمالي المتطلبات التشغيلية للبرنامج 18.2 مليار دولار أمريكي - بزيادة قدرها 175 مليون دولار أمريكي مقارنة بالمتطلبات التشغيلية المتوقعة البالغة 18.0 مليار دولار أمريكي المقدمة في تحديث خطة الإدارة للفترة 2024-2026.<sup>41</sup> وكما هو موضح في الجدول 2، فقد نمت خطة التنفيذ في نهاية عام 2024 أيضا، لتصل إلى 11.6 مليار دولار أمريكي - وترتفع عن التقدير الأولي البالغ 10.0 مليار دولار أمريكي. ويعود هذا الارتفاع في خطة التنفيذ

<sup>39</sup> أدى استخدام مرفق الإدارة الشاملة للسلع إلى خفض متوسط مدة عملية الشراء من 143 يوما بالطرق التقليدية إلى 49 يوما، أي بانخفاض قدره 66 في المائة.

<sup>40</sup> يختلف تحليل النفقات في هذا القسم عن المصروفات الفعلية المعروضة في الحسابات السنوية المراجعة ويرجع ذلك إلى استبعاد الالتزامات غير المنجزة.

<sup>41</sup> للاطلاع على مزيد من المعلومات حول المتطلبات التشغيلية الأصلية، يرجى الاطلاع على تحديث خطة البرنامج لإدارة الفترة 2024-2026.

إلى حد كبير إلى توسيع نطاق العمليات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، ودولة فلسطين، والسودان وأوكرانيا.

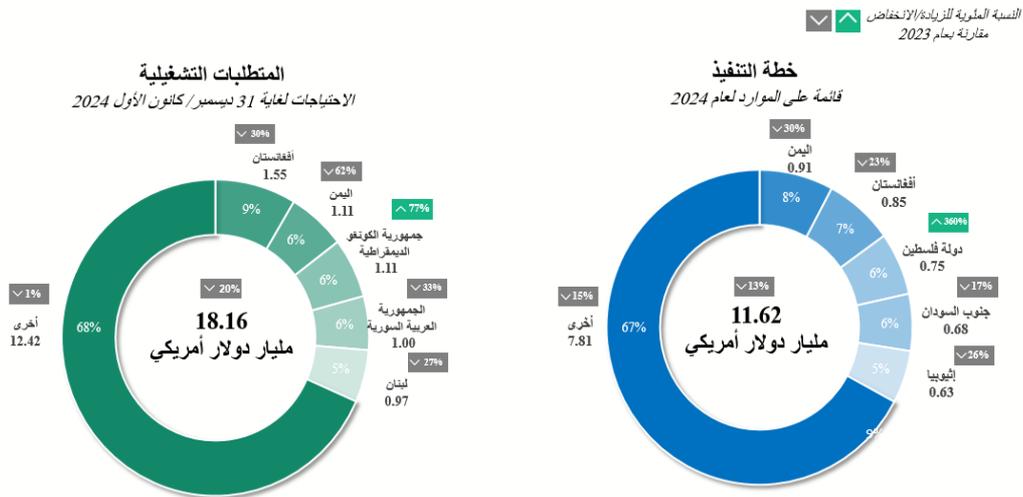
37- ويشير هذا القسم إلى المتطلبات المعتمدة لعام 2024 للمقارنات مع السنوات والنفقات السابقة.

### الجدول 2: المتطلبات التشغيلية المتوقعة والنهائية لعام 2024 وخطة التنفيذ (بمليارات الدولارات الأمريكية)

المتطلبات المعتمدة، 31 ديسمبر/كانون الأول 2024		تحديث خطة الإدارة لفترة 2024-2026، يونيو/حزيران 2024		المتطلبات في عام 2024
المتطلبات التشغيلية	خطة التنفيذ	المتطلبات التشغيلية المتوقعة	خطة التنفيذ المؤقتة	
18.2	11.6	18.0	10.0	

38- وشكّلت أكبر خمس عمليات قطرية للبرنامج 32 في المائة من إجمالي المتطلبات في عام 2024 (الشكل 2)، وهي حصة أصغر بشكل ملحوظ مقارنة بعام 2023، عندما مثلت العمليات الخمس الكبرى 43 في المائة. وظلت المتطلبات التشغيلية في أفغانستان واليمن هي الأعلى بين جميع عمليات البرنامج، مع ملاحظة زيادات واسعة النطاق في مختلف أنحاء الشرق الأوسط استجابة لتصاعد النزاعات في لبنان ودولة فلسطين.<sup>42</sup>

### الشكل 2: المتطلبات التشغيلية وخطة التنفيذ - أكبر خمس عمليات لعام 2024\*



\* تشمل المتطلبات التشغيلية وخطة التنفيذ تكاليف الدعم غير المباشرة ويتم الإبلاغ عنها اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2024.

### النفقات المباشرة بحسب مجال التركيز والبلد والحصائل الاستراتيجية وفئة التكاليف

39- واصلت المكاتب القطرية التركيز بقوة على أنشطة الاستجابة للأزمات، التي شكّلت 78 في المائة من النفقات المباشرة،<sup>43</sup> مقارنة بـ 17 في المائة لأنشطة بناء القدرة على الصمود، و5 في المائة لمعالجة الأسباب الجذرية. وكما هو موضح في الجدول 3، فإن حصة نفقات الاستجابة للأزمات تجاوزت بشكل طفيف المستويات المخطط لها في خطة التنفيذ والمتطلبات التشغيلية، مما يظهر التزام البرنامج بإعطاء الأولوية للتدخلات المنقذة للحياة أثناء حالات الطوارئ.

<sup>42</sup> مزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على التقارير القطرية السنوية عن لبنان ودولة فلسطين الصادرة عن البرنامج لعام 2024.

<sup>43</sup> باستثناء تكاليف الدعم غير المباشرة.

## الجدول 3: النفقات المباشرة بحسب مجال التركيز، 2024

المتطلبات التشغيلية		خطة التنفيذ		النفقات		مجال التركيز
النسبة المئوية	بملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	بملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	بملايين الدولارات الأمريكية	
76	12 930	75	8 185	78	6 536	الاستجابة للأزمات
21	3 581	21	2 251	17	1 482	بناء القدرة على الصمود
3	580	4	490	5	393	الأسباب الجذرية
<b>100</b>	<b>17 091</b>	<b>100</b>	<b>10 926</b>	<b>100</b>	<b>8 412</b>	<b>المجموع</b>

40- انخفضت النفقات المباشرة بنسبة قدرها 16 في المائة، أو 1.6 مليار دولار أمريكي، من 10.0 مليار دولار أمريكي في عام 2023 إلى 8.4 مليار دولار أمريكي في عام 2024. وكما هو مبين في الشكل 3، استأثرت عشرة بلدان بنسبة 56 في المائة من النفقات المباشرة للبرنامج. ومقارنة بعام 2023، انخفضت النفقات في ثمانية من البلدان العشرة الأولى، وشهدت ستة منها تخفيضات كبيرة تجاوزت 20 في المائة. وبسبب العجز الحرج في التمويل في عام 2024، اضطرت العمليات في الجمهورية العربية السورية واليمن إلى تعليق أجزاء كبيرة من عملها أو تقليصه بشكل كبير.

## الشكل 3: البلدان العشرة الأولى من حيث النفقات المباشرة، 2024 (بمليارات الدولارات الأمريكية)



41- في عام 2024، استخدم البرنامج 77 في المائة من خطته التنفيذية، وهو معدل أقل بشكل طفيف من المعدل الذي حققه في عام 2023، عندما شكلت النفقات 80 في المائة من الخطة. وغالبا ما يعتمد مستوى الاستخدام كل عام على حجم المساهمات، وتوقيتها، وإمكانية التنبؤ بها، فضلا عن القيود التشغيلية، التي كانت أكثر شدة في عام 2024 في أكبر عمليات البرنامج.

## الجدول 4: النفقات المباشرة بحسب الحصائل الاستراتيجية، 2024

المتطلبات التشغيلية**	خطة التنفيذ		النفقات		الحصيلة الاستراتيجية	هدف التنمية المستدامة
	النسبة المئوية	بملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	بملايين الدولارات الأمريكية		
65	11 120	63	6 911	65	5 510	1 - تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية العاجلة
13	2 236	13	1 374	11	887	2 - تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية، والصحة والتعليم
8	1 368	8	892	7	560	3 - امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسنة ومستدامة
3	460	3	374	3	229	4 - تعزيز البرامج والنظم الوطنية

المتطلبات التشغيلية**		خطة التنفيذ		النفقات		الحصيلة الاستراتيجية	هدف التنمية المستدامة
النسبة المئوية	ملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	ملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	ملايين الدولارات الأمريكية		
7	1 210	7	742	8	708	5 - زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية	
4	696	6	633	6	519	تكاليف الدعم المباشرة	
100	17 091	100	10 926	100	8 412	إجمالي التكاليف المباشرة*	

\* يختلف إجمالي التكاليف المباشرة عن المصروفات الفعلية المقدمة في الحسابات السنوية المراجعة بسبب استبعاد الالتزامات غير المنجزة.

\*\* الاحتياجات التشغيلية المعتمدة اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2024، باستثناء تكاليف الدعم غير المباشرة.

42- يبين الجدول 4 أن النفقات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، "تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية العاجلة"، شكلت 65 في المائة من إجمالي النفقات المباشرة. وكانت تحديات الوصول منتشرة في أكبر عمليات البرنامج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وعلى وجه الخصوص، واجهت فرق المكاتب القطرية العاملة في دولة فلسطين، والسودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن صعوبات في تقديم التحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد للأشخاص الضعفاء على المستويات الموضحة في خطط التنفيذ الخاصة بكل مكتب.

43- وشكلت النفقات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، "تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية والصحة والتعليم"، 11 في المائة من إجمالي النفقات المباشرة. واستأثرت العملية في باكستان على أعلى النفقات - حيث بلغت 101 مليون دولار أمريكي - في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، متجاوزة خطة التنفيذ بسبب تجديد شراكة البرنامج مع الحكومة حتى عام 2026، بشأن تنفيذ تدخلات تغذوية فعالة للنساء والبنات من الحوامل والمرضعات، ولأطفال.

44- وشكلت الحصيلة الاستراتيجية 3، "امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسنة ومستدامة"، 7 في المائة من إجمالي النفقات المباشرة. واستأثرت العمليات في النيجر وجنوب السودان على أكبر الحصة من تلك النفقات في عام 2024. وفي كلا البلدين، ركز البرنامج موارده على أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول التي تهدف إلى عكس اتجاه تدهور الأراضي وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وتحسين فرص الحصول على المياه.

45- وتساهم الحصيلة الاستراتيجية 4، "تعزيز البرامج والنظم الوطنية"، والحصيلة الاستراتيجية 5، "زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية"، في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة لدعم تعزيز الشراكات العالمية، حيث تشكل الحصيلة الاستراتيجية 4 نسبة قدرها 3 في المائة من إجمالي النفقات، بينما تشكل الحصيلة الاستراتيجية 5 نسبة قدرها 8 في المائة. واستأثرت عمليات البرنامج في أوكرانيا على 40 في المائة من نفقات الحصيلة الاستراتيجية 4، حيث واصل المكتب القطري العمل بشكل وثيق مع الحكومة بشأن برامج الوجبات المدرسية وبرامج الحماية الاجتماعية القائمة على النقد.

46- وقدم البرنامج خدمات جوية إنسانية آمنة وموثوقة لـ 22 عملية في عام 2024. وقام بتيسير وصول القوافل الإنسانية إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، وتوفير قدرات تخزين مشتركة مع شركاء آخرين في المجالين الإنساني والإنمائي، ودعم الاتصالات في أكبر عملياته، ولا سيما في لبنان ودولة فلسطين وجنوب السودان.

47- وبلغت نسبة النفقات على تكاليف الدعم المباشرة 6 في المائة (519 مليون دولار أمريكي)، من إجمالي التكاليف المباشرة عبر العمليات القطرية كافة، مقارنة بنسبة 4 في المائة (696 مليون دولار أمريكي) من المتطلبات التشغيلية المخطط لها. وتتسم تكاليف الدعم المباشرة بأنها ثابتة إلى حد كبير، بما في ذلك تلك المتعلقة ببنود من قبيل استئجار المرافق وتكاليف التشغيل العامة للمكتب القطري. وبناء على ذلك، فمن المتوقع ألا تكون تكاليف الدعم المباشرة مرنة مثل تكاليف التحويل والتنفيذ الأخرى خلال فترات انخفاض النشاط.

**الجدول 5: قيم التحويل والتكاليف ذات الصلة، 2024\***

المتطلبات التشغيلية		خطة التنفيذ		النفقات		التحويلات والتكاليف ذات الصلة
النسبة المئوية	ملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	ملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	ملايين الدولارات الأمريكية	
48	7 311	50	4 676	49	3 543	الأغذية
37	5 649	34	3 148	33	2 372	التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع
7	1 078	9	834	8	606	تعزيز القدرات
8	1 167	8	711	9	666	تقديم الخدمات
<b>100</b>	<b>15 205</b>	<b>100</b>	<b>9 369</b>	<b>100</b>	<b>7 187</b>	<b>إجمالي تكاليف التحويلات</b>
	1 189		923		707	تكاليف التنفيذ
	<b>16 394</b>		<b>10 292</b>		<b>7 894</b>	<b>إجمالي التكاليف التشغيلية المباشرة</b>
	696		633		519	تكاليف الدعم المباشرة
	<b>17 091</b>		<b>10 926</b>		<b>8 412</b>	<b>إجمالي التكاليف المباشرة</b>

\* يختلف إجمالي التكاليف المباشرة عن المصروفات الفعلية المقدمة في الحسابات السنوية المراجعة بسبب استبعاد الالتزامات غير المنجزة.

48- يبين الجدول 5 إجمالي التكاليف المباشرة بحسب طريقة التحويل. وظلت الأغذية والتحويلات القائمة على النقد الطريقتين الرئيسيتين للتحويلات لدى البرنامج، وكانت نفقاتها متماشية مع خطة التنفيذ من حيث نسب إجمالي تكاليف التحويلات المخصصة لكل طريقة، حيث تشكل الأغذية 49 في المائة والتحويلات القائمة على النقد 33 في المائة. وكانت النفقات الخاصة بالتحويلات القائمة على النقد كنسبة مئوية من إجمالي تكاليف التحويلات أقل بشكل طفيف من النفقات الخاصة بالمتطلبات التشغيلية. ويعزى ذلك إلى أن بعض أكبر عمليات البرنامج، بما في ذلك العمليات في بوركينا فاسو، وتشاد، وهايتي، والجمهورية العربية السورية، واجهت تحديات في توسيع نطاق برامج المساعدات النقدية. كما واجه كل بلد عقبات مختلفة تستند إلى إطاره التشغيلي، مثل المشاركة المحدودة من جانب مقدمي الخدمات المالية، والتوافر المقيد للنقد، والتأخير في الحصول على الموافقات اللازمة من السلطات. وفي بوركينا فاسو، علقت السلطات جميع المساعدات القائمة على النقد، لتصبح بالتالي المساعدات الغذائية العينية الوسيلة الوحيدة المتاحة.

49- وبلغ إجمالي النفقات المتعلقة بالأغذية 3.5 مليار دولار أمريكي في عام 2024، وهو انخفاض بنسبة 18 في المائة عن عام 2023. كما بلغت السلع الغذائية المقدمة في عام 2024 نحو 2.6 مليون طن متري، بانخفاض نسبته 32 في المائة عن عام 2023. واستأثرت أكبر 11 عملية تابعة للبرنامج بنسبة 84 في المائة من الانخفاض العالمي في الأغذية المقدمة مقارنة بعام 2023. وقد أدت قيود التمويل والتحديات المرتبطة بالوصول إلى الحوول دون تلبية البرنامج لمستويات توزيع الأغذية المخطط لها.

50- وبلغ إجمالي نفقات التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع 2.4 مليار دولار أمريكي في 76 بلداً، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 25 في المائة مقارنة بعام 2023. واستأثرت العمليات في الصومال، ولبنان، وأفغانستان، وأوكرانيا<sup>44</sup> مجتمعة بحوالي ثلث المبلغ الإجمالي، أو 780 مليون دولار أمريكي منه. وقد عمل البرنامج على تحويل مبلغ 2.1 مليار دولار أمريكي للمستفيدين، أي أقل بنسبة 26 في المائة عن عام 2023.

51- وبلغ إجمالي نفقات تعزيز القدرات 606 مليون دولار أمريكي، أو 8 في المائة من تكاليف التحويل. واستأثرت العملية في السودان بأعلى النفقات على تعزيز القدرات، بمبلغ تجاوز 26 مليون دولار أمريكي. وبالإضافة إلى ذلك، تجاوزت نفقات العمليات في العراق، ومالي، والنيجر، وجنوب السودان 20 مليون دولار أمريكي لكل منها.

<sup>44</sup> يتم إدراج البلدان وفقاً لحجم العملية، بدءاً من الأكبر حجماً.

52- وبلغت تكاليف التنفيذ 707 ملايين دولار أمريكي، أو 8 في المائة من إجمالي النفقات، وهي أعلى بقليل من حصة تكاليف التنفيذ كنسبة مئوية من إجمالي المتطلبات التشغيلية التي بلغت 7 في المائة. واستأثر جنوب السودان، والسودان، واليمن بأعلى قدر من تكاليف التنفيذ بسبب التحديات والتكاليف الإضافية المرتبطة بالوصول إلى بعض المواقع التي يعمل فيها البرنامج في تلك البلدان.

### 3-2 تحليل النفقات لكل مستفيد

الشكل 4: ملخص النفقات لكل مستفيد، 2024

الإجمالي	غذاء	التحويلات القائمة على النقد	قسائم السلع
0.45 دولار أمريكي يوميًا	0.42 دولار أمريكي يوميًا	0.51 دولار أمريكي يوميًا	0.46 دولار أمريكي يوميًا
51 دولار أمريكي سنويًا	47 دولار أمريكي سنويًا	61 دولار أمريكي سنويًا	34 دولار أمريكي سنويًا

53- ورَّع البرنامج ما مجموعه 16.1 مليار حصة غذائية يومية بمتوسط تكلفة بلغت 51 دولارا أمريكيا لكل مستفيد سنويًا، أو 0.45 دولارا أمريكيا لكل مستفيد يوميًا. وشملت الحصص اليومية 10.4 مليار حصة غذائية و5.2 مليار من التحويلات النقدية أو تحويلات قسائم القيمة وحوالي 0.4 مليار دولار أمريكي من قسائم السلع.

54- وتشمل النفقات لكل مستفيد قيمة التحويل - أي تكلفة الأغذية أو المبلغ المالي المحول لكل مستفيد، وتكلفة تسليم ذلك التحويل، وجميع التكاليف الأخرى ذات الصلة - تكاليف التنفيذ وتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة. وبشكل عام، شكّل المكون الأعلى تكلفة، أي التحويل، 81 في المائة من إجمالي التكلفة لكل مستفيد. وبالنسبة للأغذية، استأثرت تكلفة السلعة وجميع التكاليف المباشرة لتقديم التحويلات الغذائية بـ 80 في المائة من إجمالي التكاليف.<sup>45</sup> وبالنسبة للتحويلات القائمة على النقد، مثلت تكلفة التحويل، بما في ذلك قيمة التحويل والتكاليف المباشرة لتقديمه للمستفيدين، 82 في المائة من إجمالي التكاليف.

55- وتشمل محركات التكلفة الرئيسية لتقديم المساعدة عوامل خارجية مثل أسعار الأغذية والوقود وأسعار صرف العملات الأجنبية، وعوامل داخلية مثل تصميم البرامج والقرارات التشغيلية. كما واصل البرنامج تعزيز تدابير الضمان الخاصة به وبشركائه، من أجل ضمان وصول المساعدات إلى المستفيدين المستهدفين بالطريقة الأكثر ملاءمة، مما ساهم في بعض الزيادات في التكاليف، ولا سيما في سياقات الأزمات.

56- وتضمنت النهج المستخدمة لإدارة العجز في التمويل تقليص أحجام الحصص الغذائية، وتقليص فترة تقديم المساعدة، واستهداف المستفيدين الأكثر ضعفاً. ويتم تحليل النفقات لكل مستفيد بالاقتران مع كثافة المساعدة، التي تشمل مدة المساعدة المقدمة للمستفيد الواحد وقيمة المساعدة اليومية، بالغرامات أو الأسعار الحرارية أو المبالغ المالية - المقدمة إلى عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم. وقد تؤدي مدة تقديم المساعدة الأطول إلى زيادة النفقات السنوية لكل مستفيد من دون التأثير على النفقات اليومية لكل مستفيد، في حين أن التغييرات في قيمة المساعدة، مثل تقليص الحصص الغذائية، تؤثر عادة على النفقات اليومية لكل مستفيد، وقد تؤثر أيضاً على النفقات السنوية لكل مستفيد. وبالإمكان الاطلاع على مزيد من المعلومات، بما في ذلك توزيع التكاليف ومدة تقديم المساعدة بحسب المجال البرامجي والنفقات لكل مستفيد في كل مجال برامجي وكل طريقة في الملحق الثاني-دال.

<sup>45</sup> وكانت الحسابات والقيم المقدمة في تقرير الأداء السنوي لعام 2023 مختلفة، لأن القيمة بالنسبة للأغذية شملت فقط تكلفة السلعة وتكلفة نقل تلك السلعة إلى بلد التوزيع.

## 3- الجزء الثالث: أداء البرامج

## أبرز النقاط في هذا القسم

- في عام 2024، قدم البرنامج المساعدة مباشرة إلى 124 مليون شخص، وقدم مساعدات إنقاذ الأرواح إلى 90 مليون شخص منهم. غير أن انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي بلغ مستويات قياسية، والقيود على وصول المساعدات الإنسانية في بلدان مثل دولة فلسطين والسودان، إلى جانب نقص التمويل، أدت إلى عدم تمكن البرنامج من تلبية احتياجات سوى 25 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في البلدان المستهدفة.
- قدم البرنامج الدعم إلى 38.8 مليون طفل من خلال الوجبات المدرسية وخدمات التغذية - أي ما يعادل 64 في المائة من العدد المستهدف لعام 2024.
- وصل البرنامج إلى 20.4 مليون شخص، يمثلون 99 في المائة من الهدف الرفيع المستوى لتدخلاته الرامية إلى تحسين سبل كسب العيش وإدارة الصدمات وعوامل الإجهاد.
- تجاوز البرنامج جميع أهدافه الرفيعة المستوى المرتبطة بتعزيز البرامج والنظم الوطنية، حيث تم تعزيز النظم في 76 بلدا، وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية في 63 بلدا، وتحسين الاستعداد لحالات الطوارئ في 70 بلدا.
- قدم البرنامج الخدمات المكلف بتقديمها والمقدمة عند الطلب في 116 بلدا، متجاوزا أهدافه لعام 2024 ومحققا معدل رضا بلغ 88 في المائة بين المستفيدين.

## 1-3 مدى وصول البرنامج: المستفيدين والتحويلات

## إنجازات البرامج الرئيسية للبرنامج في عام 2024

التغذية - الأيام الألف الأولى	التغذية في حالات الطوارئ	الاستجابة السريعة	المساعدة في حالات الطوارئ	الوصول إلى المستفيدين
18.8 مليون امرأة وطفل تم الوصول إليهم للوقاية من سوء التغذية وعلاجه في الأيام الألف الأولى من الحياة	21.4 مليون امرأة وطفل استفادوا من برامج الوقاية من سوء التغذية وعلاجه في 20 بلدا في حالة طوارئ	24 ساعة متوسط الوقت لوصول أول تحويلات إلى الناس في 47 أزمة	90 مليون شخص تم الوصول إليهم من خلال المساعدة في حالات الطوارئ	124 مليون مستفيد تلقى مساعدة مباشرة
تقديم الخدمات	القدرة على الصمود وسبل العيش	البرامج المدرسية	تعزيز القدرات	التحويلات القائمة على النقد
1 573 شريكا تلقوا مساعدة عبر جميع خدمات سلسلة الإمداد	20.4 مليون شخص تلقوا المساعدة لبناء سبل عيش أكثر قدرة على الصمود	20 مليون من أطفال المدارس في 61 بلدا تلقوا وجبات مدرسية، وحصص غذائية منزلية أو وجبات خفيفة من البرنامج	76 بلدا تم تمكينها لتحسين نظمها الاجتماعية الوطنية نحو القضاء على الجوع	2.2 مليار دولار أمريكي من العمليات القائمة على النقد إلى 46.9 مليون مستفيد لتلبية احتياجات الناس الأساسية

57- قدم البرنامج المساعدة المباشرة إلى 124 مليون شخص - أي ما يعادل 90 في المائة من الهدف التشغيلي المُنتَج - من خلال عمليات تسليم الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد وقسامات السلع ومبادرات تعزيز القدرات الفردية. وشمل هذا العدد السكان الضعفاء الذين يواجهون مستويات من انعدام الأمن الغذائي تصل إلى حالات الطوارئ أو الكوارث/المجاعة - أي المرحلة 4 أو المرحلة 5 في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي - واللاجئين والمهاجرين والنازحين داخليا. ومن مجموع عدد الأشخاص الذين وصل إليهم البرنامج، شكّلت النساء والبنات نسبة 54 في المائة، والرجال والأولاد 46 في المائة، وإجمالا كان الأطفال يمثلون 57 في المائة، بينما بلغت نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة 7.6 في المائة.



إجمالي عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في عام 2024

**124.4 مليون**

الأشخاص ذوو الإعاقة: 9.5 ملايين

66.8 مليون

إناث



57.6 مليون

ذكور

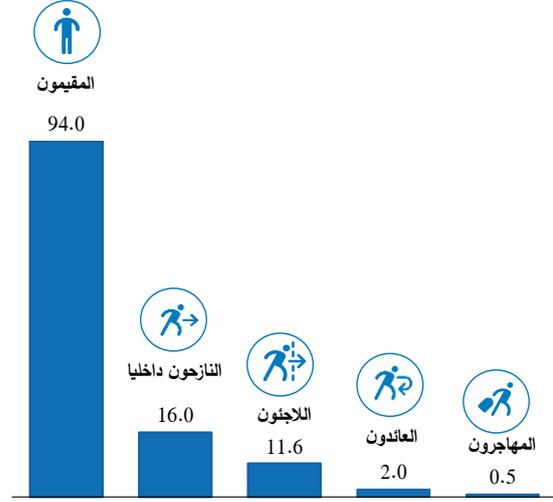
بنات

35.9 مليون



أولاد

35.1 مليون



58- وتلقى 64 في المائة من جميع المستفيدين المستهدفين من البرنامج المساعدة الغذائية في شكل تحويلات موارد غير مشروطة تتألف من أغذية عينية أو نقدية أو قسائم سلع، ووزعت 80 في المائة من الأغذية العينية و85 في المائة من التحويلات القائمة على النقد والقسائم من دون شروط.<sup>46</sup>

59- وضاعف البرنامج جهوده لتحسين مواءمة جميع أشكال المساعدة المقررة<sup>47</sup> مع الموارد المتوقعة في عام 2024. ونتيجة لذلك، وزعت المنظمة 2.5 مليون طن متري من الأغذية على 81 مليون شخص - أي ثلثي جميع المستفيدين الذين قدمت لهم المساعدة- في 71 بلدا. ويمثل ذلك 49 في المائة من تحويلات الأغذية المقررة، بزيادة 3 نقاط مئوية عن الأرقام المكافئة في عام 2023. وكان أكبر انخفاض في عدد المستفيدين من تحويلات الأغذية في اليمن بنسبة -51 في المائة، وأفغانستان بنسبة -43 في المائة، والجمهورية العربية السورية بنسبة -50 في المائة، نتيجة للنقص، في حين سجلت أكبر زيادة في بنغلاديش بنسبة 231 في المائة وملاوي بنسبة 191 في المائة، بسبب الاستجابة لظواهر الجوية القسوى.

60- ومن أجل تقديم مساعداته الغذائية العينية، اشترى البرنامج 1.97 مليون طن متري من الأغذية بقيمة 1.4 مليار دولار أمريكي. وشكلت المشتريات المحلية والإقليمية 59 في المائة من مشتريات الأغذية. واشترى البرنامج 4.4 في المائة من الأغذية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بقيمة 59 مليون دولار أمريكي. وبالإضافة إلى ذلك، قدم البرنامج الأغذية العينية التي قدمتها البلدان المانحة.<sup>48</sup>

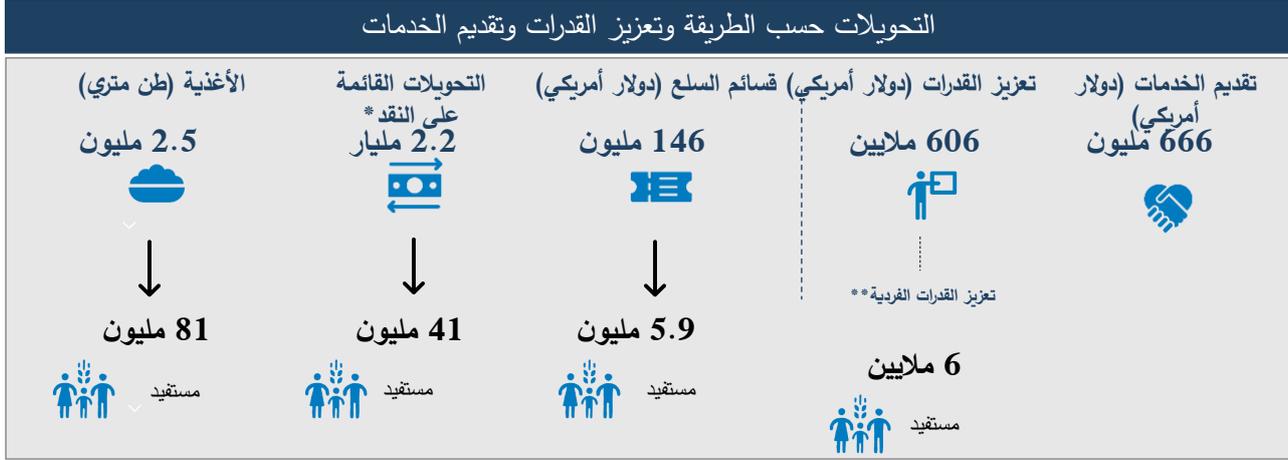
61- وحول البرنامج 2.2 مليار دولار أمريكي في شكل تحويلات قائمة على النقد وقسائم سلع في 75 بلدا، وهو ما يمثل 42 في المائة من التحويلات المقررة؛ وهي النسبة نفسها المسجلة في عام 2023. وبالمقارنة مع عام 2023، انخفض حجم عمليات التوزيع بنحو 25 في المائة: ويمكن أن يعزى معظم هذا الانخفاض إلى انخفاض التمويل، الذي أجبر المكاتب القطرية، بما في ذلك المكاتب القطرية في لبنان، والصومال، وأوكرانيا واليمن، على خفض أعداد المستفيدين أو وقف برامج محددة للمساعدة. وفي بعض البلدان، مثل أفغانستان وبوركينا فاسو، استلزم قيود التمويل أو طلبات السلطات المحلية خفض المساعدة في شكل تحويلات قائمة على النقد والتحول إلى المساعدة العينية. وفي سياقات أخرى، عكس انخفاض عدد المستفيدين انتهاء حالة الطوارئ، مثل الاستجابة للزلازل في تركيا. وبلغ إجمالي عدد المستفيدين من التحويلات القائمة على النقد أو قسائم السلع

<sup>46</sup> تشير "المشروطة" إلى الأنشطة أو الالتزامات - أي "الشروط" - التي يجب على المشاركين في البرامج استيفائها من أجل الحصول على المساعدة، مثل الالتحاق بالمدرسة، أو العمل في مشروع مجتمعي أو المشاركة في التدريب.

<sup>47</sup> يقدم البرنامج المساعدة أساسا في شكل مساعدات غذائية عينية، أو نقدية، أو قسائم، أو دعم لتعزيز القدرات.

<sup>48</sup> قدمت أكبر خمس مساهمات عينية من الولايات المتحدة الأمريكية التي ساهمت بما قدره 1.83 مليون طن متري، تلتها أوكرانيا التي قدمت 32 446 طنا متريا، ثم زامبيا التي قدمت 6 733 طنا متريا، والمملكة العربية السعودية التي قدمت 4 000 طن متري، وملاوي التي قدمت 3 542 طنا متريا.

46.9 مليون شخص،<sup>49</sup> وهو ما يمثل 83 في المائة من العدد المقرر للمستفيدين من التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع. وبلغت قسائم السلع 5.9 مليون شخص في 29 بلداً، وهو ما يمثل 5 في المائة من جميع المستفيدين الذين تلقوا المساعدة في عام 2024.



\* التحويلات القائمة على النقد تشمل قسائم القيمة وقسائم السلع.  
\*\* يظطلع البرنامج بأنشطة تعزيز القدرات الفطرية وتعزيز القدرات الفردية، ويحتسب فقط المستفيدون من أنشطة تعزيز القدرات الفردية كمستفيدين مباشرين.

- 62- وفي إطار رؤية البرنامج المتمثلة في دعم 10 ملايين امرأة وأسرهن من خلال الحسابات المالية الخاصة بهن بحلول عام 2030، حُوّل ما قيمته 267 مليون دولار أمريكي إلى حسابات 2.6 مليون امرأة في 46 بلداً، وأُرسلت نسبة 68 في المائة من هذه الأموال من خلال الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول.<sup>50</sup> وأُرسلت الأموال مباشرة من عمليات البرنامج في الأردن، والصومال وأوكرانيا إلى حسابات أكبر عدد من النساء.
- 63- وواجه البرنامج مجموعة من التحديات التشغيلية عند توزيع المساعدة الغذائية. وفي بعض السياقات، اضطر البرنامج إلى تعليق عملياته بسبب القيود الأمنية ومسائل الوصول وتحديات تدبير الموارد، مما ساهم في تنفيذ عمليات توزيع أقل من المقرر. وفي حالات أخرى، تطلبت حالات الطوارئ أن تزيد المنظمة من مساعداتها وتزيد عدد المستفيدين المستهدفين.
- 64- وواجهت عمليات البرنامج في اليمن تحديات شديدة قيّدت قدرته على مساعدة الأشخاص الأكثر احتياجاً وضمان السلامة والأمن لموظفيه. ونتيجة لذلك، علّق البرنامج عملياته في شمال اليمن حتى يوليو/تموز، حين استؤنفت العمليات بشكل محدود. وخلال التنفيذ، واجه البرنامج محاولات لعرقلة العمل، وعقبات بيروقراطية، وقيوداً على الحركة، مما أدى إلى تقليص نطاق عملياته. كما مثّلت الحوادث الأمنية – بما في ذلك سرقة السيارات وعمليات الاختطاف والهجمات على العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والبنية التحتية، تهديدات مستمرة. ومع قيام شركات الشحن البحري بتغيير مسارات سفنها لتجنّب الأعمال العدائية في البحر الأحمر، واجه البرنامج زيادة في تكاليف الشحن نتيجة لارتفاع تكاليف النقل البحري، والتأمين والوقود، وطول المهلة الزمنية اللازمة لاستلام السلع.
- 65- وفي بنغلاديش، تسببت الظواهر الجوية القصوى غير المسبوقة، بما في ذلك الفيضانات الشديدة الناجمة عن الرياح الموسمية وإعصار رمال، في تأثير غير متناسب على الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في شمال شرق البلد وشماله وجنوبه الشرقي. واستجابة لذلك، وسّع البرنامج نطاق برامجه للمساعدة، ووصل إلى عدد أكبر من المستفيدين وتجاوز أهدافه المقررة في مجال التحويلات النقدية.

<sup>49</sup> وصل البرنامج إلى 41 مليون مستفيد من خلال التحويلات القائمة على النقد، وإلى 5.9 مليون مستفيد من خلال قسائم السلع.

<sup>50</sup> كانت معظم النساء اللواتي حصلن على الدعم بهذه الطريقة مستفيدات من تحويلات موارد غير مقيدة. والهدف من ذلك هو تحقيق الوصول إلى 10 ملايين امرأة من خلال التحويلات النقدية ومدفوعات التأمين البالغ الصغر وقروض الانتمانات البالغة الصغر.

## 2-3 الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في البرنامج

الأرقام الرئيسية بشأن الاستعداد للطوارئ		
		
<p><b>14 760</b> موظفاً من <b>995</b> مؤسسة شاركوا في أنشطة تعزيز القدرات التي يقودها البرنامج بشأن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها</p>	<p><b>الأنشطة المنفذة</b> رصد المخاطر، وتنبهات الإنذار المبكر، وتدبير الاستعداد النقدي، وتوسيع نطاق الوصول إلى التغطية التأمينية، والتخطيط للطوارئ، والتخزين المسبق للمخزونات، وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات</p>	<p>قدم البرنامج الدعم إلى <b>70</b> بلداً لتعزيز نظمها الوطنية للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها</p>

**66-** يُعطي البرنامج الأولوية لأنشطة الاستجابة في حالات الأزمات للأشخاص المعرضين للخطر في حياتهم وسبل كسب عيشهم. في عام 2024، من بين 124 مليون مستفيد وصلهم البرنامج، تلقى 90 مليون مستفيد المساعدة في أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ، التي نقلت 2.2 مليون طن متري من الأغذية - 88 في المائة من إجمالي حجم الأغذية الموزعة خلال العام - وما مجموعه 1.7 مليار دولار أمريكي في شكل تحويلات قائمة على النقد وقسائم سلع، تمثل 77 في المائة من القيمة الإجمالية للتحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع الموزعة في عام 2024.

**67-** ووفقاً لبروتوكول الطوارئ الخاص بالبرنامج، صنفت العمليات في 47 بلداً على أنها في مرحلة "الطوارئ"<sup>51</sup>، وصنفت 28 عملية في مرحلة "الإجراءات المبكرة والاستجابة لحالات الطوارئ"، و12 عملية في مرحلة "الاهتمام المؤسسي"، و7 عمليات في مرحلة "توسيع النطاق المؤسسي". وشملت البلدان التي وسعت نطاق عملياتها تشاد، وجنوب السودان والسودان - التي أدرجت في الاستجابة للأزمة الإقليمية في السودان - ودولة فلسطين، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولبنان والجمهورية العربية السورية.<sup>52</sup>

**68-** وكان الفريق العالمي للاستجابة السريعة التابع للبرنامج<sup>53</sup> حريصاً على توفير الدعم الطارئ في الوقت المناسب، ولا سيما في بوركينا فاسو، وتشاد، وإثيوبيا، وقطاع غزة، ولبنان، والسودان. ونُشر أخصائيو من الفريق لمدة 230 يوماً في المتوسط لكل منهم في عام 2024، وقدم كل عضو من أعضاء الفريق الدعم في الكثير من حالات الطوارئ.

**69-** وتلقى 15 بلداً من جميع المكاتب الإقليمية الستة ما مجموعه 6 ملايين دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة للاستعداد لحالات الطوارئ. وقد دعمت هذه الأموال مجموعة من أنشطة الاستعداد لحالات الطوارئ من أجل إنقاذ الأرواح التي ركزت على مخاطر محددة وعاجلة، بما في ذلك الأعاصير، والزوايح، والفيضانات، والجفاف، والنزاعات المسلحة، والنزوح وحالات طوارئ الصحة العامة. وشملت المبادرة أيضاً الاستعداد للأزمات الإقليمية، مثل آثار ظاهرة النينيو في إقليم الجنوب الأفريقي، وتصعيد النزاع المسلح في منطقة الشرق الأوسط. وقد ساهمت هذه الجهود في خفض تكاليف الاستجابة لحالات الطوارئ وتقليص حجمها.

**70-** وعلى سبيل المثال، ضرب الإعصار المداري غامان مدغشقر في مارس/آذار 2024، وأثر على 530 000 شخص وشرّد 22 700 شخص. ومكّن التمويل بالسلف من تقديم مساعدات إنقاذ الأرواح في الوقت المناسب إلى 72 060 شخصاً من المتضررين في المناطق النائية والتي كان يتعذر الوصول إليها في السابق، وجرى توزيع هذه المساعدات في غضون مدة زمنية أقصر بكثير من شهر منها في المواسم السابقة. ومكّن التمويل بالسلف أيضاً من نقل إمدادات إنقاذ الأرواح والعاملين في المجال

<sup>51</sup> يصنف البرنامج عملياته إما على أنها "غير طارئة" أو في واحدة من ثلاث مراحل الطوارئ - "الإجراءات المبكرة والاستجابة لحالات الطوارئ"، أو "الاهتمام المؤسسي"، أو "توسيع النطاق المؤسسي". - بحسب خطورتها استناداً إلى درجات مستمدة من خمسة معايير - النطاق، والإلحاح، والتعقيد، والقدرات، وخطر الإخفاق - وهي معايير مأخوذة بتصرف من بروتوكولات تفعيل توسيع النطاق على مستوى منظومة العمل الإنساني الذي وضعت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مقترنة بتحليلات من نظم الإنذار المبكر.

<sup>52</sup> تعبر الأرقام الواردة في هذه الفقرة عن أعلى مستوى من مراحل الطوارئ وصل إليه بلد ما خلال العام، على النحو المحدد في بروتوكول الطوارئ ونظام الإنذار المؤسسي. ويُحتسب كل بلد مرة واحدة فقط، على أساس تصنيفه الأكثر خطورة.

<sup>53</sup> يتألف فريق الاستجابة السريعة العالمي من 15 خبيراً في مجالات التنسيق في حالات الطوارئ، واللوجستيات، والتفاوض بشأن الوصول، والتغذية، والتحويلات القائمة على النقد.

الإنساني بطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة، وتدريب 600 موظف من لجان إدارة الكوارث في المناطق الأكثر عرضة للخطر على أنشطة الاستعداد قبل وقوع الكوارث، مما عزز القدرات المحلية.

71- وعلى المستوى العالمي، دعم البرنامج 995 مؤسسة من المؤسسات العاملة في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها من خلال جهود موجهة نحو تعزيز القدرات. وشارك ما مجموعه 14 760 موظفا، معظمهم من القطاع العام، في أنشطة تعزيز القدرات التي قدمت دعما موجهة إلى الشركاء الوطنيين الرئيسيين. وفي رواندا ومنطقة البحر الكاريبي، استفادت ست مؤسسات وطنية من خبرة البرنامج في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ من خلال إعاره موظفين من البرنامج. وعزز البرنامج آليات التنسيق الوطني في 12 بلدا، مع التركيز على التنسيق على المستوى دون الوطني في إكوادور وإندونيسيا. وساهم البرنامج أيضا في تحسين برامج الاستعداد لحالات الطوارئ وعمليات تسيير الأعمال على نطاق واسع في بلدان عديدة، مما عزز القدرة على الصمود والملكية الوطنية للبرامج والعمليات. وأدى الدعم الذي قدمه البرنامج إلى اعتماد سياسات للاستعداد لحالات الطوارئ في خمسة بلدان، مما عزز أسس العمل الوطني الفعال.

72- وتمكن أعضاء مجموعة الأمن الغذائي<sup>54</sup> من الوصول إلى 88 مليون شخص من أصل 113 مليون شخص مستهدف من خلال أنشطة المجموعة في 29 بلدا. ونسق البرنامج الاستجابة وقدم ما يصل إلى 66 في المائة من المساعدة المطلوبة في تلك البلدان، مما مكّن المجموعة من تقديم المساعدة الغذائية إلى 71 مليون شخص ودعم سبل كسب عيش 32 مليون شخص. ولم يتمكن شركاء مجموعة الأمن الغذائي من الوصول إلا إلى 78 في المائة من إجمالي عدد الأشخاص المستهدفين بسبب مجموعة عوامل شملت المستويات الشديدة من انعدام الأمن، والنزاعات، وقيود الوصول، والفجوات الكبيرة في التمويل. ونظرا لأن المجموعة لم تتلق سوى 6.6 مليار دولار أمريكي من أصل 15 مليارات مطلوبة، أشار جميع الشركاء البالغ عددهم 600 شريكا ممن قدموا تقارير إلى المجموعة إلى أنهم اضطروا إلى تحميل الموارد فوق طاقتها لتوفير تغطية أوسع.

73- ومن خلال مجموعة الأمن الغذائي، كان البرنامج سابقا إلى الأخذ بنهج أشمل في الاستعداد، واستحدث طرقا شاملة لتقييم المخاطر، وتخفيف الآثار المحتملة، وتعزيز حسن توقيت الاستجابات وفعاليتها في مجال الأمن الغذائي، وتمكين القيادة المحلية.

74- وخلص تقييم سياسة الاستعداد لحالات الطوارئ لعام 2018 إلى أن البرنامج دعم جهود الاستعداد الجماعية، على سبيل المثال من خلال عمل المجموعات الإنسانية العالمية، وساعد في تعزيز استعداد الحكومات لحالات الطوارئ. وعلى الرغم من ذلك، أدت الثغرات في التنسيق والتوجيه إلى التشرذم، كما أن الموارد المحدودة قيدت قدرة البرنامج على تنفيذ السياسة.

### 3-3 الأداء بحسب الحصيلة الاستراتيجية

#### الحصيلة الاستراتيجية 1 - تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية العاجلة

##### الجدول 6: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى - الحصيلة الاستراتيجية 1

نسبة الإنجاز	الهدف لعام 2024	القيمة الفعلية لعام 2024	خط الأساس لعام 2021	المؤشر الدائم	المؤشر الرائد
لا ينطبق	0	5	4		عدد البلدان التي يعاني سكانها من ظروف المجاعة*
53%	47	25	38		1-1 نسبة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد ويتلقون مساعدات طارئة من البرنامج
49%	65	32	41		2-1 نسبة النساء والأطفال المحتاجين الذين يستفيدون من خدمات البرنامج للوقاية من الهزال وعلاجه
34%	65	22	**12		3-1 نسبة تحويلات البرنامج العينية الكافية تغذويا
100%	37	37	لا ينطبق		4-1 عدد البلدان التي لديها عمليات نقدية تلمى الاحتياجات الأساسية للناس
100%	3 أيام	يوم واحد	4 أيام (2020-2021)		5-1 وسيط الوقت للوصول أول تحويل للبرنامج إلى الأشخاص بعد حدوث حالة طوارئ مفاجئة

\* يشمل خط الأساس والقيمة الفعلية هذان البلدان التي يكون سكانها في المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي، "الظروف الشبيهة بالمجاعة". \*\* لا يوجد خط أساس للخصص الغذائية الفعلية/المقدمة. وتمثل النسبة المتوقعة في الجدول النسبة المئوية للخصص الغذائية المقررة التي تم تغييرها على أنها كافية تغذويا في عام 2022.

\* يشمل خط الأساس هذا البلدان التي يواجه سكانها المرحلة 5 في التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي، أي "ظروف شبيهة بالمجاعة". \*\* لا يرد خط أساس للخصص الفعلية/المقدمة. تمثل النسبة 12 في المائة الواردة في الجدول النسبة المئوية للخصص المخطط لها والتي تم تقييمها على أنها كافية من الناحية التغذوية في عام 2022.

54 تتسق مجموعة الأمن الغذائي، بقيادة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبرنامج، الاستجابات في مجال الأمن الغذائي أثناء الأزمات الإنسانية وبعدها، وتتعامل مع مسائل توافر الأغذية، والوصول إليها، واستخدامها واستقرارها. ومن خلال شبكة تضم أكثر من 1 000 شريك نشط في 29 بلدا، تكفل المجموعة تدخلا متسقة، وفعالة في الوقت المناسب في مجال الأمن الغذائي على المستويين المحلي والعالمي.

75- عانى السكان في خمسة<sup>55</sup> بلدان من مستويات جوع كارثية أو شبيهة بالمجاعة - المؤشر الرائد 1 للهدف الرفيع المستوى - في المرحلة 5 في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق:<sup>56</sup> هايتي، ومالي، ودولة فلسطين، وجنوب السودان، والسودان. ويمثل ذلك زيادة بمقدار بلد واحد منذ عام 2021، ولكنه لم يتغير مقارنة بعام 2023. وكان النزاع هو المحرك الرئيسي لهذه الظروف الكارثية. وواجه اللاجئون العائدون من السودان إلى جنوب السودان ظروفًا شبيهة بالمجاعة، ولكن، مقارنة بعام 2023، خيم خطر المجاعة على مناطق إضافية في السودان وقطاع غزة، مما عرّض حياة أكثر من مليون شخص للخطر.

76- وفي دولة فلسطين، وسّع البرنامج بصورة كبيرة عمليات توزيع المساعدات الغذائية والنقدية لمواجهة تفاقم انعدام الأمن الغذائي، ولا سيّما في قطاع غزة، حيث يعتمد السكان اعتمادًا شبه كامل على المساعدات الإنسانية. وفي إطار الحصيصة الاستراتيجية 1، قدم البرنامج المساعدة إلى 2.1 مليون شخص من الفئات الضعيفة في قطاع غزة والضفة الغربية، بزيادة قدرها 40 في المائة عن عام 2023. وأدى ذلك إلى التخفيف من مخاطر المجاعة، ولكن الاحتياجات ظلت غير ملبأة بسبب النقص الشديد في الأغذية. وأطلق البرنامج منصة للتسجيل الذاتي مكّنت 1.7 مليون شخص من التسجيل للحصول على المساعدة، مما ساعد البرنامج على تحديد الفئات المعرضة للخطر بفعالية أكبر في المناطق النائية أو المتضررة من النزاعات.

77- وفي هايتي، خلفت الأزمات التي وقعت في مارس/آذار ونوفمبر/تشرين الثاني 2024 أكثر من مليون نازح داخليا. واستهدفت تدخلات البرنامج الأشخاص في المرحلتين 4 و 5 في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وشملت عمليات توزيع المساعدة العينية أو التحويلات القائمة على النقد أو كليهما. وتمكّن البرنامج من تنفيذ عمليات توزيع مساعدات عينية في المناطق التي يصعب الوصول إليها بفضل المشاركة المجتمعية المحلية الواسعة، ووزعت وجبات ساخنة على 350 000 شخص. وفي سيتي سولاي، أشارت بيانات الرصد بعد التوزيع في البرنامج إلى انخفاض قدره 14 نقطة مئوية في عدد الأسر المستفيدة التي تعاني من تدني مستوى الاستهلاك الغذائي حتى بعد تلقيها المساعدة من البرنامج.

78- وفي عام 2024، انخفضت نسبة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد الذين يتلقون مساعدات طارئة من البرنامج - مؤشر الأهداف الرفيعة المستوى 1-1 - إلى 25 في المائة، أي أقل بمقدار 22 نقطة مئوية عن الهدف المحدد لهذا العام. وبالنسبة لعمليات البرنامج، ترجم ذلك إلى انخفاض في عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة، من 103 ملايين شخص في عام 2023 إلى 90 مليون شخص في عام 2024، وذلك بسبب قيود التمويل والقيود الشديدة على وصول المساعدات الإنسانية إلى الأشخاص المحتاجين بسبب النزاع المسلح الذي بلغ مستويات قياسية وانتشار الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة. وواجه البرنامج عقبات أخرى أعاققت وصول المساعدات الإنسانية، مثل قيود تأشيرات الدخول والقيود على السفر والقيود الجمركية والقيود على الواردات وغيرها من العوائق البيروقراطية والإدارية. وكثف البرنامج استخدام الحلول المبتكرة في مواجهة هذه المسائل.

79- وفي السودان، على سبيل المثال، اعتمد البرنامج نماذج جديدة للتحويلات القائمة على النقد والمساعدة بالقسائم، وأقام شراكات مع مطابخ يديرها المجتمع المحلي لتقديم وجبات ساخنة، مما مكّنه من تقديم المساعدة في المناطق التي يصعب الوصول إليها عن طريق تجار التجزئة الوطنيين أو الشركاء المحليين. ونتيجة لذلك، ضاعف البرنامج عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة الشهرية في النصف الثاني من عام 2024، ليصل إلى 2.5 مليون شخص في المتوسط شهريا، مقابل مليون شخص في بداية العام.

80- وفي أواخر عام 2024، وسّع البرنامج نطاق عملياته في لبنان لمساعدة 750 000 شخص نزحوا بسبب القتال، حيث قدم وجبات ساخنة وحصصا غذائية جافة ومساعدات نقدية إلى الأشخاص في الملاجئ والمجتمعات المحلية المضيفة. وعقب وقف إطلاق النار في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، كَيّف البرنامج برامجه لتلبية احتياجات العائدين والنازحين داخليا الذين ما زالوا في الملاجئ أو مع المجتمعات المحلية المضيفة، واللاجئين والسوريين الذين فروا إلى لبنان منذ ديسمبر/كانون الأول 2024.

<sup>55</sup> 6 000 شخص في هايتي، و2 600 في مالي، و1.1 مليون شخص في دولة فلسطين، و79 000 شخص في جنوب السودان، و755 000 شخص في السودان.

<sup>56</sup> تواجه المجتمعات المحلية في المرحلة 5 في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي المجاعة وارتفاع معدلات سوء التغذية، وغالبا ما تضطر إلى اللجوء إلى آليات تصد صارة من أجل البقاء، ويمكن أن تصبح معتمدة كلياً على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتها الأساسية. والأطفال معرضون بشكل خاص للخطر، لأن الجوع لفترات مطولة يؤدي إلى الإصابة بسوء التغذية الحاد الشديد، مما يعرض رفاههم لأضرار لا سبيل إلى علاجها، ويهدد حياتهم.

واستفاد البرنامج من شبكات الأمان الاجتماعي القائمة والمستجيبة للصددمات من خلال تقديم جولة ثالثة من المساعدات النقدية الطارئة إلى 223 000 لبناني في 133 أسرة متضررة من النزاع غير مشمولة ببرامج البرنامج العادية.

81- وقدم البرنامج دعم إنقاذ الأرواح من أجل الوقاية من سوء التغذية وعلاجه إلى 21.4 مليون امرأة وطفل في 20 بلدا من البلدان المصنفة على أنها بلدان متأثرة بالأزمات بموجب نظام الإنذار المؤسسي وفي المرحلة 3 أو أعلى في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، حيث بلغت مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية مستويات خطيرة - المؤشر 1-2 للهدف الرفيع المستوى. وكان حجم الاحتياجات في هذه البلدان غير مسبوق، ولا سيما في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ودولة فلسطين، وجنوب السودان، والسودان. وفي حين حقق البرنامج 79 في المائة من هدفه التشغيلي، أي 27.2 مليون شخص، لا تزال هناك فجوات كبيرة بين المساعدة المقدمة وحجم الاحتياجات<sup>57</sup> في البلدان المستهدفة. وهذا يسلط الضوء على التفاوت المتزايد بين الموارد المتاحة والطلب المتنامي على الدعم التغذوي.

82- ومن الضروري لحماية صحة المجتمعات المحلية الضعيفة وقدرتها على الصمود ضمان استيفاء المساعدات الغذائية العينية التي يقدمها البرنامج للكفاية التغذوية<sup>58</sup> - المؤشر 3-1 للهدف الرفيع المستوى. وكان البرنامج يهدف إلى ضمان أن تكون نسبة 65 في المائة من حصصه المقررة كافية تغذويا، ولكن لم يستوف هذا الهدف سوى 22 في المائة. ورغم إحراز بعض التقدم منذ عام 2023، عندما كانت 12 في المائة فقط من الحصص المقررة كافية تغذويا، لا تزال الاحتياجات المتزايدة وانخفاض التمويل والقيود التشغيلية تؤثر على قدرة البرنامج على أن يلبي بالكامل معايير الكفاية التغذوية في مساعداته الغذائية العينية. وفي أغسطس/آب 2024، أطلق البرنامج فرقة عمل رفيعة المستوى تركز على معالجة المعوقات وإدخال حلول مبتكرة لدعم اتخاذ قرارات تستند إلى البيانات بشأن المساعدة الكافية تغذويا. وتم تحسين منهجية البرنامج لتقييم الكفاية التغذوية - مؤشر الأهداف الرفيعة المستوى 1-3 - لتعبر بشكل أفضل عن الكفاءة التشغيلية ولتمكين المكاتب القطرية من تصميم برامج تتوافق مع معايير تقوية التغذية. وحسن البرنامج تقييم الكفاية التغذوية، واعتمد الأساليب المتلى لجمع البيانات. واستفاد البرنامج أيضا من أداة Optimus لتحديد سبل فعالة من حيث التكلفة لتحسين جودة الحصص الغذائية، مما يدعم اتخاذ قرارات أكثر ذكاء بشأن اختيار السلع الغذائية على المستوى القطري. وفي إطار هذه الجهود، سعى البرنامج إلى توسيع نطاق مبادرات تقوية الأغذية في 60 بلدا عبر توفير الأغذية الأساسية المقواة من خلال المساعدة الغذائية والوجبات المدرسية، وفي 16 بلدا إضافيا من خلال تعزيز القدرات الوطنية.

83- وسعى البرنامج في عملياته القائمة على النقد إلى توزيع المساعدة على النساء في الأسر المستهدفة لضمان حصولهن على الموارد المناسبة لتلبية احتياجات أسرهن من الأغذية والتغذية والاحتياجات الأساسية الأخرى. ونفذ البرنامج أنشطة قائمة على النقد لتلبية الاحتياجات الغذائية وغيرها من الاحتياجات الأساسية في 37 بلدا - المؤشر 4-1 للهدف الرفيع المستوى - بما في ذلك عمليات رئيسية في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولبنان، والصومال وأوكرانيا. وقد أتاحت هذه الجهود تحويل 498 مليون دولار أمريكي إلى حسابات 4.8 مليون شخص. وأدى ذلك، إلى جانب التدريب على محو الأمية المالية للنساء، إلى مساعدة كثير من الأشخاص على اتخاذ خطوات نحو المشاركة في الاقتصاد الرسمي.

84- وعلى الرغم من تزايد حالات الطوارئ المفاجئة، تجاوز البرنامج هدفه المرتبط بالمؤشر 1-5 للهدف الرفيع المستوى، حيث استجاب لمثل هذه الطوارئ في غضون يوم واحد في المتوسط. ففي 50 في المائة من الحالات، تمكن البرنامج من أن يوفر للمستفيدين وجبات ساخنة أو حصص غذائية جافة أو تحويلات قائمة على النقد في غضون 24 ساعة من وقوع حالة الطوارئ بفضل حضوره التشغيلي في المناطق المتضررة، ومرورته في إعادة تخصيص الموارد، وتخزين الإمدادات مسبقا، كما في هندوراس ولبنان، واستخدامه شبكات الحماية الاجتماعية، كما في لبنان والفلبين. وكانت القيود الأمنية، والبنية التحتية المتضررة وتأخر طلبات المساعدة من الحكومات الوطنية من بين العوامل الرئيسية التي أدت إلى تجاوز مدة الاستجابة الأولية 72 ساعة في 13 في المائة من الاستجابات.

<sup>57</sup> بلغ عدد الأشخاص الذين وصل إليهم البرنامج 27.2 مليون شخص، أي ما يعادل 32 في المائة فقط من إجمالي عدد الأشخاص المحتاجين في تلك البلدان.

<sup>58</sup> تُعرّف الحصص الغذائية الكافية تغذويا بأنها الحصص الغذائية التي تلبى الاحتياجات من المغذيات الكبيرة والمغذيات الدقيقة من خلال توفير 2 100 سعرة حرارية للفرد يوميا - مع تعديلها إذا كان المستفيدون يلبون جزئيا احتياجاتهم - بحيث يحصلون على ما يتراوح بين 10 و12 في المائة من السعرات الحرارية من البروتين، و17 في المائة على الأقل من الدهون، وأقل من 10 في المائة من السكر، و9 في المائة على الأقل من الزيوت والحبوب المقواة أو الأغذية المخلوطة المقواة، وتوفر ما لا يقل عن 75 في المائة من الاحتياجات من فيتامين ألف، والحديد، واليود، والزنك والمغذيات الدقيقة الأخرى، ونحو 5 غرامات من الملح المعالج باليود يوميا. وإذا تعذرت تقوية الأغذية، يجب استهلاك مجموعة متنوعة من الأغذية لضمان الحد الأدنى من معايير المغذيات الدقيقة.

## الحصيلة الاستراتيجية 2 - تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية والصحة والتعليم

## الجدول 7: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى - الحصيلة الاستراتيجية 2

نسبة الإنجاز	الهدف لعام 2024	القيمة الفعلية لعام 2024	خط الأساس لعام 2021	المؤشر الداعم	المؤشر الرائد
64%	61	38.8	32.3 (2020)		عدد الأطفال الذين يحصلون على خدمات صحية وتغذوية وتعليمية محسنة بمساعدة من البرنامج (مليون)
55%	34	18.8	17.3		عدد النساء والأطفال الذين يستفيدون من خدمات البرنامج المصممة للوقاية من سوء التغذية وعلاجه خلال الأيام الألف الأولى من الحياة (مليون)
74% 131%	27 91	20 119	15 91		عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مغذية في المدارس كمساهمة في التغذية في الأيام السبعة آلف التالية (مليون) - من البرنامج - من الحكومات والشركاء*
61%	76%	46%	61%		نسبة البرامج الوطنية للتغذية المدرسية التي تقدم حزمة شاملة من خدمات الصحة والتغذية المدرسية بفضل دعم البرنامج والشركاء*

\* تُجمع البيانات وتُنشر مرة كل عامين. واستمدت أحدث البيانات من تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2024 المرتقب صدوره قريبا.

85- أتاح البرنامج لما عدده 38.8 مليون طفل إمكانية الوصول إلى خدمات محسنة في مجالات الصحة والتغذية والتعليم، محققا 64 في المائة من هدفه المرتبط بالمؤشر الرائد 2 للهدف الرفيع المستوى.

86- وأدى نقص التمويل في مطلع عام 2024 إلى خفض الحصص الغذائية في الكثير من البلدان، مما حد من قدرة البرنامج على تلبية الاحتياجات المتزايدة المرتبطة بالتغذية. ومع ذلك، قدم البرنامج خدمات التغذية إلى أكثر من 27 مليون شخص، بمن فيهم الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الخامسة المعرضين لخطر سوء التغذية في 55 بلدا. وتلقى أكثر من 18 مليوناً من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأطفال دون سن الثانية، في البلدان التي خفضت الحصص الغذائية خدمات متخصصة للوقاية من سوء التغذية وعلاجه خلال الأيام الألف الأولى الحرجة من الحياة - المؤشر 1-2 للهدف الرفيع المستوى. ويشكل ذلك 55 في المائة من الهدف المحدد لعام 2024 البالغ 34 مليون شخص. وعلى الرغم من أن البرنامج أعطى الأولوية لبرامج التغذية المنقذة للأرواح، فإن فجوات التمويل وتقليص الحصص الغذائية في الكثير من البلدان حالت دون تحقيقه أهدافه بالكامل.

87- وفي إطار المؤشر 2-2 للهدف الرفيع المستوى، يستخدم البرنامج نهجين لضمان حصول الأطفال على وجبات مدرسية مغذية: تقديم الدعم التقني إلى الحكومات والشركاء؛ وتقديم الأغذية مباشرة إلى الأطفال وأسرهم. وفي عام 2024، تلقى 119 مليون طفل في 78 بلدا وجبات مدرسية من خلال الحكومات أو من خلال شركاء آخرين، بدعم تقني من البرنامج، ويمثل ذلك زيادة بنسبة 11 في المائة عن عام 2023 ويتجاوز الهدف المحدد لعام 2024 البالغ 91 مليون طفل بنسبة 31 في المائة.

88- وتعاون البرنامج أيضا مع الحكومات في 61 بلدا لتقديم وجبات مدرسية، وحصص منزلية وتحويلات قائمة على النقد مباشرة إلى 20 مليون تلميذ. ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة 7 في المائة مقارنة بعام 2023، ويعادل 74 في المائة من الهدف المحدد لعام 2024. ويُعزى هذا التراجع في عدد الأشخاص الذين ساعدتهم البرنامج جزئيا إلى قيود التمويل، والأمن، والوصول واللوجستيات؛ ويرجع السبب وراء بعض التخفيضات، مثل التخفيضات التي حدثت في كمبوديا والعراق، أيضا إلى ما تحقق من تقدم في نقل برامج الوجبات المدرسية إلى الملكية الوطنية.

89- وقام البرنامج أيضا بإدماج البرامج المدرسية مع التدخلات التكميلية في مجالي الصحة والتغذية. وفي 46 في المائة من برامج الوجبات المدرسية الوطنية في البلدان التي شملها الاستقصاء، قُدمت حزمة شاملة تألفت من أربع خدمات أو أكثر من خدمات الصحة والتغذية في المدارس بدعم من البرنامج وشركائه - المؤشر 2-3 للهدف الرفيع المستوى.<sup>59</sup> ويمثل ذلك زيادة مقارنة بنسبة 32 في المائة المسجلة في عام 2023، إلا أنه لا يزال دون هدف عام 2024 المحدد بنسبة 76 في المائة. ويعبر هذا الارتفاع التدريجي عن التقدم المحرز في دعم الحكومات لتنفيذ تدخلات الصحة والتغذية في المدارس.

<sup>59</sup> تشمل خدمات الصحة والتغذية التكميلية في المدارس التي جرى تناولها في إطار هذا الهدف الرفيع المستوى مبادرات غسل اليدين، والتخلص من الديدان، وقياس الوزن، وقياس الطول، والنظافة أثناء الطمث، وفحص العيون، وتنظيف الأسنان، وفحص السمع، وفحص فقر الدم.

## الحصيلة الاستراتيجية 3 - امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسنة ومستدامة

## الجدول 8: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى – الحصيلة الاستراتيجية 3

نسبة الإنجاز	الهدف لعام 2024	القيمة الفعلية لعام 2024	خط الأساس لعام 2021	المؤشر الداعم	المؤشر الرائد
99%	20.7	20.4	14		الأشخاص الذين يتمتعون بسبل كسب عيش أكثر قدرة على الصمود في مواجهة المخاطر والصدمات من خلال مساعدة البرنامج (مليون)
46%	13.7	6.3	10		عدد الأشخاص الذين يستفيدون من مبادرات بناء القدرة على الصمود التي تُعزز قاعدة أصول سبل كسب العيش، بما في ذلك النظم الإيكولوجية (مليون)
154%	1.2	1.9	0.41		عدد أصحاب الحيازات الصغيرة المستفيدين من دعم البرنامج الذي يحسن سلاسل القيمة ويعزز خدمات السوق (مليون)
161%	7.6	12.2	3.5		عدد الأشخاص الذين يتمتعون بحماية مالية من الأخطار المناخية (مليون)

90- وأكدت سياسة القدرة على الصمود المحدثة لعام 2024 أن تعزيز سبل كسب العيش المستدامة والقابلة للتكيف يشكل العمود الفقري لزيادة القدرة على الصمود في وجه الصدمات وعوامل الإجهاد سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات المحلية. ويقاس المؤشر الرائد 3 للهدف الرفيع المستوى عدد الأشخاص في البيئات الهشة والمعرضة للمخاطر الذين تلقوا دعم البرنامج في تحسين سبل كسب عيشهم وإدارة الصدمات وعوامل الإجهاد، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وفي عام 2024، دعم البرنامج 20.4 مليون شخص في تطوير سبل كسب عيش أكثر قدرة على الصمود، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 46 في المائة مقارنة بخط الأساس لعام 2021 البالغ 14 مليوناً ويقترب من الهدف المحدد لعام 2024 البالغ 20.7 مليون شخص.

91- ومن بين نحو 6.3 مليون شخص استفادوا من مبادرات إنشاء الأصول وتنمية سبل كسب العيش والمهارات - المؤشر 1-3 للهدف الرفيع المستوى - شارك 5.4 مليون شخص من 51 بلداً في أنشطة المساعدات الغذائية مقابل الأصول، بينما تلقى 800 000 شخص في 25 بلداً دعماً من خلال المساعدات الغذائية مقابل التدريب. وكان الانخفاض العام في عدد المستفيدين في عام 2024 مقارنة بخط الأساس ناتجاً عن قيود التمويل في جميع المجالات البرامجية للبرنامج، في حين أعاق تحديات الوصول التنفيذ في أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ومالي، وباكستان، والسنغال، والسودان، واليمن. وتجسد هذا الانخفاض أيضاً في المتطلبات التشغيلية لعام 2024، التي استندت إلى أعداد مقررّة للمستفيدين كانت أقل بمقدار 5.4 مليون شخص عن عام 2023.

92- وساعد البرنامج 1.9 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في 51 بلداً على تحسين سلاسل القيمة والوصول إلى الأسواق، متجاوزاً الهدف المرتبط بالمؤشر 2-3 للهدف الرفيع المستوى بنسبة 54 في المائة. ويمثل ذلك تقدماً مطّرداً مقارنة بخط الأساس لعام 2021، ويؤكد التزام البرنامج المتواصل بتحسين سبل كسب عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تحسين إدارة ما بعد الحصاد وتعزيز التكامل في الأسواق، بما يتماشى مع خطط التنمية الوطنية.

93- وثمة ملاحظة بارزة أخرى تتعلق بالحماية المالية من الظواهر الجوية القسوى: تجاوز البرنامج هدفه المرتبط بالمؤشر 3-3 للهدف الرفيع المستوى بنسبة 61 في المائة، من خلال توفير آليات العمل الاستباقي لما عدده 6.2 مليون شخص، وتمويل لمواجهة مخاطر الكوارث لما عدده 6 ملايين شخص. وقد مكنت زيادة الدعم المقدم من الجهات المانحة والتمويل المواضيعي والطلبات المباشرة من الحكومات المضيفة المكاتب القطرية من زيادة قدرتها على التنبؤ بآثار الظواهر الجوية القسوى على النظم الغذائية والتخفيف من هذه الآثار، باستخدام تكنولوجيات التنبؤ ونظم الإنذار المبكر، ونقل المخاطر إلى شركات التأمين. ومن بين مكاتب البرنامج القطرية الـ 26 التي لديها أطر عمل استباقي نشطة، قام 14 مكتباً بتوسيع أو تنقيح هذه الأطر، لتغطي

2.1 مليون شخص إضافي في عام 2024. وقام 15 مكتبا قطريا بتوسيع نطاق التغطية في مجال تمويل مخاطر الكوارث، مما أسفر عن تأمين 920 000 شخص إضافي.

## الحصيلة الاستراتيجية 4 - تعزيز البرامج والنظم الوطنية

### الجدول 9: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى - الحصيلة الاستراتيجية 4

نسبة الإنجاز	الهدف لعام 2024	القيمة الفعلية لعام 2024	خط الأساس لعام 2021	المؤشر الداعم	المؤشر الرائد
141%	54	76	49		عدد البلدان التي عززت البرامج والنظم من خلال دعم البرنامج
117%	*60	70	30		عدد البلدان الأفضل استعدادا وقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال النظم الوطنية
113%	56	63	47		عدد البلدان التي تساهم نظمها الوطنية للحماية الاجتماعية بشكل أفضل في الأمن الغذائي للأشخاص والأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية وأو إدارة المخاطر
155%	42	65	36		عدد البلدان حيث يساهم البرنامج في جعل النظم الغذائية أكثر قدرة على الصمود
238% 118%	45 *38	107 45	41 0		عدد البلدان التي التزمت وأو زادت التزاماتها ببرامج التغذية المدرسية في: سياساتها الوطنية** - مبادراتها**

\* نُفّحت بالزيادة في خطة الإدارة (2025-2027)

\*\* تُجمع البيانات وتُنشر مرة كل عامين. واستمدت أحدث البيانات من تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2024 (المرقب صدوره قريبا).

94- ويعبر تحقيق 141 في المائة من الهدف المرتبط بتعزيز البرامج والنظم الوطنية ودون الوطنية - المؤشر الرائد 4 للهدف الرفيع المستوى - الطلب القوي من أصحاب المصلحة الوطنيين على الدعم المقدم من البرنامج من أجل تعزيز القدرات الوطنية للعمل من أجل القضاء التام على الجوع في جميع المناطق التي يعمل فيها البرنامج. وساهم البرنامج في صياغة أو اعتماد أكثر من 60 سياسة وقانونا في 23 بلدا<sup>60</sup> وساعد الدعم المقدم من البرنامج من أجل تعزيز القدرات القطرية أيضا أصحاب المصلحة الوطنيين في تأمين أكثر من 1.2 مليار دولار أمريكي من الموارد لنظمهم وبرامجهم في عام 2024، وتوجيه أموال حاسمة الأهمية للنهوض بالأمن الغذائي والتغذية في 24 بلدا. وبفضل مشاركة البرنامج في تعزيز القدرات القطرية، حسن 18 بلدا تصميم برامجها الوطنية لحماية سكانه من الجوع وسوء التغذية وتنفيذها على نطاق واسع، في حين ساهم تحسين عمليات تسيير الأعمال<sup>61</sup> في إدارة المؤسسات الوطنية بمزيد من الكفاءة في 15 بلدا. وساعدت مبادرات البرنامج في مجال التدريب والتوجيه على تحسين المعارف والمهارات للمنظمات الوطنية في 16 بلدا.

95- ويظهر ملخص للأدلة المستمدة من عمليات التقييم<sup>62</sup> في عام 2024 المساهمات الواسعة النطاق للبرنامج في تعزيز النظم حيث تحققت تغييرات مستدامة في القدرات الوطنية من خلال شراكات فعالة طويلة الأجل<sup>63</sup> وفي كمبوديا، وغانا، وموزامبيق، وناميبيا، والسودان وزامبيا، عزز البرنامج قدرة الحكومات على إجراء تحليلات مستقلة للأمن الغذائي وتقييمات لمواطن الضعف. وتعاون البرنامج مع شركات القطاع الخاص المصنعة للأغذية لتوسيع إنتاج الأغذية المغذية وإيجاد طلب مستدام في السوق يعود بالنفع على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في غانا، والهند، وباكستان وزامبيا.

### دعم تحقيق مكاسب في كفاءة نظام الحماية الاجتماعية القائم على الأغذية في الهند

واصل البرنامج دعم حكومة الهند في تعزيز كفاءة نظام التوزيع العام الموجه، وهو أكبر برنامج لتوزيع الأغذية في العالم، ويصل إلى أكثر من 800 مليون شخص من خلال شبكة تضم 500 000 متجر بأسعار عادلة. وقام البرنامج برسم خرائط لطرق أكثر

<sup>60</sup> تهدف هذه السياسات والقوانين إلى تحسين التغذية، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والحماية الاجتماعية، والوجبات المدرسية والنظم الغذائية على المستويين الوطني ودون الوطني. وفي الصومال، دعم البرنامج وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث في ولاية الجنوب الغربي في وضع سياسة بشأن تحريف مسار المعونة تهدف إلى ضمان تقديم المساعدة بفعالية، وعلى نحو منصف وفي الوقت المناسب إلى الأشخاص المستهدفين والمجتمعات المحلية.

<sup>61</sup> في نيبال، دعم البرنامج تصميم نموذج محسن لحكومة البنية التحتية ونشره، بما في ذلك إجراءات الإدارة والمبادئ التوجيهية للتنفيذ، الذي اعتمده 100 حكومة محلية. وقد ساهم ذلك في تحسين إدارة المالية العامة وتعزيز المساءلة، على النحو الذي أكدته تقييم فعالية المساعدة التقنية المقدمة من خلال هذا البرنامج، بتمويل من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

<sup>62</sup> تشمل هذه العينة 29 تقييما للخطة الاستراتيجية القطرية، و15 تقييما لامركزيا، وتقييمين للسياسات، وتقييما استراتيجيا واحدا. وقد تم الانتهاء من جميع تقارير التقييم خلال الفترة من 2022 إلى 2024 وحصلت على تصنيف "مرض" أو أعلى في نظام التقدير اللاحق للجودة الذي وضعه مكتب التقييم.

<sup>63</sup> البرنامج. 2025. ملخص أدلة التقييم: تعزيز القدرات القطرية.

كفاءة بين مستودعات الحبوب ونقاط التوزيع، مما أدى إلى الوصول بسلاسل الإمداد إلى مستواها الأمثل، ومكّن 15 حكومة من حكومات الولايات من توفير 15 مليون دولار أمريكي في تكاليف النقل، وخفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 31 في المائة. وواصل البرنامج أيضا توسيع نطاق الحلول المبتكرة مثل جهاز Annapurti لتوزيع الحبوب آليا- الذي يعمل بطريقة مشابهة لأجهزة الصراف الآلي في المصارف، ولكن للحبوب - مما يوفر إمكانية الوصول على مدار 24 ساعة ويقلل من انسكاب الحبوب في متاجر الأسعار العادلة التي تخدم 720 000 شخص.

- 96- منذ بدء تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، ساهم البرنامج في تحسين الاستعداد لحالات الطوارئ وتعزيز القدرة على الاستجابة لها في أكثر من 70 بلدا من خلال عمله مع النظم الوطنية ودعمه للجهات الفاعلة الوطنية، متجاوزا بذلك الهدف المحدد لعام 2024 البالغ 17 في المائة - المؤشر 4-1 للهدف الرفيع المستوى. وشمل ذلك تعزيز قدرة نظم الحماية الاجتماعية الحكومية من أجل الاستجابة للصدمات، وتحسين نظم الإنذار المبكر وتحليل المخاطر، والعمل الاستباقي، وتحسين كفاءة سلاسل الإمداد الإنسانية، وتعزيز حوكمة مخاطر الكوارث من أجل إدارة أكثر فعالية للأزمات. وعمل البرنامج في تعاون وثيق مع حكومة دولة بوليفيا المتعددة القوميات لمعالجة المخاطر الإنسانية الناشئة المرتبطة بعدم الاستقرار الاقتصادي والظواهر الجوية القسوى المرتبطة بظاهرة النينيو: من خلال فريق الأمم المتحدة التقني المعني بحالات الطوارئ، عزز البرنامج جهود الاستعداد، مما أتاح استجابة سريعة قَدّمت المساعدات إلى الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية المتضررة في غضون أسابيع من وقوع الحدث. وأسهم هذا التعاون أيضا في تعزيز دور البرنامج في الاستجابة لحالات الطوارئ، وأدى إلى شراكة مع الاتحاد الوطني لحقوق الشعوب الأصلية (CIDOB).<sup>64</sup>
- 97- وفي إطار مساهمته في تحقيق الغاية 1-3 من غايات أهداف التنمية المستدامة، التي تركز على تنفيذ نظم الحماية الاجتماعية وتدابيرها الملائمة على المستوى الوطني للجميع، وتجاوز هدفه المرتبط بالمؤشر 4-2 للهدف الرفيع المستوى بنسبة 13 في المائة. ومن خلال دوره الداعم، ساهم البرنامج في تعزيز النظم الوطنية عبر دعم السياسات والبرامج المستندة إلى الأدلة في جميع المناطق التي يعمل فيها. ففي كينيا، دعم البرنامج الحكومة في تسجيل 500 000 أسرة إضافية في برنامج Inua Jamii للتحويلات النقدية<sup>65</sup> مما رفع إجمالي الأسر المسجلة إلى 1.7 مليون أسرة، مقتربا بذلك من هدف التغطية الوطني البالغ 2.5 مليون بحلول عام 2026. ساعد البرنامج أيضا في توسيع نموذج السجل الاجتماعي في كينيا ليشمل 23 مقاطعة إضافية، مستهدفا الأشخاص الأشد ضعفا لتزويدهم بالتحويلات النقدية، وداعما الحكومة في تنقيح سياسة الحماية الاجتماعية الوطنية وتوسيع نطاق تغطيتها.
- 98- وساعد البرنامج في جعل النظم الغذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود في 65 بلدا من خلال الأخذ بمنظور النظم الغذائية في تصميم التدخلات وتنفيذها. ومن خلال معالجة محركات الضعف في النظم الغذائية الوطنية بطريقة متكاملة، وتعزيز التعاون مع السلطات الوطنية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية، تمكن البرنامج من ضمان فعالية تدخلاته واستدامتها بما يتجاوز الدعم الأولي المقدم.
- 99- وحققت برامج الوجبات المدرسية نجاحا خاصا، فقد التزم 107 بلدان ببرامج الوجبات المدرسية في سياساتها الوطنية، بزيادة تزيد على 50 في المائة عن عام 2023، وتجاوزت بأشواط الهدف المحدد لعام 2024 - المؤشر 4-4 للهدف الرفيع المستوى. وبالإضافة إلى ذلك، زاد 45 بلدا الالتزامات المالية الوطنية لبرامج الوجبات المدرسية، مقارنة بهدف بلغ 38. وشملت هذه البلدان بلدانا شهدت تعزيرا في ملكيتها الوطنية لبرامج الوجبات المدرسية، مثل أرمينيا، وبنن وكمبوديا، من بين عدة بلدان أخرى. ويرتبط تزايد استثمارات الحكومات في برامج الوجبات المدرسية بالتوسع والتطور المستمرين لتحالف الوجبات المدرسية كحركة عالمية. ويتولى البرنامج مهام أمانة هذا التحالف.

<sup>64</sup> اتحاد شعوب السكان الأصليين في شرق بوليفيا.

<sup>65</sup> برنامج Inua Jamii هو برنامج شبكة الأمان الوطني غير المشروط الرائد الذي تنفذه حكومة كينيا، ويقدم تحويلات نقدية للأيتام والأطفال الآخرين الضعفاء، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة، والأشخاص الأكثر ضعفا وفقرا.

## الحصيلة الاستراتيجية 5: زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية

## الجدول 10: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى – الحصيلة الاستراتيجية 5

نسبة الإنجاز	الهدف لعام 2024	القيمة الفعلية لعام 2024	خط الأساس لعام 2021	المؤشر الداعم	المؤشر الرائد
101%	* 114	116	لا ينطبق	عدد البلدان المستفيدة من الخدمات والحلول "المكلف بها" و/أو "عند الطلب" التي يقدمها البرنامج غير متاح	5
100%	100%	100%	لا ينطبق	نسبة البلدان التي تستفيد فيها الحكومات أو الجهات الشريكة من خدمات البرنامج "المكلف بها" من بين جميع البلدان التي يطلب فيها فريق الأمم المتحدة القطري خدمات "مكلف بها" وتؤيد اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تفعيل "الخدمات المكلف بها" (نسبة مئوية)	1-5
101%	* 114	116	لا ينطبق	عدد البلدان التي تطلب فيها الحكومات والشركاء حلول البرنامج وخدماته "عند الطلب" وتستفد منها	2-5
110%	80%	88%	80%	نسبة المستخدمين الراضين عن الخدمات المقدمة	3-5

\* نُقِّحت بالزيادة في خطة الإدارة للفترة 2025-2027.

100- قدم البرنامج خدمات مكلف بها وعند الطلب<sup>66</sup> في 116 بلداً - المؤشر الرائد 5 للهدف الرفيع المستوى - متجاوزاً بذلك هدفه لعام 2024. وتعتبر هذه النتيجة عن مدى وصول الخدمات المشتركة العالمية المقدمة من خلال مركز الحوزات التابع للأمم المتحدة، الذي يعمل في 116 بلداً، بما في ذلك بعض البلدان التي لا يوجد فيها للبرنامج حضور تشغيلي، وتُقدم الخدمات من خلال مكثبي البرنامج في منطقة المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي.

101- وفي ما يتعلق بالمؤشر 5-1 للهدف الرفيع المستوى، استجاب البرنامج لما نسبته 100 في المائة من طلبات أفرقة الأمم المتحدة القطرية للحصول على الخدمات الصادر تكليف بها من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - بما في ذلك من خلال مجموعات اللوجستيات، والاتصالات في حالات الطوارئ، والأمن الغذائي، ومن الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة - إلى جانب تقديم خدمات مرتبطة بالمجموعات أيضاً في البلدان التي لم تقر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تفعيل مجموعات فيها، ليصل مجموع البلدان التي قدمت لها خدمات إلى 56 بلداً:

◀ من خلال الخدمات المكلف بها، كفلت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة النقل الآمن والموثوق للركاب والبضائع الخفيفة، وعمليات الإجلاء الطبي، في 21 بلداً.

◀ يسرت مجموعة اللوجستيات التي يقودها البرنامج تقديم خدمات لوجستية مشتركة، ودعم التنسيق وإدارة المعلومات في 45 بلداً، بما في ذلك تقديم الدعم في حالات الطوارئ في 16 عملية أطلقتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ودعم الاستعداد لحالات الطوارئ في العمليات المُفعَّلة وغير المُفعَّلة على حد سواء.

◀ بالإضافة إلى المشاركة في قيادة دعم الاستجابة لحالات الطوارئ في 25 بلداً من خلال مجموعات الأمن الغذائي التي تم تفعيلها رسمياً، دعم البرنامج والمجموعة أيضاً الاستجابات الإنسانية في بنغلاديش، وبوروندي، والسلفادور، وغواتيمالا، وهايتي وباكستان، مع العمل من خلال القطاعات أو الأفرقة العاملة لتنسيق توفير خدمات شملت تقديم لمحات عامة عن الاحتياجات الإنسانية، وخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات العاجلة.

◀ نفذت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ استجابات لعشر حالات طوارئ في عام 2024 - ثمان منها قامت بتفعيلها رسمياً للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - استفاد منها 10 500 مستخدم في المجال الإنساني من 145 منظمة. ووفرت المجموعة أيضاً خدمات الاتصال بالبيانات لصالح 3 300 فرد من المجتمعات المحلية في بوركينافاسو.

<sup>66</sup> تشمل الخدمات الصادر تكليف بتقديمها الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية وخدمات المجموعات، وتُتاح أثناء الاستجابة للأزمات بناء على طلب منسق الشؤون الإنسانية وبموافقة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتشمل الخدمات المقدمة عند الطلب تلك المرتبطة بسلاسل الإمداد، والتحويلات القائمة على النقد، والبيانات والتحليلات، والخدمات الهندسية، والإدارة، والتكنولوجيا، وغيرها من المجالات التي يتمتع فيها البرنامج بخبرة؛ ويقدم البرنامج هذه الخدمات إلى الأطراف الخارجية مقابل رسوم مالية.

فاسو، وموريتانيا والنيجر من خلال مشروع منطقة الساحل<sup>67</sup>، ودعمت أنشطة الاستعداد في بوتسوانا، ومنطقة البحر الكاريبي، والجمهورية الدومينيكية، وملاوي ورواندا، وللفريق القطري لجزر المحيط الهادئ.

**102-** وقدم البرنامج خدمات عند الطلب وحلولا استشارية للشركاء في المجالين الإنساني والإنمائي في 116 بلداً – المؤشر 5-2 للهدف الرفيع المستوى – وهو ما يشكّل زيادة كبيرة مقارنة بنسبة بلغت 82 بلداً في عام 2023. وشملت هذه الخدمات سلاسل الإمداد في 44 بلداً، والبيانات والتحليلات في 10 بلدان، والتحويلات القائمة على النقد في 52 بلداً، والتكنولوجيا في 55 بلداً، والإدارة في 116 بلداً، والهندسة في 6 بلدان، وجميعها سجّلت نمواً سنوياً مطّرداً مقارنة بالأعوام السابقة.

**103-** وقدم البرنامج خدمات سلاسل الإمداد عند الطلب إلى 145 عميلاً، وتولى إدارة 909 244 متراً مكعباً من الشحنات نيابة عن منظمات إنسانية أخرى وحكومات من خلال توفير خدمات التخزين والنقل والوقود وشراء الأغذية بقيمة إجمالية بلغت 291.1 مليون دولار أمريكي، مقابل 131.2 مليون دولار أمريكي في عام 2023.<sup>68</sup> واشترى البرنامج أيضاً 133 057 طناً مترياً من الأغذية نيابة عن تسع حكومات، ووضع توجيهات مؤسسية بشأن الخدمات الموحدة. ودعمت خدمات التحويلات النقدية الشركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في 52 بلداً، بما في ذلك من خلال خدمة المدفوعات من الحكومة إلى الأفراد في إطار مشروع شبكة الأمان الاجتماعي في لبنان، الذي يسرّ تحويل 80.3 مليون دولار أمريكي إلى 166 000 أسرة.

**104-** وقدم البرنامج خدمات الإقامة والتنقل والاستخدام المشترك للسيارات لشركاء من الأمم المتحدة عبر مركز الحجز التابع للأمم المتحدة، واستفاد من هذه الخدمة نحو 4.5 مليون عميل و21 كياناً من كيانات الأمم المتحدة منذ عام 2023. وقدمت الخدمات الهندسية في ستة بلدان بنية تحتية حيوية مثل المستودعات التي يمكن التحكم في درجة حرارتها، وعززت قدرات الحكومات المحلية. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى وهايتي، عززت الخدمات المقدمة من البرنامج والممولة من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا البنية التحتية للصحة العامة والخبرة التقنية المحلية.

**105-** وأدى فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ التابع للبرنامج والمجموعة العالمية للاتصالات في حالات الطوارئ دوراً رئيسياً في الاستجابة لحالات الطوارئ، وبناء القدرات والتحول الرقمي. وقدم فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ الدعم إلى 55 بلداً من خلال توفير المساعدة المتخصصة، والمعدات، وتصميم الشبكات والتدريب، وكانت أهم المساهمات في قطاع غزة، ولبنان والسودان. وبالتعاون مع مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، ساهم فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ أيضاً في الاستجابة لحالات الطوارئ وفي برامج التدريب مثل GearUP<sup>69</sup> ووضع معايير الأمن الخاصة بالاتصالات TESS+، مما أدى إلى تحسين البنية التحتية العالمية. وتستخدم الحكومات في ستة بلدان الأداة الرقمية وهي منصة رصد الأثر والوضع في الوقت الفعلي (PRISM)<sup>70</sup>، وهي مُشغلة أيضاً على وعلى نطاق إقليم غرب أفريقيا حيث تغطي 22 بلداً إضافياً، في حين قُدمت خدمات منصة البيانات DataViz<sup>71</sup> التابعة للبرنامج إلى حكومة غينيا - بيساو.

**106-** وإجمالاً، بلغ معدل رضا المستخدمين عن الخدمات التي يقدمها البرنامج، سواء المكلف بتقديمها أو المقدمة عند الطلب، 88 في المائة، متجاوزاً بذلك الهدف المحدد لعام 2024 للمؤشر 5-3 للهدف الرفيع المستوى.

<sup>67</sup> في إطار مشروع منطقة الساحل، يتعاون البرنامج وحكومة لكسمبرغ في إنشاء خدمات الاتصال بالإنترنت للاجئين الماليين في موريتانيا، بهدف سد الفجوة الرقمية في منطقة لا تتجاوز نسبة السكان الذين يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الإنترنت فيها 22 في المائة، في حين لا تتجاوز نسبة المتصلين بشبكة الكهرباء 34 في المائة.

<sup>68</sup> نشأت الزيادة عن إدراج خدمات المدفوعات من الحكومة إلى الأفراد في هذه الفئة من الخدمات.

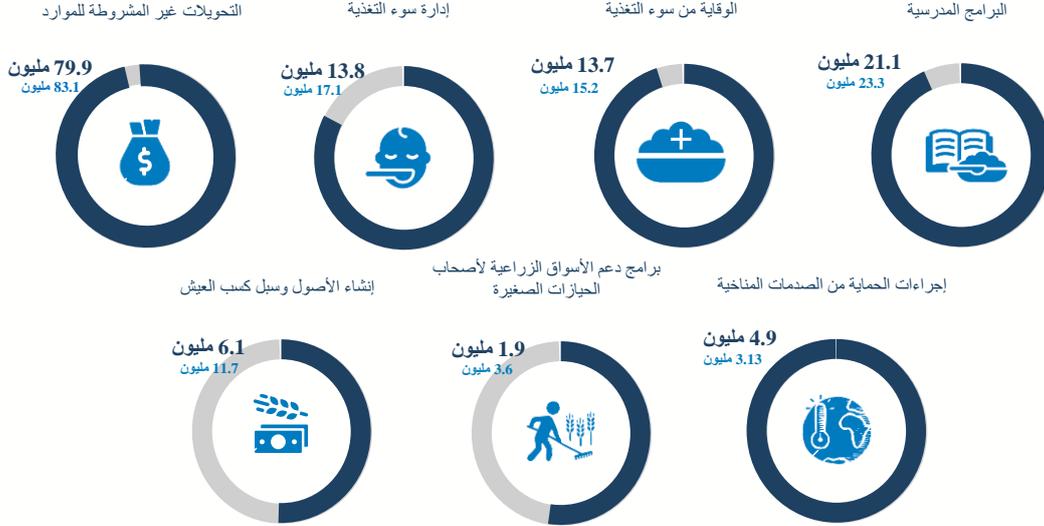
<sup>69</sup> GearUP هي عملية واسعة النطاق مشتركة بين الوكالات وتمارين تدريبية وظيفية يهدف إلى توسيع قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ في مجموعتي الاتصالات في حالات الطوارئ واللوجستيات. وهي توفر للعاملين لدى المنظمات المشاركة فرصاً لممارسة مختلف وظائف الاستجابة لحالات الطوارئ وتلقي التدريب عليها، ولدعم كل منهم الآخر على نحو يحاكي ما يحدث في حالات الطوارئ الحقيقية.

<sup>70</sup> أداة PRISM أداة للرصد والإنذار المبكر في الوقت الحقيقي، تستفيد من البيانات والتحليلات الساتلية لتعزيز الاستعداد للكوارث وتحسين الاستجابة الإنسانية.

<sup>71</sup> تستخدم خدمات DataViz منصة تفاعلية لعرض البيانات المرتبطة بالأمن الغذائي والاقتصاد والمناخ، بما يبسر اتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة في مجال العمل الإنساني.

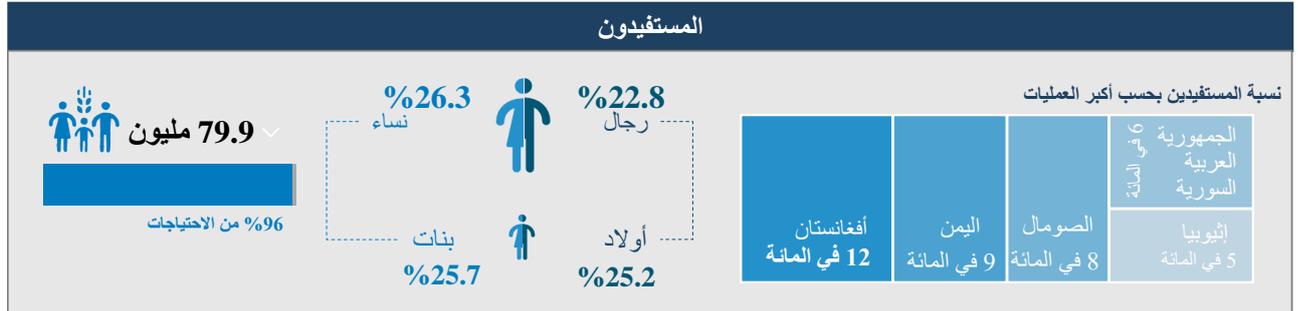
## 4-3 أبرز الجوانب في المجالات البرمجية الرئيسية

## عدد المستفيدين الذين حصلوا على المساعدة في كل مجال من مجالات برامج البرنامج



الارقام الفعلية لعام	المتطلبات التشغيلية لعام
2024	2024

## تحويلات الموارد غير المشروطة



107- لا تزال تحويلات الموارد غير المشروطة تشكل أكبر نشاط من أنشطة البرنامج، حيث يتلقى 64 في المائة من جميع المستفيدين من البرنامج تحويلات موارد غير مشروطة في شكل أغذية عينية، أو تحويلات قائمة على النقد أو قسائم سلع. وقدم البرنامج تحويلات موارد غير مشروطة لدعم الأشخاص المتضررين من النزاعات، والظواهر الجوية القسوى والصدمات الاقتصادية والأزمات المطولة. ومن خلال تحويلات الموارد غير المشروطة، قدم البرنامج مليوني طن متري من الأغذية و1.83 مليار دولار أمريكي من التحويلات النقدية وقسائم الشراء، وبلغ 79.9 مليون مستفيد.

108- وشهدت السنة زيادة واتجاهات مقلقة في حالات النزوح القسري. وساهمت أعمال العنف، وانعدام الأمن والنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، وميانمار، ودولة فلسطين، والسودان وأوكرانيا بدور كبير في هذه الزيادة. وبحلول منتصف العام، بلغ عدد النازحين في العالم 122.6 مليون شخص، منهم 43.7 مليون لاجئ و72.1 مليون نازح داخليا. وغالبا ما يحدث النزوح القسري وانعدام الأمن الغذائي الحاد في المناطق الجغرافية نفسها، بما في ذلك المناطق المصنفة في المرحلة 5 في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في قطاع غزة، وهايتي، وجنوب السودان والسودان. وعلى مستوى الأسر، غالبا ما يكون الأشخاص النازحون أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ويواجهون مخاطر متزايدة على الحماية. ومع ذلك، قدم البرنامج المساعدة لعدد أقل من النازحين قسرا في عام 2024 مقارنة بعام 2023، من حيث القيمة المطلقة والنسبية على السواء، بسبب نقص التمويل وصعوبات الوصول. وفي عام 2024، ومن خلال التحويلات غير المشروطة للموارد، وصل البرنامج إلى 28.4 مليون شخص - 12.4 مليون لاجئ ومهاجر، و16 مليون نازح داخليا - مقابل 33 مليونا في عام 2023.

109- وفي لبنان، عقب تصعيد النزاع في سبتمبر/أيلول 2024، فقد ما يقرب من 47 700 شخص من 11 400 أسرة في 11 منطقة متضررة من النزاع إمكانية الحصول على المساعدة الغذائية المنتظمة. وابتداء من أكتوبر/تشرين الأول 2024، تحول البرنامج بسرعة إلى تقديم المساعدة النقدية لهذه الأسر، مما مكن من تقديم المساعدة في الوقت المناسب وبأمان إلى المتضررين. ولضمان وصول المساعدة إلى الأشخاص والمجتمعات المحلية المهمشة، نظم البرنامج عمليات التوزيع على مراحل لتجنب الازدحام، وقام بتوصيل المساعدات من الباب إلى الباب للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التنقل. ونتيجة لذلك، قدم البرنامج في عام 2024 مساعدات إنقاذ الأرواح إلى 1.7 مليون شخص من الرجال، والنساء، والأولاد والبنات الضعفاء في لبنان، من خلال تحويلات غير مشروطة للموارد، بما في ذلك التحويلات القائمة على النقد والأغذية العينية.

110- وفي السودان، سُجّلت زيادة كبيرة في استخدام تحويلات الموارد غير المشروطة لتلبية الاحتياجات المتزايدة في بيئة شديدة التعقيد. واستخدم البرنامج حلاً مبتكرة للوصول إلى الأشخاص في المناطق التي يصعب الوصول إليها والتي تواجه نزاعات نشطة، بما في ذلك عن طريق وضع نموذج للتحويلات القائمة على النقد بين مؤسسات الأعمال في دارفور والتعاون مع المطابخ التي تديرها المجتمعات المحلية لتوزيع وجبات ساخنة في الخرطوم. وعلى مدار العام، تضاعف عدد المستفيدين من المساعدة الغذائية العامة، حيث بلغ عددهم 2.3 مليون شخص في أكتوبر/تشرين الأول في المناطق الأربع الرئيسية - دارفور، وكردفان، والخرطوم، والجزيرة، وشمال السودان وشرقه - مقابل أقل من مليون شخص في مطلع السنة. وزادت التحويلات القائمة على النقد بمقدار عشرة أضعاف، لتصل إلى 900 000 مستفيد في أكتوبر/تشرين الأول، مقابل 90 000 مستفيد في يناير/كانون الثاني.

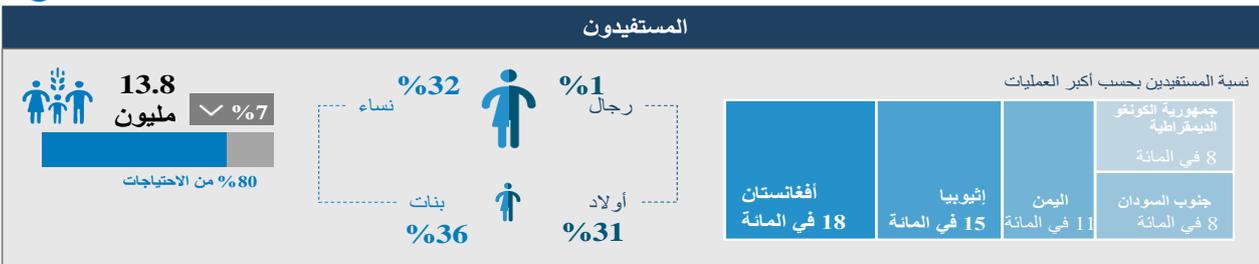
111- واضطرت المكاتب القطرية التي تنفذ برامج تحويلات موارد غير مشروطة واسعة النطاق إلى اتخاذ قرارات صعبة بشأن تحديد الأولويات، بما في ذلك خفض الحصص الغذائية وعدد الأشخاص الذين تصلهم المساعدة. فعلى سبيل المثال، اضطرت البرنامج، بسبب قيود التمويل في الجمهورية العربية السورية، إلى التحول من تقديم المساعدة الغذائية العامة الواسعة النطاق إلى الأشخاص المتضررين من الأزمات إلى تقديم مساعدة أكثر استهدافاً لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً. وعلى الرغم من هذه التحديات، عمل البرنامج على زيادة محتوى الطاقة في الحصص الغذائية المقدمة من 990 سعرة حرارية إلى 1 300 سعرة حرارية للفرد في اليوم. وزاد البرنامج أيضاً قيمة التحويلات القائمة على النقد والقسائم من 40 إلى 65 دولاراً أمريكياً شهرياً في جميع أنحاء البلد، وبذلك غطى 61 في المائة من مكون الأغذية في سلة الحد الأدنى للإنفاق.

## الوقاية من سوء التغذية وعلاجه<sup>72</sup>

### الوقاية من سوء التغذية



### العلاج من سوء التغذية



72 وفقاً لأحدث المبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، ينبغي الإشارة إلى برامج الوقاية من سوء التغذية وعلاجه باسم برامج "الوقاية من سوء التغذية" و"إدارة سوء التغذية" و"التكامل الغذائي لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل".

- 112- **قدم البرنامج** خدمات التغذية إلى أكثر من 27 مليون شخص في 55 بلدا من خلال برامج تهدف إلى الوقاية من سوء التغذية وعلاجه وتحسين الأنماط الغذائية، وقدمت هذه الخدمات عن طريق أغذية عينية وتحويلات قائمة على النقد.
- 113- **وعزز البرنامج** ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) شراكتهما لمعالجة هزال الأطفال، وسوء تغذية الأمهات، وتحسين التعاون والمواءمة والكفاءة التشغيلية داخل الوكالتين وفي ما بينهما. وعززت المشاركة الاستراتيجية في خمسة مكاتب قطرية، ومكاتب إقليمية والمقر الملكية المشتركة للمبادرة والالتزام بها. وتم الانتهاء من إعداد الأدوات التأسيسية، ونظرية التغيير المشتركة والمواد التوجيهية الرئيسية بهدف ضمان اتباع نهج متسق وموحد. ويجري التخطيط لتوسيع نطاق الشراكة لتشمل سبعة بلدان أخرى، ويعبر ذلك عن الزخم المتزايد والطموح المشترك لتحقيق نتائج على نطاق واسع.
- 114- **وعزز البرنامج** تحليلاته للدفع نحو تقديم استجابات تغذية أكثر ذكاء وموجهة بدقة أكبر نحو الهدف. ولتوفير معلومات تسترشد بها عملية تصميم البرامج والسياسات، استُخدمت منصة ENHANCE<sup>73</sup> في تسعة بلدان لإجراء تحليلات شملت تحليل سد الفجوة التغذوية،<sup>74</sup> وتحليل استدامة الأنماط الغذائية الصحية، وتقييمات الجدوى لمقترحات تلبية الاحتياجات الغذائية في برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل، وقيمة التحويلات القائمة على النقد في برامج الوقاية من سوء التغذية وبرامج التكميل الغذائي لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل.<sup>75</sup> ويساعد استخدام عدة أدوات مبتكرة - بما في ذلك وضع نماذج وخرائط لحالات المتناول غير الكافي من المغذيات الدقيقة، وأداة تحليل الضعف التغذوي في حالات الأزمات (NuVAC)، التي تدعم التقييمات السريعة - في إعادة تشكيل عمليات تصميم تدخلات البرنامج التغذوية الفعالة من حيث التكلفة، والملائمة للسياق وتقديمها.

#### منصة البرنامج لتقديم المساعدة المشروطة عند الطلب تدعم نظم الصحة والتغذية في جنوب السودان

إن منصة البرنامج لتقديم المساعدة المشروطة عند الطلب (CODA)، التي يجري تشغيلها في أربعة بلدان، هي منصة رقمية مفتوحة المصدر وقابلة للتشغيل البيئي لإدارة الحالات الفردية في برامج التغذية، مما يتيح إدماج هذه البرامج في نظم البيانات الوطنية الخاصة بالصحة والتغذية. وأطلقت نسخة مطورة من منصة تقديم المساعدة المشروطة عند الطلب في ستة مرافق صحية في جنوب السودان في منتصف عام 2024، ووسعت نطاقها لتشمل 80 مرافقا صحيا، ووصلت إلى 15 000 مستفيد بحلول نهاية العام. ومن المتوقع أن توفر منصة تقديم المساعدة المشروطة عند الطلب 1.5 مليون دولار أمريكي من مرفق في جنوب السودان خلال السنوات الخمس المقبلة، من خلال تمكينها من الانتقال من النظم الورقية إلى نظام رقمي مبسط، مما يوفر الوقت الذي يقضيه العاملون الصحيون في المهام الإدارية، ويقلل من فترات الانتظار.

- 115- **قدم البرنامج** المساعدة المباشرة إلى 107 000 شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية، وأسرهم، في 32 بلدا، لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم التغذوية الأساسية من خلال طرائق تقديم الأغذية العينية والمساعدة القائمة على النقد وتعزيز القدرات الفردية. ووضع البرنامج الصيغة النهائية لاستراتيجيته العالمية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية،<sup>76</sup> التي وضعت من خلال التعاون الوثيق مع مكاتب البرنامج الإقليمية وخبراء فيروس نقص المناعة البشرية على المستوى العالمي. وتعزز الاستراتيجية الجديدة التزام البرنامج بالتصدي للتحديات المتطورة لفيروس نقص المناعة البشرية في السياقات الإنسانية والإنمائية. واستضاف البرنامج مشاورات تقنية عالمية في مقره في روما بهدف تحديث المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لعام 2010 بشأن التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية في السياقات الإنسانية. اجتمعت مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة من المستويين العالمي والمحلي بهدف تعزيز إدماج المسائل المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية في عمليات الطوارئ. واختتمت المشاورة بوضع خارطة طريق لوضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية المنقحة بحلول منتصف عام 2025. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قاد البرنامج وضع موجز سياسة عالمية بشأن تغير المناخ وفيروس نقص

<sup>73</sup> منصة ENHANCE هي منصة تحليلية تساعد المستخدمين على استكشاف التقاطعات بين الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحمل تكاليف الغذاء واستدامته البيئية.

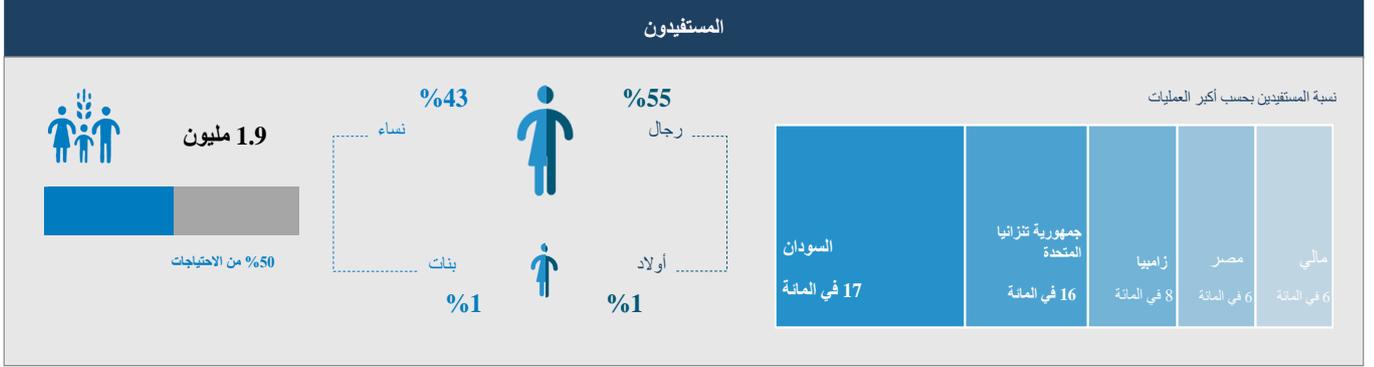
<sup>74</sup> يساعد تحليل "سد الفجوة التغذوية" صانعي القرار على تحديد التدخلات الأكثر فعالية والملائمة للسياق من أجل تحسين حصول الفئات الضعيفة والمجمعات المحلية على أنماط غذائية صحية ومغذية.

<sup>75</sup> في بنغلاديش، وكمبوديا، وكولومبيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وإثيوبيا، ومدغشقر، وميانمار وجنوب السودان.

<sup>76</sup> البرنامج. 2024. التغذية الصحية، الميل الأخير في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية. الاستراتيجية العالمية للبرنامج للفترة 2025-2030.

المناعة البشرية<sup>77</sup> يؤكد الأهمية الحاسمة لإدماج اعتبارات التغذية والأمن الغذائي في العمل المرتبط بتغير المناخ وفيروس نقص المناعة البشرية، ويسلط الضوء على كيفية تفاعل مخاطر فيروس نقص المناعة البشرية بسبب الصدمات المناخية التي تقوض توافر الغذاء، وسبل كسب العيش وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

## وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق



116- شارك أكثر من 1.9 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة - شكلت النساء 44 في المائة منهم - في 51 بلدا في برامج البرنامج لتنمية سلاسل القيمة التي تهدف إلى تحسين وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق الرسمية، مما عاد بالنفع على 9.5 مليون شخص. وقدم الدعم إلى ما مجموعه 26 153 نظاما لتجميع صغار المزارعين، وتراوحت هذه النظم بين المنظمات والتعاونيات الرسمية للمزارعين ومجموعات المزارعين غير الرسمية، بهدف تمكين المزارعين من العمل معا في أنشطة أعمال جماعية يمكن أن تزيد قدرتهم على التفاوض والوصول إلى الأسواق المربحة.

117- وقدم البرنامج وشركاؤه التدريب إلى المزارعين وساعدهم في الحصول على مدخلات الإنتاج الزراعي وإدارة ما بعد الحصاد، والمعدات والبنية التحتية لتحسين قدراتهم الإنتاجية، وممارسات إدارة ما بعد الحصاد، ومهاراتهم التسويقية. ومن خلال أنشطة تعزيز القدرات والشراكات، حصل المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة ومجموعاتهم على 12 937 طنا متريا من المدخلات الزراعية، و438 000 أداة للإنتاج الزراعي، و468 000 قطعة من معدات إدارة ما بعد الحصاد، بما في ذلك للتخزين والتجفيف والتجهيز.

118- وبدعم من البرنامج، باعت مجموعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة 212 209 أطنان متريّة من السلع الغذائية بقيمة 127 مليون دولار أمريكي، مقابل 72 مليون دولار أمريكي في عام 2023. وحيثما سمحت الظروف، باعوا منتجاتهم إلى الأسواق المحلية والمدارس، وكذلك إلى البرنامج. وأدى هذا التنوع في منافذ التسويق إلى تمكين المزارعين من تنويع المخاطر وتقليل تعرضهم للصدمات.

119- وقدم البرنامج الدعم إلى 337 000 من الشباب، 60 في المائة منهم من النساء، و15 000 مشروع بقيادة شباب في ثمانية بلدان،<sup>78</sup> مما أدى إلى تهيئة فرص عمل للشباب على طول سلاسل القيمة الزراعية الرئيسية. وتركزت الجهود على تحسين جودة المحاصيل، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، وربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق المربحة كمسارات لفرص العمل. وهدفت الأنشطة أيضا إلى تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية والشراكات مع القطاع الخاص، مما يتيح للشباب فرصا تجارية جديدة على طول سلاسل القيمة. وتزيد المكاتب القطرية استثماراتها في المبادرات التي تضمن حصول الشباب على فرص متكافئة مع نظرائهم من الشباب.

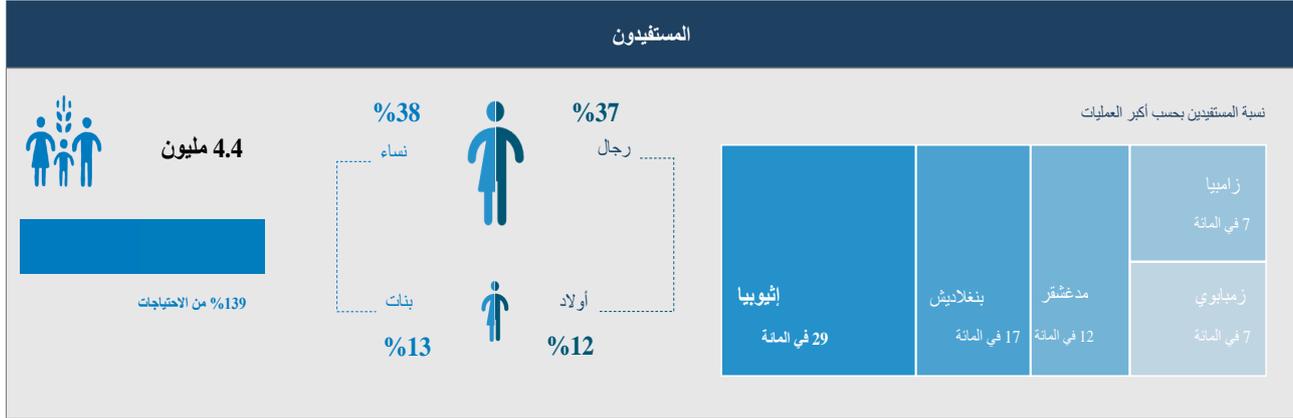
120- ويدخل البرنامج في شراكات مبتكرة مع القطاع الخاص، والحكومات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل تعزيز مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة. وعلى سبيل المثال، في رواندا، يهدف برنامج الأمم المتحدة المشترك لتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، الذي تنفذه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي

<sup>77</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. 2024. أزمة المناخ وأثرها على فيروس نقص المناعة البشرية.

<sup>78</sup> غانا، وكينيا، وموزامبيق، ونيجيريا، ورواندا، والسنغال، وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

للتعمية الزراعية، والبرنامج وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، إلى تحسين سبل كسب العيش والحقوق والقدرة على الصمود للنساء اللواتي يعانين من مستويات عالية من الفقر وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي. وفي عام 2024، استفادت المشاركات من التدريب في مجال الزراعة الذكية مناخيا، والمناولة بعد الحصاد، والخدمات المالية، وحصلن على إمكانية الوصول إلى الأسواق والبنية التحتية، وشمل ذلك نقطتين للبيع وفرتا أماكن عمل لائق وأتاحتا لنحو 10 000 امرأة فرصا لإدراج الدخل.

### التكيف مع الظواهر الجوية القصوى والصدمات المناخية



المستفيدون من أنشطة إدارة مخاطر المناخ في عام 2024			
المعلومات المناخية	الإجراءات الاستباقية	الآليات القائمة على التوقعات	مدى وصول إدارة المخاطر المناخية
13.9 مليون قدمت لهم توقعات بشأن الطقس بما يناسب الاحتياجات المحددة (37 مكتبا قطريا)	1.3 ألف حصلوا على المزيد من التحويلات النقدية قبل الأخطار المناخية الوشيكة (13 مكتبا قطريا)	6.2 مليون تمت تغطيتهم بالبيات قائمة على التوقعات (26 مكتبا قطريا)	24.4 مليون استفادوا من الإجراءات المتخذة للحماية من الصدمات المناخية (65 مكتبا قطريا)
الطاقة المستدامة	احتياطات المخاطر المناخية	التكيف مع المناخ والممارسات الزراعية	التأمين المناخي
1.7 مليون حصلوا على خدمات الطاقة المستدامة من أجل استهلاك الغذاء (24 مكتبا قطريا)	2.1 مليون استفادوا من الوفورات من خلال جمعيات الادخار والقروض القروية (15 مكتبا قطريا)	3.5 مليون شخص استفادوا من الأصول والممارسات الزراعية المتكيفة مع المناخ (27 مكتبا قطريا)	6 ملايين تمت حمايتهم من خلال سياسات التأمين المناخي (25 مكتبا قطريا)

121- ساهم البرنامج في حماية المجتمعات المحلية الضعيفة في 25 بلدا في ستة أقاليم، وحماية 6 ملايين شخص من الجفاف، والفيضانات والأعاصير المدارية من خلال أدوات تمويل مخاطر الكوارث.

122- ووفرت تدخلات التأمين الشامل تغطية تأمينية شملت 3.1 مليون شخص، مما أدى إلى دفع 41.5 مليون دولار أمريكي عند وقوع الأزمات، واستفاد منها 1.4 مليون من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والرعاة، ورواد الأعمال البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم. وامتدت تغطية منتجات التمويل الكلي للمخاطر إلى 2.8 مليون شخص، وبلغ مجموع المدفوعات 7.3 مليون دولار أمريكي، مما وفر الدعم للاستجابة المبكرة لصالح 614 000 شخص متضرر من الجفاف والأعاصير المدارية في بوركينا فاسو، ومدغشقر، وزامبيا وزمبابوي.

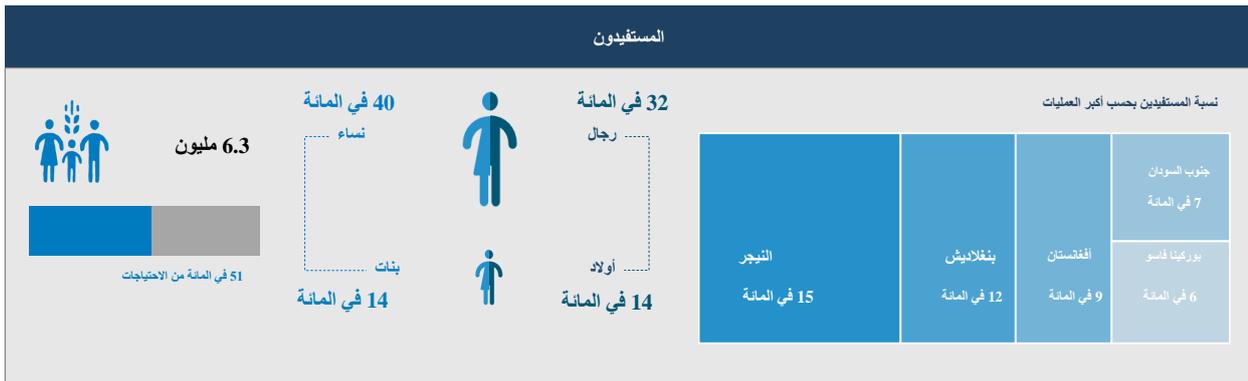
123- وفي أعقاب الآثار السلبية للجفاف الكارثي الناجم عن ظاهرة النينيو في الجنوب الأفريقي، ساعدت حلول تمويل مخاطر الكوارث التي يقدمها البرنامج المجتمعات المحلية المتضررة من خلال تقديم المساعدة المالية في الوقت المناسب. وفي مدغشقر، وزامبيا وزمبابوي، دُفع أكثر من 6.1 مليون دولار أمريكي لمساعدة 577 000 شخص عقب هذه الصدمات.

124- ووسع البرنامج مدى وصول تدخلاته الخاصة بالإجراءات الاستباقية ونظم الإنذار المبكر بنسبة 51 في المائة مقارنة بعام 2023. وقدمت الحماية إلى 6.2 مليون شخص من خلال تحويلات استباقية في 26 بلدا في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك من خلال التمويل المرتب مسبقا لمواجهة الظواهر الجوية القسوى التي يمكن التنبؤ بها، والذي زاد من 40.8 مليون دولار أمريكي في عام 2023 إلى 72.8 مليون دولار أمريكي في عام 2024. ووسع البرنامج نطاق استخدامه للكفاء الاصطناعي في نظم الإنذار المبكر، ودعمه لخدمات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا الوطنية<sup>79</sup> في عدد من البلدان الأفريقية<sup>80</sup>. وخلال موسم المخاطر في عام 2024، قدم البرنامج دعما استباقيا قبل وقوع 12 ظاهرة من الظواهر الجوية القسوى – الأعاصير، والفيضانات والجفاف - في 13 بلدا،<sup>81</sup> ووصلت رسائل الإنذار المبكر إلى 8.6 مليون شخص، وتلقى 1.3 مليون شخص تحويلات مالية استباقية.

125- تُظهر الأدلة الحديثة<sup>82</sup> من برامج العمل الاستباقي أن الاستثمار في هذه الأنشطة لديه القدرة على خفض تكاليف الاستجابة لحالات الطوارئ بما يصل إلى 35 ضعفا، وذلك من خلال عدد حالات أقل، وتحويلات أقل، واحتياجات تقييم أقل. وأجري تحليل في نيبال، حيث قدر نموذج العائد على الاستثمار على مدى 20 عاما أن كل دولار أمريكي يُستثمر في العمل الاستباقي لمواجهة الفيضانات يُمكن أن يوفر 35 دولارا أمريكيا من تكاليف الاستجابة لحالات الطوارئ في المستقبل. ويُظهر تحليل إضافي، يستند إلى تقييمات الأثر التي أُجريت في نيبال (2022) وبنغلاديش (2024)، أن المساعدة النقدية المُبكرة في هذين البلدين قد ساهمت في الحد من الجوع، وتحسين الصحة النفسية، وخفض عدد الوجبات التي يتم تفويتها مقارنة بالمساعدات المقدمة بعد أسابيع أو أشهر من ذروة الفيضانات.

126- وتم تركيب حلول طهي موفرة للطاقة<sup>83</sup> في المدارس وقدمت إلى الأسر، ليصل إجمالي المستفيدين إلى 840 000 شخص. وبالإضافة إلى ذلك، حصل 37 000 شخص على منتجات وخدمات طاقة للاستخدام الإنتاجي في الزراعة، مثل مضخات المياه للري والمعدات الزراعية. وتم توفير معدات للإضاءة وشحن البطاريات أو الحصول على الكهرباء لصالح 850 000 شخص. وإجمالا، استفاد أكثر من 1.7 مليون شخص من حلول الطاقة المستدامة التي وفرها البرنامج في 24 بلدا.

## إنشاء الأصول وتنمية سبل كسب العيش والمهارات



<sup>79</sup> تُقدِّد ذلك كششاط مشترك مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وشركة غوغل، وحكومة الدانمرك.

<sup>80</sup> تشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وسيراليون وأوغندا.

<sup>81</sup> بنغلاديش، وبوروندي، وتشاد، وإثيوبيا، وهندوراس، وجمهورية قبرغيزستان، وليسوتو، ومدغشقر، وموزامبيق، ونيبال، والنيجر، والصومال وزمبابوي.

<sup>82</sup> هذه النتائج مستمدة من منشورين حديثين: منظمة الأغذية والزراعة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والبرنامج. 2025. *إنقاذ الأرواح وتوفير الوقت والمال - أدلة من العمل الاستباقي، مايو/أيار 2025؛ والبرنامج. 2025. عشر سنوات من العمل: العمل الاستباقي. عام 2024 في دائرة الضوء* (انظر الملخص التنفيذي للاطلاع على نقاط البيانات الرئيسية).

<sup>83</sup> على سبيل المثال، المواعيد الموقرة للوقود والمواعيد الإلكترونية.

127- دعمت مبادرات المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول 5.4 مليون شخص في 51 بلدا، حيث لبّت احتياجاتهم الغذائية العاجلة، وفي الوقت نفسه عززت قدرتهم على إدارة الصدمات والضغوط وتحسين سبل كسب عيشهم، وتقوية قدرتهم على الصمود. وارتفع عدد البلدان التي تنفذ برامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول بنسبة 8 في المائة، من 47 بلدا في عام 2023 إلى 51 بلدا في عام 2024.<sup>84</sup>

128- وتحققت نسبة 90 في المائة من نواتج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول المقررة في عام 2024. وتشمل الإنجازات الرئيسية إعادة تأهيل 228 200 هكتار من الأراضي، وتشجير 25 500 هكتار، وبناء وإعادة تأهيل 54 جسرا و 2 744 كيلومترا من الطرق الفرعية والممرات. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت 199 657 حديقة منزلية أو مدرسية، وتم بناء 8 400 مشروع مائي من مختلف الأنواع.

129- وأظهرت نتائج تحليل رصد أثر الأصول من الفضاء، الذي أجري في 22 مكتبا قطريا، أن 66 في المائة من الأصول التي تم بناؤها أو أعيد تأهيلها في عام 2024 شهدت تحسنا في حالة الغطاء النباتي، والمياه والتربة أثناء تنفيذ المشاريع وبعده، مقارنة بمتوسط الحالة قبل التدخل، ومقارنة بمواقع مرجعية لها ظروف مماثلة. ويؤكد تحليل رصد أثر الأصول من الفضاء المتانة المادية للأصول، مشيرا إلى أنها ما زالت محتفظة بسلامتها وتخضع لأعمال الصيانة.

130- وفُذت برامج المساعدة الغذائية مقابل التدريب في 25 بلدا، وبلغ عدد المستفيدين منها 795 000 شخص، 54 في المائة منهم من النساء، و32 في المائة من النازحين، من خلال تقديم تحويلات نقدية وقسائم بقيمة 22 مليون دولار أمريكي، و1.9 طنا متريا من الأغذية. وفي إطار مبادرات المساعدة الغذائية مقابل التدريب، تم الوصول إلى أكثر من 340 000 شخص من خلال مبادرات قدمت تدريباً مهنياً تحدد احتياجات السوق، وفرص عمل، وروابط بالأسواق، ودعمًا من الخدمات المالية لشركاء الأعمال الناشئة، مما أدى إلى تحسين الأمن الغذائي من خلال توليد الدخل. ويمثل عدد المستفيدين من هذه البرامج 72 في المائة من الهدف الرفيع المستوى لعام 2024. ومع ذلك، ارتفع عدد المكاتب القطرية المشاركة في التدريب بنسبة 32 في المائة مقارنة بعام 2023.

### الحماية الاجتماعية

الأرقام الرئيسية بشأن الحماية الاجتماعية لعام 2024		
<p>الاستفادة من ثلاث ميزات نسبية للبرنامج في مجال الحماية الاجتماعية:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. القدرة على توليد الأدلة واستخدامها</li> <li>2. الخبرة في مجال الأمن الغذائي والتغذية</li> <li>3. القدرة على المشاركة عبر محور العمل</li> </ol>	<p>849.6 مليون</p> <p>مستفيد غير مباشر (المستوى 3) تم الوصول إليه في 28 بلدا من خلال المشورة الفنية وتعزيز قدرات النظم والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية</p>	<p>63</p> <p>بلدا قدم إليها الدعم للنظم والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية</p>

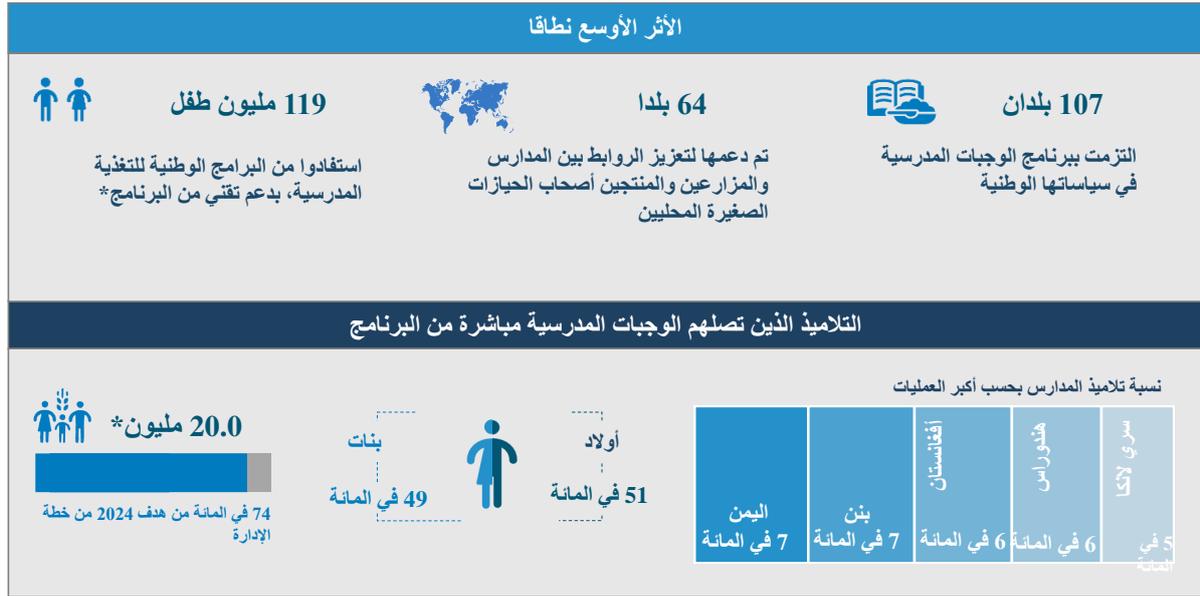
131- قدم البرنامج الدعم للحكومات في 63 بلدا من أجل تعزيز فعالية برامج الحماية الاجتماعية الوطنية، مما ساهم بدور غير مباشر في توفير تغطية أفضل في مجال الحماية الاجتماعية من أجل 874 مليون شخص في 24 بلدا. وشمل دعم البرنامج تعزيز الآليات التي تربط بين الجهات الفاعلة في مجال الحماية الاجتماعية وإدارة مخاطر الكوارث في 45 بلدا، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيات المبتكرة وإدماج تمويل مخاطر الكوارث والإجراءات الاستباقية في النظم الوطنية للحماية الاجتماعية. وفي أوكرانيا، ساعد تعاون البرنامج مع وزارة الحماية الاجتماعية في توسيع نطاق المساعدة المقدمة إلى ملايين الأشخاص من خلال النظام الوطني، مما أسفر عن حصول 260 000 متقاعد على دعم إضافي، وتلقي 310 000 شخص من ذوي الإعاقة مساعدة اجتماعية تكميلية. ودعم البرنامج أيضا الحكومات في جعل نظمها وبرامجها للحماية الاجتماعية أكثر مراعاة للتغذية من أجل تحسين المساهمة في تنمية رأس المال البشري. وجدد البرنامج شراكته التي يبلغ حجمها 200 مليون دولار أمريكي مع برنامج Benazir Nashonuma الذي أطلقته حكومة باكستان ويصل إلى 2.6 مليون امرأة وطفل من خلال نهج متكامل للحماية الاجتماعية يجمع بين توفير خدمات التغذية والصحة والدعم المالي.

<sup>84</sup> بما في ذلك أفغانستان، وبوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهايتي، وكينيا، ومالي، والنيجر، وباكستان، والسنغال، وجنوب السودان، واليمن والسودان.

132- وتمكن البرنامج، بالتعاون مع شركائه، من زيادة الوعي بقيمة الحماية الاجتماعية في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات في الحد من الاحتياجات بمرور الوقت. وبالشراكة مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، والبنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، شارك البرنامج في استضافة منتدى عالمي في روما بشأن الحماية الاجتماعية في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، سلط الضوء على دور نظم الحماية الاجتماعية في التخفيف من آثار النزاعات وعدم الاستقرار.

133- وشارك البرنامج في منصات تنسيقية وأفرقة عاملة عالمية معنية بالحماية الاجتماعية من منظور الأمن الغذائي، والعمل المناخي والرقمنة، أو شارك في قيادتها. وبالشراكة مع البنك الدولي، والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية وأصحاب المصلحة الآخرين، عزز البرنامج الروابط بين الحماية الاجتماعية التكيفية وتمويل مخاطر الكوارث.

### الوجبات المدرسية والبرامج المدرسية



134- وساعد البرنامج في ضمان حصول الأطفال على وجبات مدرسية مغذية من خلال تقديم الدعم التقني إلى الحكومات، وتنفيذ البرامج مباشرة. ووصل البرنامج بطريقة غير مباشرة إلى 119 مليون طفل من خلال تمكين الحكومات من إنشاء أو توسيع برامجها الوطنية للوجبات المدرسية، مقابل 107 ملايين طفل في عام 2023.<sup>85</sup> وعمل البرنامج أيضاً مع الحكومات لتقديم وجبات مدرسية مغذية أو وجبات خفيفة أو تحويلات قائمة على النقد إلى 20 مليون تلميذ - 49 في المائة منهم من البنات - في 61 بلداً. ويمثل هذا الرقم 74 في المائة من الهدف المحدد لعام 2024 البالغ 27 مليون طفل، ويقل بنسبة 7 في المائة عن العدد الذي تم الوصول إليه في عام 2023. وكان من بين هذه البلدان 34 بلداً يعاني من أوضاع أزمات و/أو يتلقى مساعدات إنسانية، كما في أوكرانيا، حيث دعم البرنامج الحكومة في الوصول إلى الأطفال في المناطق الشديدة الضعف، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم إلى المدارس العاملة تحت الأرض.

135- ودعم البرنامج 64 بلداً في الدعوة إلى تصميم برامج للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وتنفيذها. وارتفعت حصة المشتريات المحلية من الوجبات المدرسية إلى 68 في المائة من إجمالي مشتريات الأغذية، بعد أن كانت 57 في المائة في عام 2023. وفي إطار جهود تعزيز سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية، تعاون البرنامج مع شركائه في توفير تحويلات قائمة على النقد بقيمة 120 مليون دولار أمريكي لشراء وجبات مغذية للتلاميذ. وعلى سبيل المثال، استأنف البرنامج في السودان تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في المدارس في خمس ولايات، مع التركيز على برامج الوجبات المدرسية في حالات الطوارئ، ودعم 520 000 طالب، وقام بشراء أكثر من 10 000 طن متري من الحبوب محلياً من ست من منظمات المزارعين.

<sup>85</sup> تُجمع البيانات المرتبطة بالمستفيدين غير المباشرين وتنتشر كل سنتين في تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. واستمدت أحدث البيانات المتاحة من تقرير عام 2022، الذي نُشر في عام 2023.

136- ودخلت منصة التواصل مع المدارس (School Connect) التي تتيح رصد عمليات توزيع الوجبات المدرسية، والإبلاغ عنها في الوقت شبه الفعلي، طور التشغيل في أكثر من 10 000 مدرسة في 20 بلداً، بعد أن كانت تعمل في 10 بلدان في عام 2023. ونفذ المكتب القطري في هايتي منصة التواصل مع المدارس في 1 976 مدرسة، مما خفض المهلة الزمنية لاستجابة البرنامج للحالات الشاذة عند تسليم الوجبات المدرسية لأكثر من 200 000 طفل.

137- واصل تحالف الوجبات المدرسية، الذي يتولى البرنامج أمانته، تعبئة مزيد من الاستثمارات المحلية من الحكومات، وفتح بذلك آفاقاً جديدة للشراكات، وعزز الدعوة العالمية لبرامج الوجبات المدرسية. ورحب التحالف بانضمام 12 بلداً عضواً جديداً و23 شريكا جديداً في عام 2024، وبحلول نهاية العام بلغ مجموع أعضائه 106 حكومات وست هيئات إقليمية، إلى جانب 138 شريكا. ومن خلال ثمانية أحداث إقليمية، قام التحالف بتعبئة 40 بلداً وأكثر من 500 مشارك، وأسفرت هذه اللقاءات عن بيانات إقليمية وإعلانات تحدد الإجراءات والرؤى المشتركة للنهوض ببرامج الوجبات المدرسية. وخلال اجتماع مجموعة العشرين في عام 2024، تعهدت 14 حكومة و11 شريكا بمضاعفة عدد الأطفال الذين يحصلون على وجبات مدرسية في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، بهدف الوصول إلى 150 مليون طفل إضافي بحلول عام 2030.

138- وبصفته أمانة تحالف الوجبات المدرسية، ظل البرنامج أحد المساهمين الرئيسيين في مبادرات التحالف. وتعاون مع اتحاد البحوث من أجل الصحة والتغذية في المدارس في بناء قاعدة أدلة قوية لاتخاذ القرارات بشأن الصحة والتغذية في المدارس. ودعم البرنامج أيضاً مبادرة التمويل المستدام، التي تساعد الحكومات - ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا - على وضع استراتيجيات تمويل متعددة السنوات. ودعم البرنامج مبادرة مدن تغذي المستقبل، التي تستخدم الأحداث الإقليمية في أفريقيا، وآسيا وأوروبا لتبادل أفضل الممارسات بين سلطات المدن والبلديات التي تدير برامجها الخاصة بالوجبات المدرسية.

## 5-3 الأولويات الشاملة

### حماية الأشخاص المتضررين والمساءلة أمامهم

139- واصل البرنامج تنفيذ التزامه بإدماج اعتبارات الحماية في عملياته. ووضع البرنامج معايير مرجعية لتوجيه تنفيذ سياسة الحماية والمساءلة على مستوى المكاتب القطرية، وأفاد 76 بلداً في عام 2024 بتحقيق تقدم نحو تحقيق هذه المعايير، وهي زيادة بالمقارنة مع 61 بلداً في عام 2023. وظلت حماية الأشخاص المتضررين والمساءلة أمامهم تشكل محور اهتمام رئيسي في الخطط الاستراتيجية القطرية، حيث سلطت نسبة 80 في المائة من الخطط الاستراتيجية القطرية المقدمة إلى المجلس في عام 2024 الضوء على الحماية باعتبارها أولوية شاملة، وأدرجت 73 في المائة من هذه الخطط إدماج منظور الإعاقة على نحو مناسب في برامجها.

140- وزاد البرنامج أيضاً تحليله الذي يتمحور حول الأشخاص، حيث أجرى 29 مكتباً قطرياً تحليلات للحماية، وأجرى 27 مكتباً تحليلات متكاملة للسياق، واستخدم 17 منها الأداة المتكاملة لتحليل السياق الشامل وتقييم المخاطر. وبالإضافة إلى ذلك، استوفى 31 في المائة من المكاتب القطرية المعايير التي حددتها استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة في ما يتعلق بالتشاور مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، واقتربت نسبة 41 في المائة من تلك المعايير. وبلغت نسبة المكاتب القطرية التي استوفت معايير إمكانية الوصول أو تجاوزتها 26 في المائة، واقتربت نسبة 37 في المائة من معايير استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وارتفع عدد المكاتب القطرية التي أبلغت عن هذه المؤشرات في عام 2024 بنسبة 30 في المائة.

141- واستوفت نسبة 35 في المائة من مكاتب البرنامج القطرية المعايير الدنيا المطلوبة لوضع خطة عمل للمشاركة المجتمعية - المؤشر 2-4 لإطار النتائج المؤسسية - مقابل 13 في المائة في عام 2023؛ وبلغت نسبة المكاتب القطرية التي استوفت المعايير الدنيا لأداء آليات التعقيبات المجتمعية المحلية 84 في المائة، وهذا يشير إلى تحسن بالمقارنة مع نسبة 53 في المائة في عام 2020. وعزز البرنامج أيضاً امتثال الآليات المجتمعية المحلية وآليات التعقيبات من خلال خطة تعزيز موجهة في 30 مكتباً من المكاتب القطرية التي تنفذ مشروع الضمان العالمي.

142- وخصص أكثر من 190 موظفاً، بما في ذلك 76 موظفاً وطنياً ودولياً يعقود محدة المدة، للعمل حصراً في مجال الحماية والمساءلة، وهي زيادة بالمقارنة بعدد 137 موظفاً في عام 2023. واستجابة لاستعراض منتصف المدة لسياسة الحماية

والمساءلة، يركز البرنامج الآن على تحسين جمع أفضل الممارسات من الميدان بشكل منهجي، والاستفادة من بيانات آليات التعقيبات المجتمعية والرصد الميداني لتعزيز عملية اتخاذ قراراته التشغيلية.

### المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

143- أطلقت مجموعة أدوات تهدف إلى منع العنف، ولا سيما ضد النساء والبنات، لتوجيه المكاتب القطرية في التخفيف من مخاطر العنف ومنعه في حالات الطوارئ. وأرقت بهذه المجموعة من الأدوات مذكرة توجيهية بشأن الإحالات الآمنة للحالات التي تنطوي على عنف جنساني، وحماية الأطفال على وجه الخصوص، مدعومة بتدريب للموظفين في المكاتب الإقليمية والقطرية. وتم تجريب نهج مبتكرة تستند إلى مشاريع لإدراج الدخول في كولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ووضع المكتب القطري في لبنان قائمة مرجعية لأعضاء مجموعة الأمن الغذائي. وساهم البرنامج أيضا في تصميم وإطلاق حزمة تدابير تقودها منظمة الأمم المتحدة للطفولة من أجل إضفاء الطابع المؤسسي على الحد من مخاطر العنف الجنساني، كما ساهم في تحليل مدى تلبية الاحتياجات الخاصة للمراهقات في شمال شرق نيجيريا، بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

144- وأضاف البرنامج معيارين قياسيين يسجلان التقدم المحرز في تعميم مراعاة الاحتياجات الخاصة للنساء، والرجال، والبنات والأولاد في حالات الطوارئ، وأضيف فصل جديد عن الإبلاغ عن حالات العنف إلى إطار القصص والصور في البرنامج،<sup>86</sup> الذي يروج للممارسات الجيدة. وساهم البرنامج أيضا بدور نشط في السياسات والإجراءات على نطاق الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال استضافة اجتماع بين الأقران مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومن خلال مشاركته ضمن مجموعة تضم 12 وكالة رائدة في تطبيق الإطار الجديد للإبلاغ اعتبارا من عام 2024 فصاعدا<sup>87</sup>.

145- وأدمج تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في السياسات المحدثة المرتبطة بالقدرة على الصمود، والتغذية، والمناخ، والوجبات المدرسية، بما في ذلك من خلال تعزيز التحليل ودعم التنفيذ.

### إدماج التغذية

146- شكّل إطلاق استراتيجية البرنامج لتحسين الأنماط الغذائية والتصدي لسوء التغذية في الفترة 2024-2030 خطوة مهمة نحو ترسيخ التغذية كأولوية شاملة في جميع عمليات البرنامج، مما يؤكد التزام المنظمة بتعزيز مساهمتها في علاج سوء التغذية والوقاية منه وتحسين الأنماط الغذائية، بما في ذلك في استجابتها للصدّات والأزمات. ومن خلال إدماج الأهداف المرتبطة بالتغذية في جميع برامجها، والوصول باستخدام البيانات والأدلة إلى المستوى الأمثل، وتعزيز الشراكات، يعمل البرنامج على إيجاد حلول مستدامة لمعالجة سوء التغذية على المستوى العالمي.

147- وتمكّن 65 في المائة من الأشخاص الذين تلقوا الدعم من عمليات البرنامج من تلبية احتياجاتهم التغذوية من خلال برامج الوقاية من سوء التغذية وعلاجه أو من خلال البرامج المراعية للتغذية. وتحققت هذه النتيجة بفضل المبادرات التي تجمع بين توزيع الأغذية المقواة والمنتجات الغذائية المتخصصة وبين الأنشطة التي تعزز تنويع الأنماط الغذائية. وفي 40 بلدا، حققت برامج البرنامج درجة بلغت في المتوسط 8 من 12 في مجال مراعاة التغذية، مما يشير إلى أن معظم المكاتب القطرية تظهر مستوى معتدلا من الامتثال للمبادئ والممارسات المراعية للتغذية. وتشير الدرجة<sup>88</sup>، التي تقيس مدى استيفاء حوافز لمكاتب القطرية للمعايير الدنيا من حيث جودة تصميم البرامج المراعية للتغذية وتنفيذها، إلى جودة معقولة للبرمجة المراعية للتغذية، ولكنها تسلط الضوء أيضا على مجالات تحتاج إلى مزيد من التحسين من أجل تحقيق الامتثال الكامل لمعايير الجودة.

148- وجعل البرنامج مراعاة المسائل التغذوية جزءا لا يتجزأ من عمله في القطاعات التكميلية، مثل الحماية الاجتماعية والبرامج المدرسية، ووصل إلى 71 في المائة من المستفيدين في عملياته القطرية. وأدرجت الاعتبارات التغذوية في البرامج في 54 بلدا بهدف معالجة المحددات الأساسية لسوء التغذية.

<sup>86</sup> يوفر إطار القصص والصور إرشادات بشأن التصوير الأخلاقي للمستفيدين في البرنامج، وقد نُشر في ديسمبر/كانون الأول 2024: *إطار القصص والصور*.

<sup>87</sup> يعدّ تقرير خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ويُقدّم سنويا إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وهو متاح في: *خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة*.

<sup>88</sup> تحدد الدرجة باستخدام مجموعة من خمسة معايير: تحليل الأوضاع، وتصميم البرامج وتنفيذها، والاعتبارات الجنسانية، وتصميم الأنشطة وتنفيذها، والرصد والتقييم. وقد وُضعت هذه المعايير من أجل البرنامج، وتقوم المكاتب القطرية بنفسها بتحديد درجاتها وفقا لهذه المعايير الخمسة، مدعومة بالأدلة.

149- وواصل البرنامج تعزيز مبادراته لتقوية الأغذية، ووسع نطاق الحصول على الحبوب المدعمة، والزيت، والملح في بلدان ومناطق جديدة.<sup>89</sup> ومن خلال عملياته المباشرة، قدم البرنامج 667 000 طن متري من الأغذية المقواة، بما في ذلك 68 في المائة من إجمالي الدقيق والأرز الذي وزعه على مستوى العالم. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت ثلاثة مكاتب إقليمية و16 مكتبا قطريا الدعم إلى الحكومات في إدماج الأغذية الأساسية المقواة في برامج الحماية الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، في بنغلاديش، ونيبال، وباكستان وسري لانكا، مكنت المساعدة التقنية التي قدمها البرنامج من توصيل ما مجموعه 57 273 طنا متريا من الأرز ودقيق القمح المقويين إلى مليوني شخص معرضين بشدة لخطر نقص المغذيات الدقيقة.

### الاستدامة البيئية

150- نُفذت ضمانات بيئية واجتماعية في 64 مكتبا قطريا، بزيادة قدرها 33 في المائة مقارنة بعام 2023. وتحقق ذلك بفضل تعزيز القدرة المؤسسية على تطبيق إجراءات الضمانات البيئية والاجتماعية والامتنال لها، وتمكن 41 مكتبا قطريا تابعا للبرنامج من تلبية متطلبات الضمانات التي حددتها الجهات المانحة.<sup>90</sup> وزاد موقع إلكتروني مخصص من الشفافية والمساءلة بشأن إدماج الضمانات البيئية والاجتماعية في جميع البرامج، من خلال توفير بوابة للكشف عن المعلومات، وعنوان بريد إلكتروني مخصص للإبلاغ عن الشكاوى المرتبطة بمسائل الضمانات البيئية والاجتماعية.

151- وأتيح نظام البرنامج للإدارة البيئية<sup>91</sup> لعشرة مكاتب قطرية إضافية في عام 2024، ليصل العدد الإجمالي إلى 69 مكتبا قطريا. وأتاح ذلك إجراء تحديد المخاطر البيئية المرتبطة بعمليات الدعم وإدارتها بطريقة منهجية.

152- وفي إطار برنامج كفاءة الطاقة التابع للبرنامج، أطلقت عشرة مشاريع جديدة في مجال الطاقة المتجددة بهدف خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وخفض تكاليف التشغيل، وتعزيز أمن الطاقة. ومن المتوقع أن تقلل هذه المشاريع من انبعاثات غازات الدفيئة وتكاليف الطاقة بنسبة تتراوح بين 50 و90 في المائة بالمقارنة مع استمرار "العمل كالمعتاد"، وذلك بحسب كل مشروع. وحصل البرنامج أيضا على الموافقة على خطة عمله البيئية، التي تحدد التزامات المنظمة بخفض بصمتها البيئية بحلول عام 2030. وتقوم الخطة بتفصيل كيف يعتزم البرنامج تحقيق ذلك من خلال إدماج اعتبارات الاستدامة البيئية في جميع المجالات الوظيفية.

153- وفي حين زادت انبعاثات غازات الدفيئة الإجمالية للبرنامج في عام 2023،<sup>92</sup> انخفضت الانبعاثات لكل مليون شخص ممن ساعدتهم البرنامج بأكثر من 30 في المائة مقارنة بمستويات الذروة المسجلة في عام 2015.

154- وأدى إعداد مشروع استراتيجية عالمية للتخفيف من الآثار البيئية السلبية لعمليات سلاسل الإمداد إلى قيام ثلاثة مكاتب إقليمية بصياغة استراتيجيات للاستدامة البيئية. ونفذ البرنامج مبادرات تركز على تحسين إدارة النفايات الناتجة عن سلسلة الإمداد، واستعادة الموارد، وخفض انبعاثات غازات الدفيئة في مكاتبه الميدانية. ووضعت أداة على نطاق البرنامج لقياس انبعاثات الكربون الناتجة عن عمليات سلسلة الإمداد ورصدها وتحليلها بهدف تحسين البصمة البيئية للبرنامج وكفاءته التشغيلية. وأقام البرنامج أيضا حوارا منظما مع الشركاء من أجل زيادة الوعي، واكتساب المعرفة التقنية، وتعزيز الاستدامة في عمليات سلاسل الإمداد.

155- وخلص تقييم السياسة البيئية للبرنامج لعام 2017 إلى أنه تم تحقيق تقدم نحو تحقيق الأهداف الخمسة للسياسة. وعلى الرغم من ذلك، أدى التركيز على أدوات محددة، مثل الضمانات ونظام الإدارة البيئية، إلى تحويل مسار الجهود نحو تلك الأدوات وبعيدا عن الرؤية الأوسع للسياسة.

<sup>89</sup> نُفذ هذا النشاط من خلال شراكات استراتيجية مع شركة DSM الهولندية، ومؤسسة Rockefeller ومؤسسة Gates.

<sup>90</sup> حققت هذه النتيجة بفضل التمويل المقدم من البنك الدولي، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف ومؤسسات مالية دولية أخرى، وصناديق مناخية متعددة الأطراف وجهات مانحة ثنائية.

<sup>91</sup> يشكل هذا النظام أداة لضمان استدامة العمليات القطرية من الناحية البيئية.

<sup>92</sup> تعود أحدث البيانات المتاحة إلى عام 2023.

### 6-3 التقدم المحرز في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام

156- قدم البرنامج إلى المكاتب القطرية التوجيه والدعم بشأن التعامل مع الجماعات المسلحة من غير الدول، وتعميم مراعاة ظروف النزاع<sup>93</sup>، والنظر في سبل دعم حصائل السلام. وأدرج مؤشر شامل بشأن مراعاة ظروف النزاع في إطار الحصائل المؤسسية، على أن يبدأ الإبلاغ الأولي عنه في عام 2024 من المكاتب القطرية العالية المخاطر، ومن جميع المكاتب القطرية في عام 2025.

157- وبدأ في عام 2024 تنفيذ ثلاثة مشاريع يمولها صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام: مشروع عابر للحدود بين ليبيريا وسيراليون، ومشروعان بشأن القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية في غامبيا وموزامبيق. وتهدف هذه المشاريع إلى بناء التماسك الاجتماعي من خلال دعم الوصول المنصف إلى الموارد الطبيعية. ويجري تنفيذ المشروع العابر للحدود بالشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة، بينما تنفذ مشاريع إدارة الموارد الطبيعية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. ولا يزال العمل جارياً في تنفيذ عشرة مشاريع أخرى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بدعم من صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام.

#### دعم إعادة تأهيل الأراضي وبناء السلام في سيراليون وغينيا

قدم مكتب البرنامج القطريان في غينيا وسيراليون الدعم من خلال صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام لأكثر من 1 000 مزارع في تنمية 100 هكتار من الأراضي وإعادة تأهيلها. ووزع أكثر من 250 000 دولار أمريكي على المزارعين لدعم أسرهم أثناء تنفيذ مشاريع إقامة الأسوار، وإعادة التحريج، وإنتاج الخضراوات والأعلاف وتنمية الأراضي. وتعد بانتظام اجتماعات عبر الحدود بين السلطات والمجتمعات المحلية الحدودية من سيراليون وغينيا، مما أدى إلى زيادة الحوار المجتمعي المحلي وتقليل التوترات عبر الحدود بشأن الموارد.

### 7-3 سلاسل الإمداد الإنسانية وخدمات التنفيذ

الشكل 5: جهود البرنامج المتعلقة بسلسلة الإمداد والتسليم للقضاء على الجوع في عام 2024

<p>1 573</p> <p>شريكا تلقوا الدعم عبر جميع خدمات سلسلة الإمداد والتسليم التي يقدمها البرنامج</p>	<p>355 ألف</p> <p>الركاب الإنسانيون والإيمانويون والديبلوماسيون الذين تم نقلهم عبر الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة</p>	<p>2.6 مليون طن متري من الأغذية المسلمة</p> <p>2.2 مليار دولار أمريكي</p> <p>تم توزيعه على الأشخاص المحتاجين عن طريق التحويلات القائمة على النقد والقسائم</p>	<p>1.14 مليار دولار أمريكي</p> <p>قيمة السلع والخدمات المشتراة</p>	<p>1.29 مليار دولار أمريكي</p> <p>إجمالي قيمة الخدمات اللوجستية المتعاقد عليها*</p> <p>* الحجم الذي تم تناوله في عام 2024 من خلال وسائل النقل المختلفة بما في ذلك العمليات اللوجستية والشحن والطيران</p>
--	--	---	--	--

158- أكد البرنامج من جديد ريادته في مجال خدمات سلاسل الإمداد الإنسانية، مما مكّنه من تنفيذ عمليات فعالة، ومتسمة بالكفاءة من حيث التكلفة. ومن خلال لوجستياته السريعة وأنشطته في مجال الطيران وخدماته عند الطلب ونظمه الرقمية وعمليات الشراء، دعم البرنامج الشركاء والحكومات في تقديم مساعدات إنقاذ الأرواح في أكثر حالات الطوارئ تعقيدا في العالم.

159- وبوصفه الوكالة الرائدة في مجموعة اللوجستيات، مكّن البرنامج من تسليم 303 251 متر مكعب من مواد الإغاثة في مناطق عالية الخطورة مثل بوركينافاسو، وجنوب السودان وأوكرانيا. وأدى التعاون مع شركات Airbus و DP World و Agility و Maersk و UPS إلى توفير عمليات نقل جوي، والتخزين في سلسلة التبريد، والتنفيذ، وزيادة السعة التخزينية للمستودعات.

<sup>93</sup> من أجل تعميم مراعاة ظروف النزاع، تلقت المكاتب القطرية في البلدان المعرضة لمخاطر النزاع والمتأثرة بالنزاع دعماً مخصصاً لإجراء تحليلات للنزاعات، وتقييمات لمخاطر النزاع وتحليلات متكاملة للسياق وتقييمات للمخاطر؛ وأدرجت مراعاة ظروف النزاع في التوصيف الوظيفي للمديرين القطريين ونواب المديرين القطريين؛ وأنشئت قائمة تضم نحو 30 من الأخصائيين المؤهلين في مجال مراعاة ظروف النزاع والذين يمكن نشرهم، وتقدم هذه القائمة دعماً نشطاً لجهود التعميم على مستوى المكاتب القطرية.

- 160- وأدارت شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية 559 شحنة من المواد والمعدات لصالح 34 شريكا في 95 بلدا، مما عزز الكفاءة من حيث التكلفة للمجتمع الإنساني. ووفر فريق استشاري حديث الإنشاء<sup>94</sup> الرقابة الاستراتيجية والإدارة الفعالة لمخزونات الاستجابة المؤسسية.<sup>95</sup>
- 161- وقدم البرنامج خدمات عند الطلب لدعم المنظمات الإنسانية والحكومات، حيث وفر خدمات التخزين والنقل وشراء الوقود والأغذية، وتجاوز هدفه المتمثل في خدمة 120 عميلا في 42 بلدا. وشملت الخدمات التي قدمها البرنامج عند الطلب شراء 50 000 طن متري من القمح بقيمة 35 مليون دولار أمريكي لإثيوبيا، و23 000 طن متري من الذرة بقيمة 20 مليون دولار أمريكي لملاوي.
- 162- ومن خلال توفير نظم التسليم الرقمية، عزز البرنامج إدارة الهوية والبيانات الخاصة بالمستفيدين في أكثر من 30 مكتبا قطريا. وقدم الدعم إلى 28 مكتبا قطريا لتسجيل المستفيدين وإزالة الازدواجية من قوائم المستفيدين، وإلى 31 مكتبا قطريا للمطابقة، وإلى 26 مكتبا قطريا لأدوات الدفع، في حين جرب 13 مكتبا قطريا أداة إدارة التحويلات والمعلومات الخاصة بالمستفيدين (منصة SCOPE) للمساعدة العينية في مجال الأغذية.
- 163- ونقلت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة 355 000 راكب و4 925 طنا متريا من الشحنات الإنسانية الخفيفة من 394 وجهة نائية وإليها، بما في ذلك 663 عملية إجلاء طبي و792 عملية نقل إلى موقع آخر لدواع أمنية. ونفذت دائرة الطيران في البرنامج عمليات إنزال جوي قدمت من خلالها ما مجموعه 8 345 طنا متريا من الأغذية، بما في ذلك 45 طنا متريا لقطاع غزة، سلّمت بالشراكة مع ألمانيا والأردن. في عام 2024، حققت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة معدل رضا بلغ 97 في المائة بين مستخدميها.
- 164- وأكدت تقييمات البرنامج<sup>96</sup> أن خدمات اللوجستيات المقدمة من البرنامج كانت أساسية في الاستجابة للأزمات وتعزيز القدرات المحلية. ووفر البرنامج 3 ملايين دولار أمريكي من خلال استخدام أدوات التخطيط والتحسين، بما في ذلك نظام SCOUT<sup>97</sup>، وبرمجية أوبتي موس (Optimus)<sup>98</sup>، وأداة Route the Meals<sup>99</sup>.
- 165- وعزز البرنامج قدرات 18 موردا للأغذية المغذية المتخصصة، 60 في المائة منهم في أفريقيا. وقد خدم ذلك احتياجات البرنامج وشركاء إنسانيين آخرين، وساعد على ضمان حصول الأشخاص الضعفاء ممن لديهم احتياجات تغذية خاصة على مساعدات غذائية آمنة وعالية الجودة.
- 166- وبالتوازي مع هذا العمل، أدى البرنامج دورا محوريا في وضع معايير دولية لسلامة الأغذية وجودتها من خلال المساهمة في هياكل وضع المعايير مثل لجنة الدستور الغذائي Codex Alimentarius والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، والمساهمة في وضع مبادئ توجيهية ذات صلة بسياقات الطوارئ، وتعزيز الممارسات العالمية في مجال سلامة الأغذية.
- 167- ولتعزيز التعاون في مجال سلامة الأغذية وجودتها، قام البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة بإطلاق مشروع المعايير والمساءلة من أجل الإغاثة الفعالة، وإنشاء جماعة ممارسين تضم أكثر من 30 خبيرا من تخصصات متعددة وتتيح للوكالات الإنسانية منصة للعمل المشترك من أجل معالجة التحديات المرتبطة بسلامة الأغذية وجودتها وضمان صحة المستفيدين في حالات الطوارئ.

<sup>94</sup> يتألف الفريق الاستشاري من ممثلين عن مكتب نائب المديرية التنفيذية والرئيس التنفيذي للعمليات، وشعبة سلسلة الإمداد والتنفيذ، وشعبة الخدمات الإدارية، وشعبة الأمن. ويرأس الفريق مدير مكتب نائب المديرية التنفيذية والرئيس التنفيذي للعمليات.

<sup>95</sup> مخزونات الاستجابة المؤسسية هي مواد غير غذائية أساسية، مثل معدات الدعم اللوجستي، والأمن والإيواء، للاستجابة العاجلة لحالات الطوارئ.

<sup>96</sup> شملت هذه التقييمات تقييم سياسة البرنامج بشأن الاستعداد لحالات الطوارئ؛ وتقييمات الخطة الاستراتيجية القطرية لكولومبيا، وغينيا، ومالي، ورواندا والجمهورية العربية السورية؛ وتقييم استجابة البرنامج للأزمة الممتدة في منطقة الساحل وبلدان أخرى في وسط أفريقيا في الفترة 2018-2023.

<sup>97</sup> نظام SCOUT هو حل رقمي يولد تلقائيا خططا محسنة على المستويين العالمي والإقليمي وتحليلات استراتيجية لمرفق الإدارة الشاملة للسلع على المستوى المؤسسي، مما يدعم القرارات الرئيسية بشأن ما ينبغي شراؤه، ومن أين ومتى، وكيفية تخزينه وتسليمه إلى العمليات.

<sup>98</sup> برمجية أوبتي موس (Optimus) هي تطبيق شبكي يجمع تلقائيا مجموعة واسعة من البيانات المؤسسية بهدف تحسين تصميم العمليات ومقارنة كفاءتها وفعاليتها من حيث التكلفة، وذلك من خلال تغييرات مثل تعديل مكونات السلعة الغذائية أو منشأ الأغذية المشتراة. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات هنا.

<sup>99</sup> أداة Route the Meals هي أداة لتحقيق الأداء الأمثل من خلال تحليل كفاءة شبكة اللوجستيات وعمليات تسليم الأغذية في البلدان بهدف تحسينها، بما في ذلك تحديد التغطية المثلى للطلب، وأكثر طرق النقل كفاءة في "الميل الأخير"، وأفضل مواقع المستودعات. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات هنا.

## 4- الجزء الرابع: أداء الإدارة

### النقاط البارزة في هذا القسم

- ◀ تحققت ست من نتائج الإدارة السبع للبرنامج، حيث تم إنجاز أو تجاوز التوقعات في 14 من أصل 21 ناتجا من نواتج نتائج الإدارة – أي ما يقارب 70 في المائة؛ وقد تحقق هذا الإنجاز على الرغم من تخفيض ميزانية دعم البرامج والإدارة بمقدار 87 مليون دولار أمريكي واستخدام 87 في المائة من الميزانية الأساسية الأصلية.
- ◀ ترتبط النجاحات الرئيسية بفعالية البرنامج في حالات الطوارئ، ولا سيما في نشر القدرة الاحتياطية العالمية لتلبية الاحتياجات المفاجئة والتنسيق وتنفيذ البروتوكولات المعززة.
- ◀ حصل البرنامج على ثاني أعلى إيرادات مسجلة له على الإطلاق، فقد بلغ مجموعها 10.4 مليار دولار أمريكي، منها 9.8 مليار دولار أمريكي مساهمات مؤكدة. ونمت المساهمات من القطاع الخاص والبلدان المستفيدة من البرامج، في حين استمرت التحديات المرتبطة بتعبئة التمويل المتعدد السنوات والمخصص "بشروط ميسرة" والمتنوع بدرجة أكبر.
- ◀ حققت 59 مبادرة مكاسب في الكفاءة بلغ مجموعها 169.9 مليون دولار أمريكي.

168- يشمل إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 سبع نتائج للإدارة و21 ناتجا من نواتج نتائج الإدارة، تستخدم في تخطيط وقياس أنشطة الإدارة التي تدعم التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للبرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، حددت قيادة البرنامج أربع أولويات للإدارة المؤسسية لعام 2024: قرارات الاستجابة لحالات الطوارئ، وثقافة مكان العمل، والشراكات، ويتجسد كل منها في نتيجة من نتائج الإدارة، والكفاءة والمساءلة والابتكار، وهي أولوية شاملة عبر جميع نتائج الإدارة.

### 1-4 الإنجازات والنفقات بحسب نتائج الإدارة

- 169- يبين الجدول 11 الحالة العامة للإنجاز في ما يخص مؤشرات الأداء الرئيسية، ومخصصات الميزانية الأساسية المقررة<sup>100</sup>، ومعدلات استخدام الميزانية في عام 2024، لكل نتيجة من نتائج الإدارة. وترد القائمة الكاملة لنواتج نتائج الإدارة ومؤشرات الأداء الرئيسية في الملحق الرابع - ألف، إلى جانب معلومات إضافية عن النتائج.
- 170- وحقق البرنامج إجمالا ست من نتائج الإدارة السبع، و14 من أصل 21 ناتجا من نواتج نتائج الإدارة، على الرغم من انخفاض التمويل، الذي يعبر عن اتجاهات الهبوط العالمية. ومع ذلك، لم يرق البرنامج إلى مستوى التوقعات في نتيجة الإدارة 4، وهي "التمويل الفعال من أجل القضاء التام على الجوع".
- 171- وتراوحت معدلات استخدام الميزانية الأساسية في إطار كل نتيجة من نتائج الإدارة بين 70 و102 في المائة من مخصصات الميزانية الأساسية المقررة، مما يعبر عن انخفاض ميزانية دعم البرامج والإدارة، والتوقف المؤقت في التوظيف، وتنقيح خطط العمل لبعض الاستثمارات الاستراتيجية.

<sup>100</sup> أخذت الأرقام من خطة الإدارة للفترة 2024-2026 لأن تحديث خطة الإدارة للفترة 2024-2026 لم يقدم ميزانيات منقحة بحسب نتائج الإدارة أو بند الاعتماد.

**الجدول 11: الميزانية الأساسية المقررة، ومعدلات التنفيذ، وحالة التنفيذ في ما يخص مؤشرات الأداء الرئيسية بحسب نتيجة الإدارة، 2024**

نتيجة الإدارة	حالة تحقيق نتيجة الإدارة	الميزانية الأساسية الأصلية المقررة (بملايين الدولارات الأمريكية)	معدل تنفيذ الميزانية (بالنسبة المئوية)
1- الفعالية في حالات الطوارئ	تحققت	139.4	86
2- إدارة شؤون العاملين	تحققت	110.7	77
3- الدخول في شركات فعالة	تحققت	167.8	87
4- التمويل الفعال من أجل القضاء التام على الجوع	لم تتحقق	101.3	88
5- الأدلة والتعلم	تحققت	113.8	93
6- الاستفادة من التكنولوجيا	تحققت	78.5	102
7- الاستفادة من الابتكار	تحققت	28.2	70
لا توجد نتيجة محددة من نتائج الإدارة	لا يوجد	71.7	88
<b>المجموع</b>		<b>811.4</b>	<b>87</b>

**الجدول 12: الميزانية الأساسية المقررة والفعالية بحسب مصدر التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)**

مصدر التمويل	الأصلية المقررة	الفعالية	الفرق
دعم البرامج والإدارة	568.0	480.9	(87.1)
المبادرات المؤسسية الحاسمة	97.9	73.1	(24.8)
الصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة	128.3	134.6	6.3
مصادر التمويل الأخرى	17.2	18.6	1.4
<b>المجموع</b>	<b>811.4</b>	<b>707.2</b>	<b>(104.2)</b>

**نتيجة الإدارة 1: الفعالية في حالات الطوارئ - تحققت**

172- تحققت إجمالاً الأهداف المحددة في إطار النتيجة 1 من نتائج الإدارة على النحو المقرر في عام 2024، حيث بلغت نسبة استخدام الميزانية الأساسية 86 في المائة. وتحققت جميع الأهداف المحددة لجميع النواتج وجميع مؤشرات الأداء الرئيسية باستثناء مؤشر واحد أو تم تجاوز تلك الأهداف. وعزز البرنامج قدراته على الاستجابة لحالات الطوارئ، متجاوزاً التوقعات من خلال التنسيق الفعال واستخدام أفرقة متخصصة، بما في ذلك فريق تنسيق القدرة الاحتياطية العالمية لتلبية الاحتياجات المفاجئة (القدرة الاحتياطية) والفريق العالمي للاستجابة السريعة. وقد كفلت هذه الجهود، إلى جانب الإدارة القوية لسلاسل الإمداد والمبادرات الاستراتيجية، مثل نظام الإنذار المؤسسي ومشروع الضمان العالمي، تقديم استجابات لحالات الطوارئ في الوقت المناسب وبكفاءة وبما يعزز المساءلة في الكثير من العمليات والأزمات العالية المخاطر.

**1-1 القدرة في حالات الطوارئ والقدرة الاحتياطية - تجاوز التوقعات**

173- استناداً إلى تحليل قيم مؤشرات الأداء الرئيسية مقارنة بالأهداف المحددة، تجاوز هذا الناتج التوقعات، حيث عمل البرنامج من خلال مختلف الأفرقة المتخصصة وآليات التنسيق لتعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ.

174- وقدم فريق تنسيق القدرة الاحتياطية الدعم إلى المكاتب القطرية في تلبية احتياجاتها من الموظفين في حالات الطوارئ بسرعة. وتلقى الفريق ما مجموعه 290 طلباً لتوفير قدرات احتياطية في حالات الطوارئ من خلال انتدابات عقود دولية مؤقتة، ونجح في شغل 270 وظيفة. ودعم نشر القدرات هذه العمليات في 22 مكتباً قطرياً في مختلف مراحل الطوارئ. وكان نحو 90 في المائة من الطلبات الواردة لنشر فريق تنسيق القدرة الاحتياطية العالمية في حالات الطوارئ قد وردت من مكاتب قطرية في مرحلة توسيع نطاق مؤسسي في حالات الطوارئ، بما في ذلك دولة فلسطين، والأزمة الإقليمية في السودان، ولبنان والجمهورية العربية السورية، مما يبرز تركيز الفريق على البلدان التي تمر بمرحلة توسيع نطاق بروتوكول تفعيل حالات الطوارئ، ويؤكد دوره الحاسم في الاستجابة لحالات الطوارئ.

175- كما نُشر أعضاء الفريق العالمي للاستجابة السريعة التابع للبرنامج في بداية حالات الطوارئ أو أثناء توسيع النطاق استجابة لها من أجل دعم عمليات توسيع النطاق المؤسسي، كما في حالة دولة فلسطين والأزمة الإقليمية في السودان، وسد الفجوات في قدرات الاستجابة في بعض المكاتب القطرية.

176- واستجابة لما عدده 31 حالة طوارئ، بما في ذلك حالات الطوارئ في هايتي، وميانمار، ودولة فلسطين، والسودان والجمهورية العربية السورية، كان لوظيفة سلسلة الإمداد في البرنامج دور محوري في تخطيط وإدارة اللوجستيات، والنقل، والتخزين من أجل تسليم الأغذية والنقد والمعونة الحاسمة الأخرى في المناطق المحفوفة بالتحديات والتي يصعب الوصول إليها. ومع ارتباط نحو 73 في المائة من النفقات الإنسانية بأنشطة سلسلة الإمداد – على النحو الذي أبرزته مجموعة اللوجستيات العالمية وفريق السياسات الإنسانية - فإن دور البرنامج محوري في تعزيز الكفاءة وتحقيق وفورات في التكلفة في ما يخص الاستجابة لحالات الطوارئ.

### 2-1 ضمان الاستجابة (الوقائية) لحالات الطوارئ في الوقت المناسب وفقاً لمبدأ "عدم الندم" – تحقق

177- تحققت الأهداف المحددة في إطار هذا الناتج في عام 2024، وكان ذلك كفيلاً بمعالجة طلبات الاستجابة لحالات الطوارئ في سياقات توسيع النطاق المؤسسي بفعالية وكفاءة. ومن المبادرات الرئيسية إنشاء وتجريب نظم لرصد العمليات والحصائل عن بعد لسبع عمليات عالية المخاطر.<sup>101</sup> وأتاحت هذه المبادرة قياس أداء البرامج وإجراء تعديلات سريعة لتلبية الاحتياجات المتغيرة، مما عمق التحليل والفهم على مستوى المكاتب القطرية، وساعد على تصحيح المسار في الوقت المناسب.

### 3-1 تعزيز عمليات الطوارئ (بما في ذلك بروتوكولات الطوارئ المنقحة وآليات الطوارئ في خارطة الطريق المتكاملة) - تحقق

178- ظل نظام الإنذار المؤسسي أداة حاسمة في توفير المعلومات اللازمة لتفعيل الاستجابات لحالات الطوارئ وتنسيقها. وأصدر النظام ستة إنذارات مؤسسية في عام 2024، ووُقر تحليلاً استشرافياً شاملاً ونظرة عامة عالمية على عمليات البرنامج، مما مكن من صنع قرارات استراتيجية على جميع المستويات. واستفاد نظام الإنذار المؤسسي من التعاون بين الوظائف المختلفة في تحديد الشواغل المؤسسية الرئيسية التي توجه جهود الاستعداد للأزمات المحتملة المتوقعة والتخفيف من أثرها. وأتاح ذلك لقيادة البرنامج وأفرقه العالمية رؤية مستنيرة تستند إلى أدلة بشأن سبل ضمان التركيز على الاحتياجات التشغيلية ومتابعتها، وأسهم في تعبئة الموارد لمواجهة المخاطر الناشئة وتعزيز جهود الاستجابة. ومن خلال التحليلات، مكن النظام من تخصيص الموارد المؤسسية بكفاءة، بما في ذلك التمويل المتعدد الأطراف وتمويل حساب الاستجابة العاجلة، وتوفير الموظفين الاحتياطيين لتلبية الاحتياجات المفاجئة، ومخزونات الأغذية المؤسسية من مرفق الإدارة الشاملة للسلع، وتفعيل خلية الاستعداد في البلدان ذات الاحتياجات الأكثر إلحاحاً.

179- وخلال العام الماضي، كانت مخصصات التمويل بالسلف من خلال حساب الاستجابة العاجلة حاسمة في الاستجابة للنزاعات والكوارث وتنفيذ تدابير الاستعداد. ومن أصل 196 مليون دولار أمريكي من الأموال المتاحة من حساب الاستجابة العاجلة، تمت الموافقة على 91 في المائة للاستجابة في البلدان المشمولة بنظام الإنذار المؤسسي،<sup>102</sup> و9 في المائة للاستجابة في بلدان أخرى، و86 في المائة للعمليات في مرحلة توسيع النطاق المؤسسي أو مرحلة الاهتمام المؤسسي.

180- ويمثل مشروع الضمان العالمي مبادرة بارزة أطلقت في أوائل عام 2024 بهدف تعزيز عمليات الطوارئ من خلال تدابير أقوى في مجالات المساواة، وإدارة المخاطر، والضمان في 31 عملية من عمليات البرنامج الأكثر عرضة للمخاطر، مع خطط لمواصلة تنفيذ المشروع في عام 2025. وخلال عام 2024، أطلق البرنامج إطار الضمان العالمي الجديد ونفذ أنشطة لمعالجة المخاطر المستمرة التي أبرزتها تقارير الرقابة، ولضمان تقديم ضمانات أكثر تركيزاً وفعالية أثناء تسليم وتوزيع المساعدة الغذائية غير المشروطة التي تمثل أكبر مجال من مجالات نشاط البرنامج. ونفذت المكاتب القطرية ما متوسطه 80 في المائة من أنشطة خطط الضمان المعززة الخاصة بها، وتفي حالياً بنسبة 83 في المائة من المعايير المرجعية والمؤشرات المحددة لمجالات التركيز. ومن الإنجازات البارزة في هذا السياق وضع وتعميم معايير جديدة لإدارة الهوية، ومتطلبات الرصد الدنيا، وآليات التعقيبات المجتمعية، وتعزيز الرقابة على الشركاء المتعاونين، وتجريب نظام جديد لتتبع السلع من الشراء إلى التوزيع.

<sup>101</sup> بوركينافاسو وكولومبيا ومصر وإثيوبيا وهايتي ومالي وزمبابوي.

<sup>102</sup> في عام 2024، شمل نظام الإنذار المؤسسي 49 بلداً. والبلدان التي أجريت فيها عمليات توسيع نطاق مؤسسي هي تشاد وجنوب السودان والسودان – وهي مجموعة واحدة ضمن الأزمة الإقليمية في السودان- وجمهورية الكونغو الديمقراطية ولبنان ودولة فلسطين والجمهورية العربية السورية.

181- ويدعم إطار الضمان العالمي، والتحسينات في مجالات التركيز، وخطط الضمان المعززة الخاصة بكل بلد في إطار برنامج الضمان العالمي، جهود البرنامج لضمان وصول المساعدات كاملة وبأمان ومن دون تدخل إلى من هم في أمس الحاجة إليها. ويعبر ذلك عن التزام البرنامج بالمساءلة أمام المستفيدين، وحرصه على الإدارة الرشيدة للموارد.

182- وقدمت المساعدة إلى جميع المكاتب الإقليمية للوفاء بالمعايير المرجعية للائتمثال لمبادئ الحماية، بما في ذلك من خلال وضع خطط دعم للمكاتب القطرية ذات الأولوية، بهدف ضمان حصول الأشخاص الذين يخدمهم البرنامج على الخدمات الحيوية بأمان وبطريقة تصون كرامتهم.

## نتيجة الإدارة 2: إدارة شؤون العاملين - تحققت

183- حققت نتيجة الإدارة 2 أهدافها على النحو المقرر في عام 2024، حيث بلغت النفقات الأساسية 77 في المائة من الميزانية الأساسية المقررة. ويرجع السبب وراء انخفاض معدل استخدام الميزانية عن المعدل المقرر أساسا إلى نقص الإنفاق على مبادرة مؤسسية حاسمة هي "الاستثمار في العاملين في البرنامج"، إذ تأخرت الأنشطة الحاسمة بسبب التغييرات التنظيمية العالمية، وبرزت الحاجة إلى تمديد المشروع من أجل الحفاظ على الزخم في المبادرات الإقليمية القيادية. ومع ذلك، أكدت مبادرات البرنامج في مجال إدارة شؤون العاملين تفانيه في تعزيز بيئة عمل دينامية وأخلاقية وشاملة.

### 1-2 تنفيذ ممارسات سريعة ومرنة بشأن إدارة شؤون العاملين - تجاوز التوقعات

184- نجح البرنامج في خفض نسبة الموظفين المعيّنين بعقود قصيرة الأجل إلى 44 في المائة مقابل هدف سنوي محدد بنسبة 49 في المائة<sup>103</sup>. ويعبر هذا الإنجاز عن التزام البرنامج بتهيئة بيئة عمل مستقرة وداعمة. وقد تجلّى التركيز المؤسسي على التخطيط الاستراتيجي للقوة العاملة، حيث أتمت عشرة مكاتب قطرية إعداد خطط واستعراضات استراتيجية للقوة العاملة. ونتيجة لإعادة الهيكلة التنظيمية، واستجابة للقيود التمويلية، تم إنجاز 18 استعراضا لمواءمة الهيكل التنظيمي مقابل 12 استعراضا كان من المقرر إجراؤه. وشملت الجهود الأخرى في مجال إدارة شؤون العاملين العملية العالمية لإنهاء الخدمة بالاتفاق، واتخاذ تدابير خاصة للموظفين الوطنيين المتأثرين بالتغييرات الجارية، وسلسلة من عمليات إعادة التعيين المخصصة.

### 2-2 تعزيز أداء القوة العاملة وتحسينها والحفاظ عليها - تحقق

185- حافظ البرنامج بين موظفيه على معدل إنجاز مرتفع للتدريب الإلزامي على المسائل الحاسمة مثل مكافحة التديس والفساد، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والسلوك المسيء، مما يدل على التزام المنظمة القوي بأعلى المعايير الأخلاقية ورفاه الموظفين.

186- ونفذ أكثر من 83 في المائة من المكاتب القطرية - أي أعلى بكثير من الهدف المحدد بنسبة 65 في المائة - الأدوات التنظيمية التي قدمها مكتب الأخلاقيات لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتوعية للموظفين والشركاء المتعاونين والعاملين في الخطوط الأمامية. ويشير هذا المعدل المرتفع للغاية إلى أن الغالبية العظمى من المكاتب قد نجحت في تنفيذ الأدوات واستخدامها.

187- وأتم المنسقون المعيّنون بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في 81 في المائة من المكاتب القطرية التدريب اللازم. وعلى الرغم من أن هذه النسبة أقل بقليل من الهدف السنوي البالغ 85 في المائة، فإنها لا تزال تعتبر إنجازا، بالنظر إلى التقلبات الكبيرة في عدد الموظفين خلال العام الماضي.

188- وحققت المنظمة معدل إنجاز بلغ 96 في المائة<sup>104</sup> في التدريب الإلزامي المرتبط بمنع التديس، والفساد والاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومنع السلوك المسيء والتددي له، متجاوزة بذلك الأهداف المحددة، مما يؤكد الأهمية التي توليها المنظمة للتعليم المستمر واللائم. وعلى مستوى المكاتب، استخدمت المكاتب الخمسة عشر جميعها، كما هو مخطط، الأدوات المؤسسية لمنع السلوك المسيء - المضايقات، والتحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة والتمييز - وأدوات التواصل للتوعية التي تستهدف الموظفين.

<sup>103</sup> في عام 2024، حُقِّضت العقود القصيرة الأجل بنسبة 1.5 في المائة وانخفض إجمالي القوى العاملة في البرنامج أيضا. ويُعزى انخفاض نسبة العقود القصيرة الأجل إلى استمرار تطبيق إطار التوظيف (تحويل الوظائف) والجهود المبذولة لتقليص حجم القوة العاملة، رغم أنه ليس من السهل تحديد الأثر الدقيق لكلٍّ منهما. ولا تزال مبادئ إطار التوظيف تُطبَّق على عمليات التخفيض الجارية للقوة العاملة من حيث طرائق التعاقد المناسبة المطبقة على الوظائف الأساسية.

<sup>104</sup> من غير الممكن تقريبا تحقيق معدل إنجاز بنسبة 100 في المائة على مستوى الموظفين نظرا لعدم انتظام إحقاق الموظفين الجدد بالعمل، والحاجة الدورية إلى إعادة تدريب جميع الموظفين في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والوقت اللازم لإتمام التدريب الإلزامي.

189- ونتيجة للجهود الموجهة والمعززة والمبادرات العديدة الهادفة إلى تعزيز إدارة الأداء الفردي والمساءلة، شهد البرنامج زيادة كبيرة في مستوى الامتثال لنظام تعزيز الأداء والكفاءات، حيث بلغت نسبة الامتثال بين الموظفين 88 في المائة في نهاية عام 2024 مقابل 77 في المائة في نهاية عام 2023.

### 3-2 زيادة تنوع القوة العاملة - لم يتحقق

190- استنادا إلى تحليل قيم مؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة مقارنة بالأهداف السنوية المحددة، لم يتحقق هذا الناتج في عام 2024 بسبب الأداء الضعيف لمؤشري الأداء الرئيسيين التاليين:

- ◀ نسبة مؤشرات خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي تم تحقيقها أو تجاوزها - الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛<sup>105</sup>
- ◀ نسبة النساء بين الموظفين الدوليين من الفئة الفنية والموظفين الوطنيين - الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان.<sup>106</sup>

191- وفي عام 2024، كان البرنامج واحدا من 12 وكالة تابعة للأمم المتحدة تقوم تجريب إطار الإصدار الثالث من خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الذي حسّن المعايير المرجعية المتوائمة مع خطة تسريع المساواة بين الجنسين. ولذلك، كان من المتوقع انخفاض جميع التصنيفات ذات الصلة، بينما تحدد الكيانات المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

192- وبلغت نسبة النساء بين الموظفين الدوليين من الفئة الفنية والموظفين الوطنيين في البرنامج في نهاية عام 2024 النسبة المسجلة نفسها في نهاية عام 2023، وذلك في ظل عمليات موازنة القوة العاملة وتقليص عدد الموظفين. وقد بلغت هذه النسبة 43 في المائة، مقابل هدف محدد بنسبة 45 في المائة.

193- وعلى الرغم من أن قيم مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة لا ترقى إلى مستوى التوقعات، بذل البرنامج جهودا كبيرة لتنوع قوته العاملة في عام 2024، بما في ذلك الجهود المبذولة لاستقطاب عدد أكبر من الموظفين والاحتفاظ بهم على جميع المستويات ومن جميع المناطق الجغرافية وتعزيز إدماج منظور الإعاقة. وشملت العناصر الرئيسية لهذه المبادرات تعزيز الدعوة، وتوفير وصول آمن ومحسن لجميع الموظفين وتحسين الخدمات المقدمة لهم، وتعزيز سياسة الترتيبات التيسيرية المعقولة. وأجرى البرنامج تقييمات للترتيبات التيسيرية في 46 مكتبا، أفضت إلى الانتهاء من إدخال تحسينات على هذه الترتيبات التيسيرية في 30 مبنى وحصول 14 مكتبا على شهادة اعتماد الترتيبات التيسيرية. ويعمل الآن 22 في المائة من موظفي البرنامج في مرافق مزودة بترتيبات تيسيرية، مما أدى إلى مضاعفة النتيجة في عام 2023.

### 4-2 تهيئة بيئة عمل توفّر الرعاية والدعم - لم يتحقق

194- استنادا إلى تحليل مؤشر الأداء الرئيسي الذي يقيس النسبة المئوية للامتثال لسياسة إدارة الأمن وإطار المساءلة في البرنامج، لم يتحقق هذا الناتج في عام 2024. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القيمة المسجلة في نهاية العام والتي بلغت 89 في المائة تقل عن نسبة 94 في المائة التي تحققت في عام 2023.<sup>107</sup>

195- ومع ذلك، تحقق إنجاز مرتبط بتهيئة بيئة عمل توفر الرعاية والدعم من خلال وضع وإصدار تعميم المديرية التنفيذية الذي يحدد رؤية البرنامج، وتعريفه، ومبادئه، ومسؤولياته وحوكمته في ما يتعلق بواجب الرعاية.<sup>108</sup> وجاء ذلك استجابة للقلق المتزايد بشأن مخاطر تعرض موظفي البرنامج للأذى أو الإصابة أثناء أدائهم واجباتهم.

<sup>105</sup> بلغت النسبة 44 في المائة مقابل هدف محدد بنسبة 88 في المائة.

<sup>106</sup> بلغت النسبة 42 في المائة مقابل هدف محدد بنسبة 45 في المائة.

<sup>107</sup> تم تنقيح منهجية قياس الأداء بموجب مؤشر الأداء الرئيسي هذا في عام 2023 كجزء من تنقيح أكثر شمولا لأدوات الامتثال التي تم طرحها تدريجيا في عام 2024، وقد تمّ تصميمها لتوفير مقياس أكثر دقة لأداء المكاتب القطرية.

<sup>108</sup> تعميم المديرية التنفيذية OED2024/010 بشأن إطار المساءلة والحوكمة بشأن واجب الرعاية.

## نتيجة الإدارة 3: الدخول في شراكات فعالة - تحققت

196- تحققت الأهداف المحددة في إطار هذه النتيجة من نتائج الإدارة، حيث استُخدم 87 في المائة من الميزانية الأساسية المقررة. ولم تؤد الجهود التعاونية مع مختلف أصحاب المصلحة إلى تعزيز القدرات التشغيلية للبرنامج فحسب، بل ساهمت أيضا في تحقيق نتائجه الاستراتيجية، مما يدل على قوة الشراكات في دفع التغيير الإيجابي.

## 1-3 عمل جماعي معزز من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة - تجاوز التوقعات

197- تجاوزت النتائج التي تحققت في إطار هذا الناتج التوقعات بفضل تعزيز بعض الشراكات، مما عزز قدرة البرنامج على مواجهة تحديات الأمن الغذائي العالمي.

198- وواصل البرنامج تعاونه الفعال مع المؤسسات المالية الدولية ووزارات المالية والتخطيط في الحكومات المضيفة وكيانات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين في التمويل والتخطيط الإنمائيين، مما أسفر عن نتائج ملموسة. وجرى توقيع 108 اتفاقات بقيمة 1.03 مليار دولار أمريكي مع المؤسسات المالية الدولية والبلدان المستفيدة من البرنامج لدعم تقديم الخدمات والأنشطة الأخرى في 61 بلدا.

199- وبتيح التعاون مع القطاع الخاص ابتكارات وخبرات وشبكات قيّمة، مما يمكن البرنامج من الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة من أجل الاستجابة بسرعة أكبر، والعمل بمزيد من الفعالية، وتوسيع نطاق الحلول الفعالة. وفي عام 2024، عزز البرنامج مشاركته مع القطاع الخاص، مستفيدا بشكل متزايد من الدعم المالي والخبرة العينية لتعزيز عملياته وحصائله. وقد تعززت الشراكات مع القطاع الخاص بمساهمات بلغت 336 مليون دولار أمريكي من شركاء القطاع الخاص، وهذا يمثل زيادة بالمقارنة مع 270 مليون دولار أمريكي في عام 2023، على الرغم من أن البرنامج لم يحقق هدفه السنوي البالغ 350 مليون دولار أمريكي. بالإضافة إلى ذلك، تفاوض البرنامج مع القطاع الخاص على تمويل 1.3 مليار وجبة مدرسية بتكلفة بلغت 0.25 دولار أمريكي للوجبة الواحدة. وعملت أفرقة البرنامج وسلاسل الإمداد التابعة له على قدم وساق مع الأوساط الأكاديمية، التي ساهمت في إجراء أبحاث متقدمة وتقديم حلول مبتكرة لبناء المعرفة والأدلة، ومعالجة التحديات اللوجستية، وتحقيق المستوى الأمثل للعمليات.

200- وشارك البرنامج في 91 برنامجا مشتركا مع كيانات الأمم المتحدة الشريكة، مما يدل على التزامه المستمر بالتعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة ودوره في إحداث أثر جماعي على المستوى القطري. وعملت المكاتب القطرية جاهدة لتعزيز دور البرنامج ومساهماته في أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وجرت مواءمة 88 في المائة من مخططات الخطط الاستراتيجية القطرية تماما مع أطر الأمم المتحدة للتعاون الخاصة بكل بلد، مقابل هدف محدد بنسبة 85 في المائة.

## 2-3 شراكات قطرية تهدف إلى الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفا - تحقق

201- ظلت الشراكات على المستوى القطري التي تهدف إلى الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفا، والشراكات مع منظمات المجتمع المدني، تشكل محور عمل مكاتب البرنامج القطرية. وحافظ 61 مكتبا قطريا على شراكات نشطة مع المنظمات غير الحكومية في عام 2024. وبلغ معدل الامتثال لاستخدام بوابة شركاء الأمم المتحدة بين المكاتب القطرية التي تربطها شراكات نشطة مع منظمات غير حكومية 100 في المائة في عام 2024.

202- وبلغت النسبة الإجمالية للتمويل الموجه من البرنامج إلى الشركاء المتعاونين، ليصل مباشرة قدر المستطاع إلى الجهات المستجيبة المحلية والوطنية، 18.6 في المائة في عام 2024، مقابل هدف سنوي قدره 25 في المائة<sup>109</sup> ويمثل ذلك انخفاضا ملحوظا في النسبة المنوية لتمويل البرنامج الموجه إلى الشركاء المحليين، مقابل 31.1 في المائة في عام 2023. ويُعزى هذا الانخفاض إلى عاملين اثنين: ازداد إجمالي المساهمات المُقدّمة إلى البرنامج - المستخدم في حساب النسبة - بمقدار 1.28 مليار دولار أمريكي، مما خفّض القيمة الإجمالية للمؤشر؛ وانخفض حجم الأغذية الموزعة من خلال الشركاء المتعاونين بمقدار 1.2 مليون طن متري، إذ قام الشركاء المحليون بتوزيع كمية أقل نسبيا مقارنة بالحكومات والشركاء الدوليين، بسبب القيود التشغيلية وزيادة تدابير إدارة المخاطر والضمان.

203- ولم يتحقق سوى 48 في المائة من النواتج في إطار الشراكات، مقابل هدف محدد بنسبة 60 في المائة. وأظهر استعراض هذا المؤشر الرئيسي للأداء أن المؤشر يعبر أيضا عن التحديات التشغيلية واللوجستية التي تواجه تسليم المساعدات في الكثير من البلدان، بما في ذلك

<sup>109</sup> أصدرت لجنة الصنف الكبرى في الأشهر الأخيرة توجيهات محدثة بشأن الإبلاغ عن النسبة المنوية للتمويل الموجه إلى المنظمات غير الحكومية المحلية. ونتيجة لذلك، لا يتوقع الإبقاء على المنهجية الحالية في إطار النتائج المؤسسية الجديد للفترة 2026-2029.

النزاعات، وظهور الاحتياجات الملحة، والكوارث، وكلها عوامل تؤدي إلى انخفاض قيمة مؤشر الأداء الرئيسي هذا، بغض النظر عن جودة مشاركة البرنامج مع الشركاء. وبالنظر إلى أن قيم هذا المؤشر قد تراوحت تاريخياً بين 45 و56 في المائة، فإن قيمة عام 2024 تتسق مع القيم المسجلة خلال السنوات الخمس الماضية.

### 3-3 توسيع الشراكات بموجب التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتسريع التقدم الذي تقوده البلدان في تحقيق هدفى التنمية المستدامة 2 و 17 - تجاوز التوقعات

204- في عام 2024، خصّصت المؤسسات الوطنية في بلدان الجنوب العالمي موارد تقنية ومالية لدعم بلدان أخرى من الجنوب العالمي، من خلال ترتيبات التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي ييسرها البرنامج. وجرى تبادل الخبرات المباشرة بشأن الحلول الرامية إلى تحقيق القضاء التام على الجوع، وتعزيز القدرات الوطنية من خلال التعلم المتبادل. وأسفرت هذه المشاركة القوية عن مبادرات لتعزيز القدرات في ما بين بلدان الجنوب في 56 بلداً، بمشاركة 2 577 موظفاً وطنياً و85 مؤسسة وطنية ساهمت بالموارد التقنية و/أو المالية في برنامج التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الذي ييسره البرنامج. وهو ما يتجاوز بأشواط الهدف المحدد البالغ 20 بلداً.

205- تُركز شراكات التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على القدرة على الصمود والأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي. على سبيل المثال، عززت الخبرة الصينية وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق في بوليفيا والإكوادور وبيرو. في بوليفيا، عززت التبادلات في ما بين بلدان الجنوب مع الصين القدرة الإنتاجية ووصول عمال الحرف اليدوية الغواراني الأصليين إلى الأسواق، مما وفر دروساً مستفادة من التجارة الإلكترونية الريفية في الصين، واستكشاف فرص التسويق في الأسواق المادية والافتراضية. يُنفذ مركز التميز التابع للبرنامج في البرازيل مشروع "ما بعد القطن" مع تنزانيا، والذي يهدف إلى زيادة وتنويع الإنتاج في المجتمعات المحلية المنتجة للقطن، من خلال بناء خزانات تربة لجمع مياه الأمطار، وتركيب موائد حطب في المدارس لتحسين كفاءة الطاقة. كما أطلق البرنامج برنامجاً مشتركاً بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها بشأن التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم برامج التغذية المدرسية الوطنية المرتبطة بالزراعة الأسرية. وسيتم تنفيذ المبادرة من خلال صندوق استئماني متعدد الشركاء، وسيتم تطبيقها تجريبياً في غواتيمالا وكينيا، بميزانية أولية قدرها 3 ملايين دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات.

#### نتيجة الإدارة 4: التمويل الفعال للقضاء التام على الجوع - لم تتحقق

206- على الرغم من تجاوز هدف جمع الأموال البالغ 8 مليارات دولار أمريكي المحدد في تحديث خطة الإدارة للفترة 2024-2026، لم تتحقق معظم الأهداف المحددة للمؤشرات في إطار هذه النتيجة الشاملة، مما يعبر عن تحديات عالمية في جمع الأموال للعمل الإنساني. وينطبق ذلك بوجه خاص على الأهداف المرتبطة بالتمويل المرن والمتعدد السنوات. وبالمجمل، تم استخدام 88 في المائة من الميزانية الأساسية المقررة لنتيجة الإدارة المذكورة.

#### 1-4 الحفاظ على تموضع البرنامج وقاعدة تمويل قوية للمنظمة - تحقق

207- قام البرنامج في عام 2024 بتعبئة ثاني أعلى إيرادات مسجلة له، تراوحت في مجموعها بين 10.4 مليار دولار أمريكي، منها 9.8 مليار دولار أمريكي<sup>110</sup> في شكل مساهمات - مقابل هدف منقح قدره 8 مليارات دولار أمريكي<sup>111</sup>. ومثلت المساهمات المستلمة 54 في المائة من برنامج العمل. ويجب النظر إلى هذه النتائج في سياق انخفاض كبير في المساعدة الإنمائية الرسمية، التي انخفضت بنسبة 7.1 في المائة في عام 2024 مقارنة بعام 2023 - وهو أول انخفاض يسجل منذ ست سنوات<sup>112</sup>.

208- وزادت حصة التمويل المقدم من الجهات المانحة الخمس الأولى للبرنامج بشكل كبير مقارنة بالتمويل المقدم من الجهات المانحة الأخرى. ورغم أن ذلك يحد من تحقيق البرنامج لأهدافه الشاملة في مجال التنويع، فإنه يعبر عن قاعدة دعم قوية وموثوقة، ويبرز التزام الجهات المانحة الرئيسية للبرنامج وثقتها المستمرة، على الرغم من التحديات التي يواجهها مشهد التمويل.

<sup>110</sup> يمثل المبلغ الذي جرت تعبئته زيادة بنسبة 19.5 في المائة مقارنة بعام 2023 الذي سجل 8.3 مليار دولار أمريكي. وقد تحقق ذلك بفضل الدعم القوي من الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها الجهة المانحة الرئيسية، حيث ساهمت بمبلغ 4.5 مليار دولار أمريكي.

<sup>111</sup> كان الهدف محددًا في الأصل على أساس مستوى التمويل المتوقع، وهو 10 مليارات دولار أمريكي، في خطة الإدارة الأصلية للفترة 2024-2026، ثم عُزل إلى 8 مليارات دولار أمريكي في منتصف عام 2024.

<sup>112</sup> منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2025. المعونة الدولية تنخفض في عام 2024 للمرة الأولى منذ ست سنوات، وفقاً لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

- 209- وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلها البرنامج لإعادة التوازن إلى قاعدة التمويل، فقد تلقى جزءا كبيرا من الموارد من الجهات المانحة التقليدية، وشكّلت مساهمات أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي 85 في المائة من إجمالي المساهمات، متجاوزة بذلك الهدف المحدد عند 70 في المائة والنسبة المسجلة في عام 2023، وهي 82 في المائة.
- 210- وبحلول نهاية العام، عبرت المساهمات المقدمة من المؤسسات المالية الدولية عن زخم مطرد، حيث بلغت نسبة الموارد المحلية التي تم الحصول عليها من المؤسسات المالية الدولية إما مباشرة أو من خلال البرامج القطرية، 3.3 في المائة من إجمالي الأموال. ولا تشمل هذه الأرقام مبلغ 286 مليون دولار أمريكي في اتفاقات تقديم الخدمات التي نفذت من الناحية التشغيلية. وجرى التفاوض بنجاح على تمويل إضافي قدره 200 مليون دولار أمريكي ووافقت عليه مجالس المؤسسات المالية الدولية في عام 2024، ولكن لم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليه من خلال اتفاقات موقعة حتى يناير/كانون الثاني 2025. وتدل هذه الجهود على قوة خطط البرنامج المستقبلية المتنامية مع المؤسسات المالية الدولية وتضع المنظمة في وضع يتيح لها تحقيق نتائج أقوى في العام المقبل.
- 211- وحصل البرنامج على 2.8 في المائة من إجمالي أمواله من خلال الشراكات والبرامج المشتركة للأمم المتحدة، مقابل هدف محدد بنسبة 3 في المائة. وكان لانخفاض التمويل الإنساني العالمي آثار مباشرة على آليات التمويل المشترك، وبالتالي سجل انخفاض حاد في تمويل البرنامج من خلال هذه القنوات مقارنة بالعام السابق. ومن بين العوامل الرئيسية التي أدت إلى هذا الانخفاض القيود المفروضة على مبادرات الجهات المانحة، إلى جانب الحاجة إلى تقديم المساعدة الطارئة في عدد متزايد من الأزمات المتزامنة. وواجه الكثير من كيانات الأمم المتحدة تخفيضات مماثلة في مبادراتها، مما ربما أدى إلى تقلص الموارد المتعددة الأطراف المتاحة للتحويلات بين مؤسسات الأمم المتحدة وللبرمجة المشتركة.
- 212- وتشمل الإنجازات التي تحققت في إطار هذا الناتج حصول البرنامج على 3.44 في المائة من تمويله من القطاع الخاص، متجاوزا الهدف المحدد بنسبة 2.9 في المائة. وشارك البرنامج أيضا بنجاح في تقييم المبادرة الدولية للشفافية في المعونة لعام 2024، حيث حصل باستمرار على المرتبة الأولى. وتتعلق التحسينات بإمكانية اطلاع الجمهور على وثائق الخطط الاستراتيجية القطرية والتقارير القطرية السنوية والمعلومات التفصيلية عن عمليات الشراء التي يقوم بها البرنامج، بما في ذلك المناقصات الممنوحة والعقود.
- 213- وبالإضافة إلى ذلك، تلقى البرنامج 350 مليون دولار أمريكي في شكل مساهمات من البلدان المستفيدة من البرامج، وهو ما يتجاوز بكثير الهدف المحدد البالغ 150 مليون دولار أمريكي. وقد تحقق ذلك إلى حد كبير بفضل مساهمة كبيرة من حكومة باكستان، مما يؤكد دور البرنامج كشريك رئيسي في التنفيذ وبيبرز ثقة الحكومة المستمرة في قدرة البرنامج على الوفاء بالتزاماته.
- 214- وفي عام 2024، اعتمد البرنامج استراتيجيته للتمويل المبتكر للفترة 2025-2026، التي تهدف إلى تعبئة موارد بقيمة 1 مليار دولار أمريكي لعمليات البرنامج وتعبئة تمويل بقيمة 1 مليار دولار أمريكي للبلدان المستفيدة من البرامج بحلول عام 2030. وفي أغسطس/آب 2024، حصل البرنامج على تبرع قدره 1.5 مليون يورو من حكومة لكسمبرغ لتصميم سند كوارث الأمن الغذائي - وهي آلية مبتكرة لتمويل مخاطر الكوارث تهدف إلى توفير الحماية لما يصل إلى 2.5 مليون شخص في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال تعبئة 100 مليون دولار أمريكي في شكل تمويل مرتب مسبقا لمواجهة حالات الجفاف الشديد. وبفضل هذه المساهمة، أبرم البرنامج اتفاق خدمات تصميم مع البنك الدولي في ديسمبر/كانون الأول 2024 لتطوير هذه الأداة، بهدف إطلاقها في أواخر عام 2025 أو في مطلع عام 2026. ووقع البرنامج أيضا اتفاق مبادلة ديون بين مصر وألمانيا، بشكل مشترك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بمبلغ إجمالي قدره 29 مليون يورو، أي ما يعادل 30.2 مليون دولار أمريكي.

#### 2-4 تخطيط وتخصيص الموارد بفعالية وكفاءة لأولويات التنظيم ذات الأهمية الاستراتيجية- لم يتحقق

- 215- أظهرت تحليلات البرنامج للتمويل المرن العالمي استمرار ارتفاع نسبة التخصيص على مستوى الأنشطة، مدفوعا أساسا بسياسات الجهات المانحة وأطر المساءلة. وفي حين أن التخصيص يضمن المواءمة مع أولويات الجهات المانحة، فإنه يمكن أن يحد من قدرة البرنامج على التخطيط الشامل وتكييف الموارد وتخصيصها بسرعة وفقا للاحتياجات.
- 216- ومن بين 9.8 مليار دولار أمريكي من المساهمات التي وردت في عام 2024، بلغ التمويل المرن 1.1 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 11.2 في المائة، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 8 في المائة مقارنة بعام 2023. وفي حين حافظت بعض الجهات المانحة على الحصص المرنة من مساهماتها أو زادت، انخفضت جميع فئات التمويل المرن: حيث انخفض التمويل المتعدد الأطراف غير المخصص

بنسبة 4 في المائة، والتمويل المنخفض التخصيص بنسبة 7 في المائة، بينما شهد التمويل المرن من خلال حساب الاستجابة العاجلة انخفاضا حادا بنسبة 31 في المائة.

217- وسُجّلت زيادة مطردة في عدد الجهات المانحة التي تقدم تمويلا متعدد السنوات،<sup>113</sup> من 26 في عام 2020 إلى 32 في عام 2024، ويدل ذلك على ازدياد الاهتمام بتقديم دعم طويل الأجل. وبلغت المساهمات المتعددة السنوات في البرنامج 1.23 مليار دولار أمريكي في عام 2024، أي ما يعادل 12.6 في المائة من إجمالي الإيرادات. وتقلبت الحصة الإجمالية للتمويل المتعدد السنوات بسبب قيود الميزانيات العالمية، وتعدد الأزمات، وتباين قدرات الجهات المانحة. ومع بدء البرنامج في اعتماد تعريف "متعدد السنوات" الوارد في الصفة الكبرى اعتبارا من عام 2025، من المتوقع أن يشهد الإبلاغ عن هذا المؤشر زيادة مُبرّرة.

218- وأُتيحت أموال قدرها 4.4 مليار دولار أمريكي - أو 45 في المائة من المجموع، مقابل هدف سنوي قدره 65 في المائة - لآليات التمويل بالسلف، مما يمثل زيادة مقابل 37 في المائة في عام 2023، وذلك بفضل الجهود المتواصلة لتعزيز المفاوضات مع الجهات المانحة بشأن آليات التمويل بالسلف.

### 3-4 الاستفادة بشكل فعال من العروض البرمجية للبرنامج من أجل الأنشطة ذات الصلة بالتنمية - لم يتحقق

219- ساهمت الزيادة غير المسبوقة في الاحتياجات الإنسانية في عام 2024 في عدم تحقيق المؤشر الرئيسي للأداء المرتبط بحصة التمويل الطوعي للأنشطة ذات الصلة بالتنمية، التي بلغت 16.5 في المائة مقابل هدف محدد بنسبة 18 في المائة. وبوجه عام، وجهت الموارد التي تلقاها البرنامج في المقام الأول إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية.

220- وكانت النسبة المئوية للموارد المخصصة للأنشطة المرتبطة بالتنمية الموجهة من خلال الصناديق المجمعّة المشتركة بين الوكالات أقل من الهدف المحدد، إذ بلغت 0.5 في المائة مقابل هدف محدد بنسبة 1 في المائة. ويرجع ذلك إلى التحديات التي شهدتها ساحة التمويل على النطاق الأوسع في عام 2024، حيث تقلصت الموارد المتاحة لكيانات الأمم المتحدة لتمويل البرامج المشتركة. وأدى تركيز البرنامج على أنشطة الدعوة، ومناقشاته الاستراتيجية والتقنية مع الشركاء في الأمم المتحدة، والتوجيهات المُحدّثة والمعلومات بشأن التمويل المقدمة بانتظام إلى المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية، إلى تعزيز تعبئة الموارد، مما حسن مكانة البرنامج في بيئة التمويل الأوسع للأمم المتحدة. وبلغت الموارد التي تلقاها البرنامج للأنشطة المتصلة بالتنمية 136 مليون دولار أمريكي، مصدرها صناديق وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المجمعّة، مما يعبر عن الجهود المتواصلة التي يبذلها البرنامج للعمل مع الشركاء على الرغم من التحديات التي تشهدها ساحة التمويل.

### نتيجة الإدارة 5: الأدلة والتعلم - تحققت

221- تحققت نتيجة الإدارة 5، حيث بلغت نسبة استخدام الميزانية الأساسية 93 في المائة من الخطة. وحقق البرنامج تقدما كبيرا في توليد الأدلة والتعلم واستخدامهما، وتعزيز المساءلة والحوكمة وجودة البيانات، ونجح في معالجة عدد كبير من توصيات المراجعة والتقييم.

### 1-5 التقدم العام في تحقيق نتائج الخطط الاستراتيجية القطرية - لم يتحقق

222- بحلول نهاية عام 2024، تحققت نسبة 56 في المائة من أهداف مؤشرات حصائل الخطط الاستراتيجية القطرية أو كانت في طور الإنجاز. ويمثل ذلك زيادة طفيفة عن النسبة المسجلة في عام 2023 وهي 52 في المائة، ولكنه لا يزال دون المستوى المستهدف، ويظل متسقا مع النتائج المسجلة في السنوات السابقة. ويعزى ذلك جزئيا إلى التحديات المرتبطة بتحقيق المستويات المقررة للأغذية والتحويلات القائمة على النقد، مما أثر على الأداء في إطار مؤشرات الحصائل المرتبطة بالأمن الغذائي، وجزئيا إلى الاحتياجات التي فاقت التوقعات، نتيجة لاستمرار الضائقة والضعف الاقتصاديين، وظواهر الطقس القسوى، وتساعد النزاعات، والضغط المتزايدة على الميزانيات الحكومية في الكثير من البلدان.

223- وتحققت نسبة 65 في المائة من أهداف مؤشر نواتج الخطط الاستراتيجية القطرية أو كانت في طور الإنجاز، من دون أن تصل إلى الهدف المحدد لعام 2024 وهو 85 في المائة. ويعزى الأداء المتدني في المقام الأول إلى التحديات المرتبطة بتوفير المستويات المقررة من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، وعدم الوصول إلى الأعداد المستهدفة من المستفيدين. وقد تأثرت هذه النتائج بأثر الموارد

<sup>113</sup> يعتمد البرنامج في عام 2025 التعريف الوارد في الصفة الكبرى للمساهمات المتعددة السنوات، مستعيضا به عن مصطلحاته السابقة، من أجل تعزيز الوضوح والامتثال للمعايير الدولية. ووفقا للتعريف الجديد، فإن المساهمات المتعددة السنوات هي المساهمات التي لا تقل مدة صلاحيتها عن 24 شهرا. وأما المساهمات التي كانت تصنف سابقا على أنها "متعددة السنوات" فيشار إليها الآن بأنها مخصصة من أجل "تنفيذ مقرر وفق جدول زمني"، مما يعبر عن الجداول الزمنية للتنفيذ المحددة في اتفاقات الجهات المانحة. وسيؤدي اعتماد تعريف الصفة الكبرى في تقارير البرنامج لعام 2025 إلى زيادة مبررة في عدد المساهمات المصنفة على أنها "متعددة السنوات".

المحدودة والنزاعات وما يتصل بها من قيود على الوصول، مما دفع البرنامج إلى إعطاء الأولوية للمساعدة الموجهة إلى الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفاً، وخفض حصص الأغذية والنقد، وفي بعض الحالات، تعليق بعض أنشطته. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه التحديات، كان أداء البرنامج أفضل في مجالين اثنين، حيث حقق تقدماً نحو تحقيق 81 في المائة من أهداف مؤشرات النواتج المرتبطة بتعزيز القدرات، و79 في المائة من تلك المرتبطة بالخدمات المكلف بتقديمها، بفضل تخصيص الموارد.

## 2-5 الاستفادة من توصيات المراجعة والتقييم - تحقق

224- قدمت وظيفة التقييم أدلة ودروساً مستفادة في الوقت المناسب، مع التركيز على التحسين المستمر وصنع قرارات مستنيرة. وفي ما يتعلق بالتقييمات على نطاق المنظومة، شارك البرنامج في إدارة التقييم المشترك لمبادرة القدرة على الصمود في جمهورية الكونغو الديمقراطية والنيجر والصومال في الفترة 2017-2023، مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ودعم تقييم منظومة الأمم المتحدة للعمل نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 5، بقيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتقييم الحماية الاجتماعية الذي أجراه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

225- وعلى المستوى المؤسسي، تم الانتهاء من إجراء تقييمين استراتيجيين بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، إلى جانب تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. وقدم إلى المجلس تقرير تجميعي عن التقييم ركز على دور الشركاء المتعاونين وأدائهم في عمل البرنامج. ولتحسين عمليات التقييم، قامت أربعة مكاتب قطرية بتجربة استخدام الأساليب المختلطة من أجل تحسين جمع البيانات وتحليلها، مما أدى إلى تعزيز جودة الرؤى. وعلى المستوى القطري، شارك البرنامج في تقييم مشترك للأثر مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة في جنوب السودان، وفي تقييمات إنسانية مشتركة بين الوكالات في أفغانستان وشمال إثيوبيا، وفي تقييم مشروع مشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة والبرنامج في النيجر، وفي تقييم نهائي لبرنامج القدرة على الصمود في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وفي تقييم منتصف المدة للبرنامج المشترك لتعليم البنات في ملاوي مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وحكومة ملاوي.

226- وتجاوز مكتب المفتش (ة) العام (ة) وخدمات الرقابة هدفه بإصدار 40 تقريراً - تقارير مراجعة، وآراء استشارية، واستعراضات استباقية للنزاهة، ورؤى موحدة - مما ساهم بدور كبير في تعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر وآليات الرقابة الداخلية. وانخفض متوسط مدة إنجاز التحقيقات إلى 158 يوماً، أي أقل بكثير من الهدف المحدد وهو 220 يوماً. وأصدر مكتب المراجعة الداخلية 25 تقريراً تتضمن 278 توصية، مقابل 265 توصية في عام 2023، ونجحت الإدارة في إنجاز 205 توصيات، مما يدل على تحسن المساءلة وتعزيز الضوابط الداخلية. ومع ذلك، ازداد عدد توصيات المراجعة الداخلية المعلقة من 319 إلى 388 توصية، منها 184 توصية ذات أولوية عالية و204 توصيات متوسطة الأولوية. ومن بين هذه التوصيات المعلقة، بلغ عدد التوصيات التي تأخر إنجازها بحلول نهاية العام 118 توصية.

227- ومن بين 210 توصيات تقييم كان من المقرر تنفيذها بحلول نهاية عام 2024، نُفذ 61 في المائة منها في الموعد المحدد، مع نسبة تنفيذ أعلى قليلاً للتقييمات المركزية بلغت 62 في المائة، مقابل 59 في المائة للتقييمات اللامركزية.

228- وشملت التحديات المرتبطة بتنفيذ التوصيات الطبيعية المتغيرة لبيئات البرنامج التشغيلية، والاعتماد على كيانات خارجية يمكن أن تتأثر بتغير أولويات الحكومات.

## 3-5 تبادل المعرفة بشكل أكثر منهجية لدعم صنع القرار القائم على الأدلة - تحقق

229- عزز البرنامج استثماراته في تبادل المعرفة والتعلم من خلال توسيع نطاق وصول موظفيه إلى أكثر من 100 من مجتمعات الممارسين والأفرقة العاملة المعنية بالمعرفة من أجل العمل، وزيادة مستوى مشاركتهم فيها. وقد شهدت العضوية في مجتمع الممارسين المعنية بإدارة المعرفة والفريق العامل المعني بالمعرفة من أجل العمل نمواً حيث ازداد عدد أحداث تبادل المعرفة من 250 إلى 940 حدثاً. وقد أدى حصول البرنامج على جائزة إدارة المعرفة العالمية لعام 2023/2024 المقدمة من شراكة المعرفة من أجل التنمية إلى زيادة ظهوره في الساحة الخارجية، مما ساعد أيضاً على زيادة المشاركة الداخلية.

230- وقدمت جميع مكاتب البرنامج القطرية بيانات مصنفة بحسب نوع الجنس في ما يخص 80 في المائة من المؤشرات المرتبطة بالمستفيدين. وأمكن تحقيق هذا الإنجاز من خلال التنقيح التقني لمعايير الإبلاغ التي تنص على تصنيف جميع المؤشرات المطبقة بحسب نوع الجنس في إطار النتائج المؤسسية، والامتثال لهذه المعايير، ومن خلال زيادة الوعي بأهمية جمع البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس وتحليلها في إطار جميع المؤشرات ذات الصلة.

231- وأدرج البرنامج توصيات التقييم في جميع الخطط الاستراتيجية القطرية الجديدة،<sup>114</sup> ويضمن الاستخدام المنهجي لأدلة التقييم في صياغة مشاريع السياسات من خلال المشاركة مع شُعَب المقرّ، باستخدام الدروس المستفادة من التقييمات في صياغة تحديثات سياساته المرتبطة بالقدرة على الصمود والوجبات المدرسية وتغير المناخ.

### نتيجة الإدارة 6: الاستفادة من التكنولوجيا - تحققت

232- تحققت الأهداف المحددة في إطار النتيجة 6 من نتائج الإدارة، حيث بلغت نسبة استخدام الميزانية الأساسية 102 في المائة من الخطة، ويرجع ذلك أساساً إلى التكاليف التي فاقت التوقعات - والتي جرى استردادها من الحساب الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - نتيجة تقديم البرنامج خدمات ومعدات تكنولوجيا المعلومات أكثر مما كان مقرراً في الأصل. ولم يؤد النهج الاستباقي الذي اتبعته المنظمة لتحسين سرعة استجابة نظم تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات إلى تحسين تقديم خدماتها فحسب، بل جعلها أيضاً في طليعة المنظمات التي تستفيد من التكنولوجيا في العمليات الإنسانية.

### 1-6 بيانات أكثر وأفضل لصنع القرارات الاستراتيجية والتشغيلية - لم يتحقق

233- انخفض عدد المكاتب القطرية التي تستخدم نظام UN INFO من 76 مكتباً في عام 2023<sup>115</sup> إلى 75 مكتباً في عام 2024 بسبب محدودية القدرات وحساسية البيانات المعنية. بلغ معدل الامتثال لمعايير أمن تكنولوجيا المعلومات 95 في المائة<sup>116</sup> مقابل هدف محدد بنسبة 100 في المائة.

234- ومع ذلك، حافظ البرنامج على التزامه بحماية النزاهة الرقمية، وتطبيق نموذج "عدم الثقة" في تدابير الأمن السيبراني، وتحسين سرعة الاستجابة التشغيلية لنظم تكنولوجيا المعلومات. ومن الإنجازات البارزة الحفاظ على تشغيل نظم تكنولوجيا المعلومات الحاسمة بنسبة 99.7 في المائة من الوقت، مما يضمن دعم العمليات الأساسية باستمرار بواسطة تكنولوجيا موثوقة. وقد توافقت هذه النسبة العالية من جاهزية النظم مع انخفاض معدل التعقيبات السلبية، إذ لم تتجاوز نسبة التفاعلات التي أدت إلى تعقيبات سلبية 0.0137 في المائة من مجموع تفاعلات المستخدمين مع أنظمة تكنولوجيا المعلومات، مما يدل على مستوى عالٍ من رضا المستخدمين عن خدمات تكنولوجيا المعلومات.

235- وكان البرنامج أول وكالة تقوم باعتماد جميع المعايير الستة الخاصة بالإصدار الأصلي من معكب بيانات الأمم المتحدة - وهي مجموعة من المبادئ التوجيهية وضعت لضمان إعداد تقارير مالية متسقة وشاملة على نطاق منظومة الأمم المتحدة - مما يؤكد ريادة البرنامج في اعتماد وتنفيذ معايير البيانات من أجل تحسين إعداد التقارير المالية وتعزيز الشفافية. وأطلق البرنامج أيضاً أول استراتيجية عالمية للبيانات بين كيانات الأمم المتحدة، مما عزز عملية صنع القرار القائمة على البيانات والكفاءة التشغيلية وكفاءات الموظفين. ومن المعالم الرئيسية في هذا الاتجاه، إطلاق أول دورة تعليمية إلكترونية إلزامية للإلمام بثقافة البيانات، والتي قام بإتمامها أكثر من 17 000 موظف، بما يتجاوز نسبة 75 في المائة المستهدفة.

236- وانطلاقاً من استراتيجية البيانات، أُقرت في عام 2024 استراتيجية الذكاء الاصطناعي في البرنامج التي تحدد الأولويات في مختلف السيناريوهات والبنية التحتية والحوكمة ومستويات الإلمام بتكنولوجيا المعلومات والشراكات. وتم اعتماد "بيئة اختبار الذكاء الاصطناعي" (AI Sandbox) في ثمانية مشاريع تجريبية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بانعدام الأمن الغذائي وإدارة بيانات المؤسسات، في ما أحرزت المشاريع التجريبية الأخرى المرتبطة بإدارة المعرفة ومنصات الحوسبة السحابية تقدماً ملحوظاً. وتم تعزيز الحوكمة من خلال فرقة العمل المعنية بالذكاء الاصطناعي المسؤول وإدخال برج مراقبة الذكاء الاصطناعي.<sup>117</sup> وتدفع هذه المبادرات إلى اعتماد الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة، وتعزز عمليات البرنامج الإنسانية من خلال حلول أخلاقية وقابلة للتوسع.

### 2-6 تحسين الحلول التكنولوجية لدعم إدارة المستفيدين - تجاوز التوقعات

237- تكملت جهود تعزيز الدعم الرقمي لإدارة الهوية في إطار مشروع الضمان العالمي بالنجاح: إذ إن 86 في المائة من التحويلات القائمة على النقد، من حيث القيمة، كانت مدعومة بنظم رقمية موثوقة. وتتجاوز هذه النسبة الهدف المحدد البالغ 80 في المائة وتعبّر عن إحراز

<sup>114</sup> الجزائر وإثيوبيا والعراق ومالي وناميبيا ورواندا والسنغال.

<sup>115</sup> صُنحت القيمة لعام 2023 بعد استعراض البيانات.

<sup>116</sup> تمثل هذه النسبة تحسناً بمقدار نقطة مئوية واحدة مقارنة بعام 2023، وارتفاعاً مطّرداً من 92 في المائة في عام 2022.

<sup>117</sup> برج مراقبة الذكاء الاصطناعي هو آلية مركزية لتوفير الرقابة والتنسيق للمبادرات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في البرنامج. والهدف منه هو ضمان الموامة الاستراتيجية مع الاستراتيجية العالمية للذكاء الاصطناعي وأطر حوكمة البيانات. ومن المقرر أن يخضع لرقابة لجنة إدارة البيانات، بحيث تشكل حوكمة الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من الهياكل القائمة في البرنامج من أجل دعم الاتساق والمساءلة والتماسك.

تقدم كبير في الاستفادة من النظم الرقمية لتقديم المساعدة إلى المستفيدين بكفاءة وأمان. وتعززت أيضا إدارة الهوية في مجال المساعدة العينية، حيث ركزت الجهود على وضع المعايير والمواصفات وإيجاد حلول تقنية لدعم هذه الطريقة التي تقدم المساعدة من خلالها. واستحدثت وحدة نمطية من منصة البرنامج المؤسسية الرقمية لإدارة المستفيدين والتحويلات (SCOPE) لأغراض المساعدة العينية - SCOPE IK - ونفذت في إثيوبيا لزيادة الرقابة والضمان، وستجرب في عشرة بلدان بحلول نهاية عام 2024.

### نتيجة الإدارة 7: الاستفادة من الابتكار - تجاوزت التوقعات

238- تجاوز البرنامج الأهداف المحددة في إطار النتيجة 7 من نتائج الإدارة، حيث بلغت نسبة استخدام الميزانية الأساسية 70 في المائة من الخطة. وقد أسهم التزام البرنامج بالابتكار على جميع مستويات عملياته، وقدرته على إقامة شراكات قائمة على الابتكار، في تعزيز عملياته الأساسية. وواصل البرنامج جهوده في مجال الابتكار في سياق اعتماد خطة الأمم المتحدة 2.0 التي وضعها الأمين العام، مما رسخ مكانة المنظمة بوصفها جهة خبيرة موثوقة في مجال الابتكار سواء لأغراض الاستشارة أو كمقدم للخدمات. وشملت الأنشطة تصميم برامج ابتكار استنادا إلى مدخلات من العمليات الميدانية للبرنامج والحكومات المضيفة والوحدات التقنية في مقر البرنامج. وحظيت قيادة البرنامج في مجال الابتكار بإشادة عالمية، بما في ذلك اختياره ضمن قائمة أفضل 100 مكان عمل للمبتكرين لعام 2024 التي تصدرها مجلة Fast Company.

239- ووسع البرنامج نطاق تركيزه على التمويل المبتكر، حيث وافق في عام 2024 على استراتيجية جديدة للتمويل المبتكر، وأدخل أدوات مالية مبتكرة مثل جسر الابتكار الذي يديره البرنامج بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ويقدم تمويلا محفزا لمساعدة أنشطة الأعمال التي تركز على إحداث أثر في توسيع نطاق الحلول المبتكرة القائمة على السوق من أجل القضاء التام على الجوع، من خلال قروض وضمانات مرنة وقادرة على تحمل المخاطر. وتشمل النتائج المرتبطة بالتمويل المبتكر تأكيد نجاح نموذج التمويل المختلط المستخدم في برنامج SheCan في عام 2024. وقد نفذت مبادرة SheCan في العراق، وملاوي، وبيرو، ورواندا وزامبيا، وأحدثت آثارا إيجابية على الشمول المالي لصالح 148 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة وأفراد مجتمعاتهم المحلية من خلال من خلال حصولهم على برامج تعليمية تراعي الاعتبارات الجنسانية ومنتجات قروض صغيرة ميسورة التكلفة، مع التركيز بصورة خاصة على النساء. وأثبتت مبادرة SheCan استدامة أنشطتها وأهمية استراتيجية التوسع التي تتبعها من خلال اختيارها للحصول على منحة "محفز التوسع" من برنامج تسريع التوسع التابع لمبادرة النبض العالمي للأمم المتحدة. كما شهدت الشراكات الاستراتيجية في مجال التمويل المبتكر زخما قويا. والجدير بالذكر أن الشراكة مع Revolut، أكبر مصرف عبر الإنترنت في أوروبا، قد توسعت وتعمقت خلال العام.

240- وفي عام 2024، واصلت الابتكارات دفع عجلة التقدم في عمليات البرنامج، ولا سيما في مجال تبرعات الأفراد. وبقي تطبيق ShareTheMeal المنصة الرقمية المبتكرة الأكثر نجاحا لتبرعات الأفراد والدعوة في الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة ككل. وواصل تطبيق ShareTheMeal نيل الاعتراف العالمي، حيث فاز بجوائز متعددة واختارته شركة Apple ليكون تطبيق اليوم "App of the Day" أربع مرات في عام 2024 - وهو ما شكّل دفعة كبيرة في تعزيز الوعي باسم البرنامج ومصادقيته. وانصب جانب كبير من التركيز في عام 2024 على التوسع في سوق الولايات المتحدة. وبحلول نهاية العام، أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية أكبر أسواق ShareTheMeal وأسرعها نموا، مما أرسى أساسا متينا لمواصلة النمو في عام 2025. وظل ابتكار المنتجات يشكل صميم استراتيجية ShareTheMeal، حيث أطلقت في أكتوبر/تشرين الأول 2024 ميزة جديدة ضاعفت عدد المتبرعين المنتظمين الجدد. ونتيجة لذلك، من المتوقع أن يضاعف برنامج ShareTheMeal معدل نمو عدد المتبرعين المنتظمين في عام 2025 مقارنة بعام 2024.

241- ويواصل البرنامج بوصفه من السباقين في الأخذ بالابتكارات الرائدة، مثل الذكاء الاصطناعي، تعزيز الكفاءة على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي. وفي عام 2024، عقد البرنامج شراكة استراتيجية بشأن الذكاء الاصطناعي للأغراض الإنسانية مع المنظمة الأوروبية للبحوث النووية ومعهد لكسمبرغ للعلوم والتكنولوجيا، مستفيدا من استثمار قدره 1.5 مليون يورو سنويا لمدة سنتين من حكومة لكسمبرغ. وستنصب جهود الأفرقة المشتركة على تطوير تطبيقات مختلفة للذكاء الاصطناعي في مجالات تقييم الأضرار المرتبطة بحالات الطوارئ والنماذج التنبؤية، وكشف الحالات الشاذة وتعلم الآلة التعاوني، ويُتوقع أن يسهم في تحقيق مكاسب في الكفاءة والفعالية لعمليات البرنامج. وبالنظر إلى تركيز هذه الشراكة على العلوم المفتوحة وإتاحة الحلول في صورة مصادر مفتوحة، سيساهم البرنامج

وشركاؤه في جهود الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها التي تبذلها الجهات الفاعلة في المجالين الإنساني والإنمائي على نطاق أوسع، تماشيا مع خطة الأمم المتحدة 2.0 وخطة الأمين العام بشأن المنافع العامة الرقمية.

### 1-7 توسيع توصيف البرنامج كمزود موثوق لحلول التكنولوجيا التشغيلية والابتكار والمشورة - تجاوز التوقعات

242- يغطي مسرّع الابتكار في البرنامج شبكة متنامية من مراكز الابتكار الإقليمية وأفرقة الابتكار في المكاتب القطرية - شبكة الابتكار التابعة للبرنامج. وإلى جانب برامج الابتكار التي تنفذها هذه الشبكة دعما لعمليات البرنامج، يتولى المسرّع والشبكة أيضا تنسيق برامج ابتكار إضافية تُقدّم بحسب الطلب لوحدات محددة في البرنامج أو مكاتبه القطرية، وكذلك لكيانات خارجية وحكومات. وفي عام 2024، نفذ مسرّع الابتكار في البرنامج مجموعة متنوعة من البرامج، بما في ذلك برامج شاملة على غرار المسرّع العالمي للابتكار في البرنامج، ومسرّع المشاريع الإنسانية بالتعاون مع شركة Google؛ وبرامج مصممة خصيصا مثل مبادرة التسريع المشتركة بين الجماعة الاستثنائية للبحوث الزراعية الدولية والمكتب القطري في العراق؛ ومشاريع خاصة مثل مبادرة الطاقة من أجل الأمن الغذائي في النيجر، والتميز في الاستعداد والاستجابة في إطار تحدي الابتكار في الفلبين.

243- وبالإضافة إلى ذلك، كان للبرنامج دور حاسم في تعزيز الابتكار في القطاع الإنساني الأوسع. وفي عام 2024، اعتمدت 18 حكومة من البلدان الشريكة و16 منظمة إنسانية وإنمائية حولا مبتكرة مدعومة من البرنامج واستخدمتها.

244- ويمثل الابتكار أيضا قوة محركة للشراكات مع الحكومات، بما في ذلك من خلال مراكز الابتكار على مستوى المقاطعات في كينيا، والعمل على الحد من الفاقد بعد الحصاد في إثيوبيا؛ كما يعزّز التعاون مع الجهات الرائدة في القطاع الخاص، مثل John Deere وGoogle، ومع المؤسسات المتعددة الأطراف مثل البنك الدولي، والمعاهد البحثية العالمية المرموقة مثل المنظمة الأوروبية للبحوث النووية ومعهد الكمّ المفتوح، إلى جانب المنصات والشبكات العالمية مثل المنتدى الاقتصادي العالمي ومنظمة الرؤساء الشباب.

### 2-7 تعزيز برامج البرنامج من خلال الابتكار - تجاوز التوقعات

245- يتسم الابتكار بأهميته الحاسمة في التكيف مع عالم سريع التغير، ويتيح للبرنامج أن يكون أكثر سرعة في الاستجابة وأن يحقق المستوى الأمثل لعملياته الأساسية. وفي عام 2024، عزز البرنامج ريادته في مجال الابتكار والخدمات الاستشارية الاستراتيجية المرتبطة بالابتكار لدعم خطتي القضاء التام على الجوع وأهداف التنمية المستدامة. ووصلت الابتكارات التي يدعمها البرنامج إلى 61 مليون شخص في 90 بلدا ومنطقة، مما يعبر عن الأثر المتنامي للنهج التي تركز على الأشخاص وتعتمد على التكنولوجيا في الأمن الغذائي والاستجابة لحالات الطوارئ. وساهمت الابتكارات المدعومة من البرنامج في تحسين فعالية البرامج الأساسية، وتيسير وصول 24.5 مليون شخص إلى حلول التغذية، وتمكين 5.4 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة.

### 3-7 تعزيز عمليات البرنامج وإدارته من خلال الابتكار - تجاوز التوقعات

246- من خلال إدماج التكنولوجيات المتقدمة في تدفقات العمل في 73 مكتبا قطريا ومكتبا إقليميا، تمكّن البرنامج من الوصول بعملياته على المستوى العالمي إلى المستوى الأمثل. وفي عام 2024، كان البرنامج ناشطا في دعم 86 مشروعا ومبادرة ابتكارية، بما في ذلك حلول لتحقيق المستوى الأمثل للوجستيات وتعزيز تنفيذ البرامج، مثل برنامج الوجبات المدرسية. فعلى سبيل المثال، حقق البرنامج وفورات في التكاليف بلغت مليوني دولار أمريكي من خلال استخدامه لأول مرة أداة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تسمى SCOUT، مكّنته من اغتنام فرص الشراء الموسمي للذرة الرفيعة في غرب أفريقيا، من خلال التخطيط الطويل الأجل للتوريد والتسليم. ومن الأمثلة الأخرى استخدام لوحة متابعة معلومات التغذية NutriPulse لمعالجة البيانات آليا وتبسيط إعداد التقارير مما حقق وفورات بلغت قيمتها 8.7 مليون دولار أمريكي؛ وقلص مسافات السفر وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في تشاد وفنزويلا من خلال تحسين الشبكات اللوجستية داخل البلد، مما حقق كفاءة في التكلفة بلغت نحو 450 000 دولار أمريكي؛ واستخدام أداة Optimus لتصميم سلال الأغذية في هايتي وغينيا، مما أدى إلى تلبية متطلبات الكفاية الغذائية وتحقيق كفاءة في التكلفة بلغت 550 000 دولار أمريكي.

247- وبالإضافة إلى ذلك، يُعد الابتكار المؤسسي للبرنامج المعروف باسم اللبانات الأساسية أكبر نظام قائم على سلسلة الكتل في قطاع العمل الإنساني. وفي عام 2024، استخدمت 65 منظمة في أوكرانيا برنامج اللبانات الأساسية لتنسيق المعونة، مما أدى إلى توفير 67 مليون دولار أمريكي من خلال عمليات إزالة حالات التكرار في تقديم المساعدات النقدية، والغذائية، وسبل كسب العيش والمأوى. وفي عام 2024 أيضا، قدّمت أداة PRISMA، وهي أداة الجيل التالي في البرنامج لتوفير رؤية واضحة حول سلاسل الإمداد، رؤى

آنية للتخطيط وتوقع المخاطر، ووفرت 10 000 ساعة عمل، وحققت كفاءة في التخطيط بما قيمته 620 000 دولار أمريكي، وخفضت مخاطر توزيع الأغذية التي تقترب من تاريخ انتهاء صلاحيتها بنسبة 58 في المائة.

248- نفذت منصة مركز الحجوزات التابع للأمم المتحدة 5.2 مليون طلب من العملاء في 116 بلدا و21 كيانا من كيانات الأمم المتحدة. ومن خلال هذه المنصة، وقع البرنامج 43 اتفاقا يدعم الاستخدام المشترك للسيارات في أكثر من 1 000 مكتب محلي، وحقق مكاسب في الكفاءة بلغت 13.7 مليون دولار أمريكي.

249- تعطي استراتيجية الابتكار التي وضعها البرنامج في عام 2024 لإطلاقها في عام 2025 الأولوية للمكاتب القطرية باعتبارها محركات للابتكار، وهي مصممة لمعالجة المسائل التي تشهدها البيئة العالمية الدينامية الراهنة. وتتيح الاستراتيجية فرصا قوية للاستثمارات الاستراتيجية في توسيع نطاق الابتكارات المؤثرة بشكل أكبر.

## 2-4 ميزانية دعم البرامج والإدارة

250- تمت الموافقة على ميزانية دعم البرامج والإدارة في البرنامج على أساس ثلاثة بنود اعتمادات رفيعة المستوى: الاستراتيجية والتوجيه؛ والخدمات المقدمة إلى العمليات؛ والحوكمة والرقابة المستقلة وجمع الأموال. وصدرت الموافقة على ميزانية دعم البرامج والإدارة في الأصل بمبلغ 568 مليون دولار أمريكي. واستجابة لتوقعات انخفاض المساهمات، وافق المجلس في دورته السنوية في يونيو/حزيران 2024 على ميزانية مخفضة لدعم البرامج والإدارة بقيمة 528 مليون دولار أمريكي.<sup>118</sup> وفي الوقت نفسه، قدم البرنامج خطة استخدام لخفض إضافي لنفقات دعم البرامج والإدارة إلى 483 مليون دولار أمريكي. وبحلول نهاية العام، أظهرت النفقات الإجمالية لدعم البرامج والإدارة مقابل الخطة الأصلية وفورات بلغت 88 مليون دولار أمريكي.

### الجدول 13: ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب بند الاعتماد، 2024

بند الاعتماد	الميزانية الأصلية	الميزانية المنقحة	النفقات*	الوفورات
(بملايين الدولارات الأمريكية)				
(النسبة المئوية)				
الاستراتيجية والوجهة	121.3		99.8	18
الخدمات المقدمة للعمليات	295.8		247	16
الحوكمة والرقابة المستقلة وجمع الأموال	150.9		134.1	11
<b>المجموع</b>	<b>568</b>	<b>528.0</b>	<b>480.9</b>	<b>15</b>

\* بما في ذلك الالتزامات التي بقيت معلقة في نهاية العام.

251- في حين تحققت وفورات في جميع بنود الاعتمادات، فإن أدنى مستوى من الوفورات سُجل في بند الحوكمة والرقابة المستقلة وجمع الأموال. ويرجع ذلك إلى إعفاء مكاتب الرقابة المستقلة من تدابير وفورات التكلفة؛ ومع ذلك، حققت تلك المكاتب وفورات قدرها 3.5 مليون دولار أمريكي في عام 2024.

252- ومن إجمالي وفورات ميزانية دعم البرامج والإدارة البالغة 88 مليون دولار أمريكي، تحققت وفورات قدرها 75.7 مليون دولار أمريكي من خلال خفض تكاليف الموظفين المعيّنين بعقود محددة المدة وقصيرة الأجل، في حين بلغت الوفورات المحققة من الخبرات الاستشارية 9.7 مليون دولار أمريكي. أما في فئات الإنفاق غير المرتبطة بالموظفين – والتي تشمل تكاليف ثابتة مثل الإيجار، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والتمويل المشترك للأمم المتحدة – تحققت الوفورات في المقام الأول في مجالات مثل الاجتماعات وحلقات العمل الحضورية، وشراء خدمات ومعدات تكنولوجيا المعلومات.

253- وامتد التوقف المؤقت عن التوظيف طوال العام. ونفذت الشُّعب والمكاتب تدابير إضافية لاحتواء التكاليف، مثل إلغاء الوظائف الجديدة المقررة، وعدم شغل الوظائف الشاغرة، وتأجيل ترقية الموظفين. ونتيجة لذلك، مول دعم البرامج والإدارة عددا أقل من الوظائف المكافئة بدوام كامل، مع تقليص ما عدده 280 موظفا دوليا من الفئة الفنية، و68 وظيفة من فئة الخدمات العامة في المقر، و91 خبيرا استشاريا دوليا مقارنة بالخطة الأصلية.

<sup>118</sup> صدرت الموافقة على هذه الميزانية كمبلغ إجمالي من دون توضيح تفاصيل توزيعها بحسب بنود الاعتماد.

254- ونتيجة لعملية إعادة تنظيم مقرّ البرنامج في روما اعتباراً من فبراير/شباط 2024، انخفض عدد الأدوار القيادية العليا والشُعَب في المنظمة: فقد أعيد تنظيم فريق القيادة التنفيذية، وانخفض عدد وظائف مساعدي المديرية التنفيذية من أربع إلى ثلاث. وفي الوقت نفسه، انخفض عدد الشُعَب من 31 إلى 23، بينما انخفض عدد وظائف الفئة مد-2 في المقرّ في روما من 30 إلى 21.

255- وبالإضافة إلى مخصصات دعم البرامج والإدارة التي تُستخدم لتغطية التكاليف الأساسية لوجود المكاتب القطرية، حُصص مبلغ 10 ملايين دولار أمريكي للمكاتب القطرية لتعزيز الضوابط الداخلية، وضمان الالتزام بالسياسات المالية والتشغيلية، وتنفيذ إجراءات التخفيف من المخاطر. وروعي في احتساب المبلغ المخصص لكل مكتب قطري عدد الملاحظات المفتوحة من المراجعة وتوصيات التقييم، ومجالات الضعف المبلغ عنها في بيان الضمان الصادر عن كل مكتب في نهاية العام. وأفاد 29 مكتباً قطرياً باستخدام الأموال لإغلاق توصيات الرقابة، بما في ذلك ملاحظات المراجعة وتوصيات التقييم. وفي 28 مكتباً، مكنت الأموال من الامتثال لمتطلبات الضمان وتحسينه في المجالات التي حددت على أنها "ضعيفة" أو "بحاجة إلى تعزيز" في عملية الضمان. وفي المكاتب المتبقية، استُخدمت الأموال لدعم إدارة المخاطر التي تقوض الامتثال للمساءلة ومعايير الضمان وسياسته.

### 3-4 المبادرات المؤسسية الحاسمة

256- المبادرات المؤسسية الحاسمة التي تمول في العادة من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة والجزء غير المخصص من الصندوق العام، هي مبادرات استراتيجية تهدف إلى تعزيز قدرات البرنامج في مجالات البرمجة والعمليات والإدارة. وفي عام 2024، نفذ البرنامج أنشطة في إطار ثماني مبادرات مؤسسية حاسمة. ويبين الجدول 14 المبادرات المؤسسية الحاسمة النشطة في عام 2024، والميزانيات والنفقات الموافق عليها حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2024.

#### الجدول 14: المبادرات المؤسسية الحاسمة، 2024 (بملايين الدولارات الأمريكية)

اسم المبادرة المؤسسية الحاسمة	عام البدء	الاستخدام*			الميزانية الإجمالية منذ بدء المبادرة المؤسسية الحاسمة وحتى نهاية عام 2024
		المجموع	2024	2023-2012	
صندوق تعويضات إنهاء الخدمة	2021	7.2	1.5	1.3	10.0
الاستثمار في العاملين في البرنامج	2022	10.9	20.4	48.0	79.3
تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية	2022	2.4	14.3	12.3	29.0
تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه	2023	1.7	2.5	2.0	6.2
خارطة طريق مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن الكفاءة	2023	1.6	5.2	5.6	12.4
الرصد وإدارة الهوية وإمكانية التتبع	2024	8.6	12.2	-	20.8
تحقيق المستوى الأمثل للعمليات المؤسسية	2024	1.5	10.9	-	12.4
الملاءمة للغرض في المستقبل في مشهد تمويلي متغير	2024	0.8	6.1	-	6.9
<b>المجموع</b>		<b>34.7</b>	<b>73.1</b>	<b>69.2</b>	<b>177.0</b>

\* بما في ذلك الالتزامات التي ظلت معلقة في نهاية العام.

257- وفي عام 2024، بلغ إجمالي النفقات الفعلية، بما في ذلك الالتزامات في نهاية العام، 73.1 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 68 في المائة من الميزانية المتاحة. وتم ترحيل مبلغ إجمالي قدره 34.6 مليون دولار أمريكي إلى عام 2025 لاستكمال العمل نحو تحقيق الإنجازات المتوقعة المستهدفة. ويعزى الرصيد غير المنفق أساساً إلى التوقف المؤقت في التوظيف والتأخر في المناقصات والمشتريات.

258- وارتبطت نسبة 61 في المائة من نفقات المبادرات المؤسسية الحاسمة بثلاث من نتائج الإدارة ذات الأولوية في عام 2024: 34 في المائة لنتيجة الإدارة 2 - إدارة شؤون العاملين؛ و14 في المائة لنتيجة الإدارة 1 - الفعالية في حالات الطوارئ؛ و13 في المائة لنتيجة الإدارة 3 - الدخول في شراكات فعالة.

259- ويقدم الملحق الرابع - باء نظرة شاملة على أداء كل مبادرة مؤسسية حاسمة، بينما ترد في الفقرات التالية خلاصة للإنجازات الرئيسية التي تحققت في كل مبادرة من المبادرات المؤسسية الحاسمة.

- 260- وفي عام 2024، في إطار مبادرة الاستثمار في العاملين في البرنامج، قطعت أشواط واسعة نحو تنمية القوة العاملة، وتعزيز تدابير اجتذاب المواهب، وتنمية القدرات، وثقافة مكان العمل. وأفسحت الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 المجال أمام إدخال حلول رقمية تعزز الرقابة المالية وصنع القرارات المستندة إلى البيانات، بما في ذلك نظام من الموارد إلى النتائج الجديد. وحسنت مبادرة تحقيق المستوى الأمثل للعمليات المؤسسية الكفاءة من خلال رقمنة عمليات الشراء وإدماج حلول السفر العالمية، في حين زودت مبادرة الملاءمة للغرض في المستقبل في مشهد تمويلي متغير موظفي الشراكات بأدوات لتعبئة الموارد والتمويل المبتكر.
- 261- تحوّلت مبادرة تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه إلى مبادرة أوسع لإدارة التغيير من أجل دعم إعادة هيكلة المقرّ في روما في مطلع عام 2024، وهي تفود عملية إعادة هيكلة المقرّ العالمي والأفرقة الوظيفية العالمية في عام 2025. وساهمت خارطة طريق مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن الكفاءة في تحسين الكفاءة التشغيلية والفعالية من حيث التكلفة على نطاق منظومة الأمم المتحدة<sup>119</sup> وبرزت جهود تعزيز معايير الضمان المؤسسي من خلال نشر أدوات وأنظمة موحدة للرصد. وقدمت مبادرة مؤسسية حاسمة بشأن تعويضات إنهاء الخدمة دعماً أساسياً لإعادة تنظيم القوة العاملة في 22 مكتباً قطرياً. وقد أسهمت هذه الإنجازات مجتمعة في الدفع قدماً برسالة البرنامج المرتبطة بالتميز التشغيلي والاستجابة العالمية الفعّالة.
- 262- وحققت مبادرة البرنامج "الملاءمة للغرض في المستقبل" تقدماً كبيراً في التكيف مع مشهد التمويل المتغير. وشملت الحصائل الرئيسية وضع اللمسات الأخيرة على مجموعة أدوات البرنامج لتبسيط التوجيه والتدريب لموظفي الشراكات العالمية، واختيار البائعين وإدارة العقود، ومواءمة إدارة الجهات المانحة. كما تمت الموافقة على استراتيجية التمويل المبتكر للفترة 2025-2026 (انظر الفقرة 213)، مما أدى إلى تنويع الموارد من خلال أدوات مثل مبادلة الديون والتمويل المختلط وسندات الكوارث. وأطلقت أربعة اتفاقات تمويل جديدة وست أدوات تمويل جديدة، وجمعت ما مجموعه 20.8 مليون دولار أمريكي. وتقدمت الجهود المبذولة للحصول على التمويل المناخي، مع إطلاق ذخيرة استثمارات في مجال المناخ، وتعيين خبير استشاري متخصص، وتنظيم معتكف ناجح للموظفين بشأن التمويل المناخي. وبالإضافة إلى ذلك، تم توسيع نطاق المشاريع التجريبية مثل برنامج BRIDGE ومشروع SheCan التابعين للبرنامج، واستضاف البرنامج تفاعلات مع الجهات المانحة ذات الأثر الكبير، بما في ذلك ما يتعلق بسندات كوارث الأمن الغذائي.

#### 4-4 استخدام جزء غير مخصص من الصندوق العام

- 263- في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وافق المجلس على تخصيص 85 مليون دولار أمريكي من الجزء غير المخصص من الصندوق العام ليستخدم كشبكة أمان لمساعدة المكاتب القطرية التي تواجه انخفاضاً في الموارد. وتهدف شبكة الأمان إلى مساعدة المكاتب القطرية في التكيف مع انخفاض مستويات التمويل مع الحفاظ على برامج عالية الجودة، والوفاء بالقواعد ومعايير الضمان المعمول بها، واستهداف الأشخاص المناسبين، والوفاء بالالتزامات تجاه موظفي البرنامج.
- 264- وفقاً للمعايير المحددة في خطة الإدارة للفترة 2024-2026، وبالتعاون مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، أُعطي 38 مكتباً قطرياً كأولوية، وتلقّت هذه المكاتب ما مجموعه 60 مليون دولار أمريكي. وقد حُصّص نحو نصف هذا المبلغ (28.2 مليون دولار أمريكي) لدعم خطط عمل الضمان التي تشمل مجالات مثل إدارة الهوية، والاستهداف، والاستثمارات في مبادرات جودة البيانات. وحُصّص خمس المبلغ (13.4 مليون دولار أمريكي) تقريباً لتغطية تكاليف انتقال الشركاء المتعاونين. ودعمت بقية المخصصات (18.7 مليون دولار أمريكي) إعادة المواءمات التنظيمية، وغطت التكاليف المرتبطة بتخفيض عدد الموظفين، والتكاليف التشغيلية الثابتة المستدامة، مثل الإيجار والمرافق. وتم تخصيص هذه الأموال للخطة الاستراتيجية القطرية، وتم الإبلاغ عن النفقات ذات الصلة في القسم 2-2 التخطيط التشغيلي والنفقات من هذا التقرير.

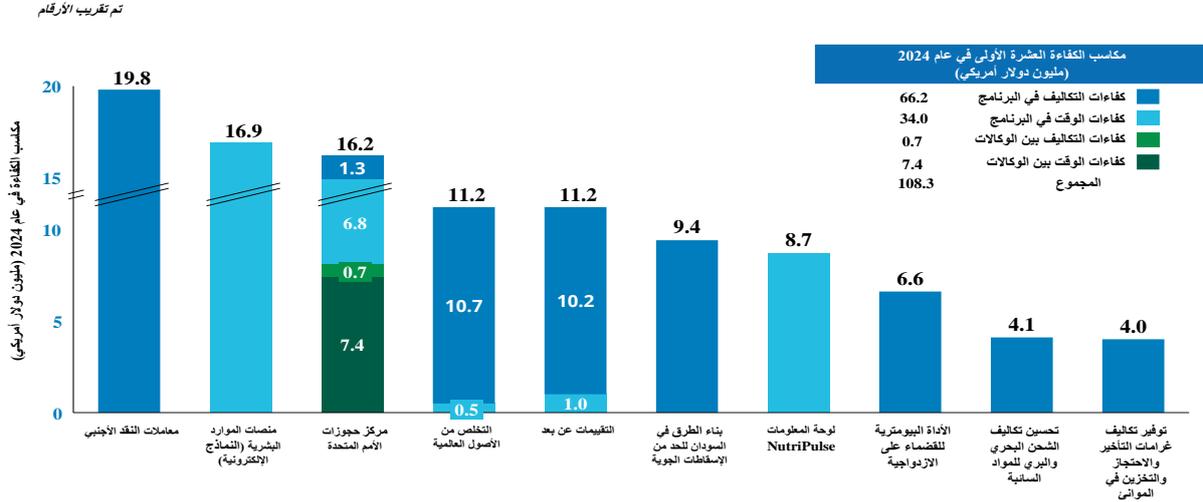
#### 5-4 مكاسب الكفاءة

- 265- تمثل الكفاءة إحدى الأولويات الرئيسية للمديرة التنفيذية: فكل دولار يتم توفيره يعني أن البرنامج يستطيع الوصول إلى عدد أكبر من الجياع بالمساعدات الغذائية الحيوية. ومن خلال تقييم مكاسب الكفاءة التي يحققها البرنامج والإبلاغ عنها، يعتبر البرنامج نفسه مسؤولاً أمام الجهات المانحة والمستفيدين عن استخدامه للموارد المالية.

<sup>119</sup> بما في ذلك المبادرات المرتبطة بمركز الحوزات التابع للأمم المتحدة، والمباني المشتركة، واستراتيجية الأنشطة التجارية، والخدمات المشتركة العالمية.

266- وحقق البرنامج ما مجموعه 169.9 مليون دولار أمريكي من مكاسب الكفاءة من 59 مبادرة في عام 2024. ومن هذا المجموع، نتج 63.3 مليون دولار أمريكي من 31 مبادرة في مجالات الإدارة - المرافق، والشؤون المالية، واللوجستيات، والموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمشتريات. أُدرجت ضمن تقارير الكفاءة التي تُرفع على نطاق الأمم المتحدة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبشكل عام، انخفضت مكاسب الكفاءة مقارنة بعام 2023. ويعزى ذلك إلى انخفاض مستوى العمليات وأنشطة المعاملات في عام 2024. ولمزيد من التفاصيل بشأن مكاسب الكفاءة التي تحققت في عام 2024، انظر الملحق الرابع - جيم.

#### الشكل 6: مكاسب الكفاءة العشرة الأولى في البرنامج في عام 2024 (بملايين الدولارات الأمريكية)



ملاحظة: تشمل الكفاءة الإجمالية كفاءة التكلفة وكفاءة الوقت (بالوحدات المكافئة للعمل بدوام كامل).

#### 6-4 أبرز نقاط الحوكمة لعام 2024

##### النجاحات والتحديات المستخلصة من التقييم الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف

267- اختتمت شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف في عام 2024 تقييمها لأداء البرنامج للفترة 2023-2024، مؤكدة أن البرنامج لا يزال يُظهر نقاط قوة مؤسسية أساسية، وقد حقق تقدماً ملموساً مقارنة بالتقييم السابق الذي أُجري في الفترة 2017-2018. وخلص التقييم إلى أن البرنامج يُظهر قدرة فريدة على الاستجابة الإنسانية، ويمارس دوراً قيادياً واضحاً في المجتمع الإنساني، وقد حقق اللامركزية في عملياته في المكاتب القطرية بفعالية. وتعلقت التحديات الرئيسية بالحاجة إلى حماية الوصول إلى الأشخاص والمجتمعات المحلية الضعيفة، وتعزيز إدارة المخاطر والسمعة، وتوضيح التركيز الاستراتيجي للبرنامج في البيئات ذات الموارد المحدودة، وتحسين الاتساق الداخلي وإشراك القوة العاملة. وأكد التقييم أيضاً على أهمية إدماج النظم الرقمية، وتعزيز إدارة المعرفة، وتعزيز الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.

268- واستجابة لذلك، أطلق البرنامج مجموعة شاملة من الإجراءات المقيدة بمهلة زمنية في هذه المجالات ذات الأولوية. وشملت هذه الإجراءات تحديث سياسة إدارة المخاطر المؤسسية وإطار الرقابة، وتنفيذ خطة لإدارة التغيير والمشاركة، ووضع الصيغة النهائية لسياسات جديدة بشأن المناخ والقدرة على الصمود والوجبات المدرسية واستراتيجيات إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، وإطلاق استراتيجية لتعبئة الموارد. والتزم البرنامج أيضاً بصياغة استراتيجية منقحة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ووضع إطار للتنوع والإنصاف والشمول، وتوسيع نطاق التوجيهات للعمليات الميدانية. وساهمت توصيات شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف مساهمة أساسية في صياغة الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029، مما يعبر عن التزام البرنامج بالتحسين المستمر والمساءلة والمواظبة مع توصيات الشبكة.

##### استعراض حوكمة المجلس التنفيذي

269- عزز البرنامج هيكل حوكمته من خلال موافقة المجلس على خطة لمعالجة جميع التوصيات المتبقية من الاستعراض المستقل لحوكمة المجلس لعام 2023. وقد حددت الخطة أهدافاً واضحة تتعلق بالجدول الزمني والمسؤوليات والكفاءة، مما عزز فعالية المجلس في عمليات صياغة السياسات والرقابة والمساءلة وصنع القرار.

270- وشمل التقدم الرئيسي المحرز تبسيط إطار صياغة السياسات لدعم عمليات أكثر شمولاً وقابلية للتنبؤ، والدفع قدماً بإصلاحات آليات الرقابة والمساءلة، وتحقيق المستوى الأمثل للوثائق وممارسات المشاورات غير الرسمية من أجل تحسين الحوار الاستراتيجي والكفاءة.

271- وأقر المجلس أيضاً مدونة قواعد سلوك تُطبّق على جميع الأنشطة المرتبطة بالمجلس، بما يتواءم مع مدونات السلوك المعتمدة لدى كيانات الأمم المتحدة الأخرى، وجرى توضيح أدوار أعضاء المكتب ومنسقي القوائم من خلال كتيبات وأدوات دعم رقمية محدثة. وتؤكد هذه الإصلاحات مجتمعة التزام البرنامج بالشفافية، والاتساق المؤسسي، والمواءمة مع معايير الحوكمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

### تحديث بشأن عملية إعادة التنظيم

272- في أغسطس/آب 2023، أطلقت المديرية التنفيذية استعراضاً داخلياً للهيكل التنظيمي للبرنامج، على النحو المبين في "ضميمة لخطة البرنامج للإدارة (2024-2026)".<sup>120</sup> وتناول الاستعراض السبل التي ينبغي أن يتطور بها البرنامج من أجل التصدي بفعالية أكبر للتحديات التي تواجه العمليات والتكيف مع الواقع الجديد المتمثل في تزايد الاحتياجات الإنسانية إلى جانب انخفاض التمويل.

273- وشمل التطور التنظيمي ثلاث مراحل. وأسفرت المرحلة الأولى، التي جرت خلال أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول 2023، عن تشكيل جديد لإدارات المقر، وعرض هذا التشكيل الجديد في خطة الإدارة للفترة 2024-2026. وفي المرحلة الثانية، أُجري استعراض للهيكل التنظيمي على مستوى هيكل الإدارات والشعب مقر البرنامج في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى يناير/كانون الثاني 2024، ودخل الهيكل التنظيمي الناتج حيز النفاذ في 15 فبراير/شباط 2024. وأطلقت المرحلة الثالثة في أواخر 2024، وشملت استعراضاً للتشكيل الإقليمي للبرنامج بهدف تحسين وتبسيط أدوار ومسؤوليات المقر في روما والمكاتب الإقليمية، ومعالجة تشرذم خدمات الدعم وازدواجيتها، وتحسين توفير التوجيه الاستراتيجي والدعم التقني والرقابة الإدارية على العمليات الميدانية. وترد معلومات إضافية تتعلق بالمرحلة الثالثة في تحديث خطة الإدارة للفترة 2025-2027، الذي قُدّم في الدورة السنوية للمجلس في يونيو/حزيران 2025.